الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى   المعرفة حق طبيعي لكل إنسان
اللجنة الشعبية العامة للتعليم العالي
الجامعة المفتوحة

مذكـــرة في مــــادة

النحـــــــــو (3)

إعداد

أ.آمنة الترهونـي

مقـــدمـــة

في إطار سعي الجامعة المفتوحة إلى تحسين نوعية التعليم بها، وترســـيخاً لمفهـــوم التعلم الذاتي، تم تكليف بعض أعضاء هيئة التدريس بإعداد ملخصات للمـــواد التعليميـــة، وأسئلة وتمارين محلولة بهدف مساعدة الطالب على الدراسة الذاتية، والسير فـــي المقـــرر الدراسي وفقاً لقدراته وظروفه وإمكانياته، وممارسة التقييم الذاتي لمستوى تحصيله العلمي وبصورة مستمرة.

لذا ننصح الدارس بقراءة موضوع أو أكثر من المقرر بفاعلية، ثم يبدأ في الإجابـــة عـــن الأسئلة أو التمارين ذات العلاقة بالموضوعات التي درسها ثم يقـــارن إجابتـــه بالإجابـــة النموذجية، فإذا وجد إجابته صحيحة ينتقل لدراسة موضوع أو موضوعات أخرى وهكذا.

وعند الانتهاء من دراسة المقرر يبدأ في التدرب على الإجابة عن أسئلة امتحانات ســـابقة ويقارن إجابته بالإجابات والحلول لهذه الامتحانات، إلى جانب ذلك ينبغي على الدارس أن يستفيد في دراسة المقررات من الوسائط والأساليب والخدمات الأخرى التي توفرها الجامعة من ذلك: حضور اللقاءات العلمية المكثفة، الاستفسار من أساتذة المواد عن نقاط أو جوانب وجد فيها صعوبة.

والله الموفـــق

قال الشاعر :

النّحو يُصْلِحُ من لسان الألكـــــن *** والمرء تكرمه إذا لم يلـــحـــــــن
والنّحو مثل الملح إن ألقـــيتـــــه *** في كُلّ ضدٍّ من طعامك يحســـــن
وإذا طلبت من العلوم أجلّـــهـــا *** فأجلّها منها مقـــيم الألــســــــن

فِهرس الْمحتويات

الأبواب العامة التي يشتمل عليها الجزء الثّالث

رقم الصفحة في الكتاب	عـــــنـــوان الباب	مســـــائل الباب
1	الإضافة	المسألة : 93 ، 94 ، 95 ،96
169	المضاف لياء المتكلم وحكمه	المسألة : 97
207	إعمال المصدر واسمه	المسألة :99
238	إعمال اسم الفاعل، وصيغة المبالغة	المسألة : 102
271	إعمال اسم المفعول	المسألة :103
281	إعمال الصفة المشبهة	المسألة :104
339	صيغتا التعجب "ما أفعله وأفعل به "	المسألة :108 ، 109
367	ألفاظ المدح والذم	المسألة :110
384	الألفاظ التي تجري مجرى " نعم ، وبئس "	المسألة: 111
394	أفعل التفضيل " اسم التفضيل "	المسألة 112 ، 113
434	النعت " بنوعيه الحقيقي والسّببي "	المسألة :114 ، 115
501	التوكيد " بنوعيه المعنوي واللفظي "	المسألة :116
538	العطف بنوعيه " عطف البيان ، وعطف النسق "	المسألة :117 ، 118 ، 119 ، 120 ، 121 ، 122
555	البدل بأنواعه	المسألة : ، 123 ، 124 ، 125 ، 126

بسم اللهِ الرَّحْمن الرَّحِيم

الْمُقدمة

الْحمدُ لله الذي جعلَ الحمدَ مفتاحاً لذكره، وسبباً للمزيد من فضله، ودليلاً على آلائه وعظمته.
ونصلّي ونسلّم على الهادي البشير النبي الأميّ ، محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.
أرسله ربّه مبشرًا ونذيرًا وداعيًّا إلى الحقّ وسراجاً منيرًا ، أنزل عليه خير كتابٍ يهـــــدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام .

أما بعـــــــــــــــــــد ...

تحقيقا للأهداف السامية والغايات النبيلة من تدريس مادة النحو قمنا بإعداد طائفة من التدريبات في الأبواب العامة التي يشتـــــمل عليها الجزء الثالث من كتاب " النحو الوافي " ؛ ليتخذ منها الطلاب مفاتيح للولوج لهذه المسائل وسبـــر أغوارها وفهم دقائق أسرارها في يـــــسر وسهولة ودون كدّ أوكثـــير عناء .
فالغاية المأمولة من هذه التدريبـــــــــــــات هو تيسير فهمها وزيادتها وضوحاً وقرباً من الراغب فيها.

وختامــــــــــــــــــاً...

ندعو الله أنْ نكونَ قد وُفقنا في تقديم شـــــــيء فيه نفع وإفادة ، فإنْ كنا أصـــــبنا الذي أردنا فـــهذا توفيق من الله – سبحانه وتعالى –﴿ وما توفيقي إلا باللهِ عليه توكلتُ وإليه أنيبُ ﴾ هود : 88
وإنْ كانت الأخرى﴿ لا يُكلّفُ اللهُ نفساً إلا وسْعَها لها ماكَسَبَتْ وعليها مااكْتسَبَتْ ﴾ البقرة :286
وبحسبنا خلوص النية لله تعالى ولرسوله – صلّى الله عليه وسلّم – في خدمة لغتنا وطلابها .

والْحَمْدُ لله أولاً وآخرًا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب
الإضـــــــــــافة

س1– عَرِّفْ الإضافة ، و ماحُكم المضاف إليه ؟و بِمَ سُميتْ الإضافة المحضة ؟ .

ج1– الإضافة نسبة تقع بين اسمين تُوجب جرّ الثاني ، ويُسمى الاسم الأول مضافاً ويُعربُ حسب حاجة الجملة ، والثاني مضافًا إليه
حكم المضاف إليه الجرّ دائماً بالكسرة أو ماينوب عنها .
– سُميت الإضافة المحضة بـ" المعنوية " ؛ لأنّ الاتصال بين المضاف والمضاف إليه قويّا وليست على نية الانفصال لأصالتها ؛ ولأنَّ المضاف في الغالب خالٍ من ضمير مستتر يفصل بينهما ، أي : بين المضاف والمضاف إليه .

س2 – ما أهم الأحكام الواجبة المترتبة على الإضافة ؟ وضح إجابتك بالأمثلة .

ج2– الأحكام المترتبة على الإضافة كثيرة منها :–
يترتب على الإضافة بنوعيها أحكام كثيرة بعضها واجب ، وبعضها جائز وأشهر الأحكام الواجبة :
1– أن يكون المضاف إليه مجرورا دائما لافرق بين أن يكون :–
على قدرِ أهلِ العزمِ تأتي العزائم *** وتأتي على قدرِ الكرامِ المكارمُ

مجرورا محلاً مثل : –
– من التمس تقويم مالا يستقيم كان عابثًا .
– نعم العربي يسرع للنجدة حينَ يدعوه الداعي .
فكلمة " ما " مضاف إليه مبني على السكون في محل جر ، وكذلك جملة " يدعوه " في محل جر بالإضافة .
أما المضاف فيعرب حسب حاجة الجملة فاعل – مبتدأ – خبر أو غير ذلك ، والمضاف هو عامل الجر في المضاف إليه .
2– حذف نون المثنى ونون جمع المذكر السالم وكذلك في الملحق بهما .
– نحو : عينا القط كبيرتان .
– مهندسو المشروع ماهرون .
– أحبُّ الناس للمرء أهلوه فلا يقض سني حياته في معاداتهم .
3– حذف التنوين إن وُجد في آخر المضاف .

– نحو : بناءُ الظلم إلى خراب عاجل .

4– وجوب حذف "أل " من صدر المضاف شرط أن تكون زائدة في أدلة للتعريف أو لغيره وأنْ تكون الإضـــافة المحضة مثل : بلادنا تاج الفخار للشرق وهي درة عقده .

والأصل : البلاد – التاج – الدُرة – العقد ، فحذفت " أل " من كلّ اسم مضاف .

5 – وجوب اشتمال الإضافة المحضة على حرف جرّ صليّ مناسب اشتمالاً أساسه التخييل والافتراض ، لا الحقيقة و الواقع .

والغرض من هذا التخيل : الاستعانة بحرف الجر على توصيل معنى ماقبله إلى ما عده ؛ كما في حروف الجرّ ،وأيضاً كشف الصلة بين المضاف والمضاف إليه ومعرفة مابينهما من ارتباط محكم ، وبشرط أن يكون الحرف المتخيل أحد حروف ثلاثة هي: " من ، في ، اللام "

مثـــل :

- هذا خاتم ذهب .
- هذا مكر الليلِ والنهار .
- هذا كتاب محمد .

ففي المثـــــال الأول : يجوز أن نـــقول (هذا خاتم من ذهب) . وفي المثال الثانـــــــــــي : يجـــوز لنا أن نقـــــول: (هذا مكر في الليل) . وكذلك في المثال الثالـــــث : يجوز أن نقول (هذا كتاب لمحمد) .

6 – استفادة المضاف من المضاف إليه تعريفاً أو تخصيصاً بشرط أن تكون الإضافة محضة .

مثل : إفادتها التعريف : هذا قلم سعيد ، : إفادتها التعريف التخصيص : هذه سيارة رجلٍ .

أ – فإذا كان المضاف نكرة وأضيف إلى معرفة – فإنّه يكتسب التعريف مثل : كلام المرء

7 – عدم الفصل بين المضاف والمضاف إليه باسم ظاهر أو ضمير بارز أو غيرهما ؛ لأنّ المضاف والمضاف إليه بمنزلة كلمة واحدة ، فلا يصح الفصل بينهما .

8 – استفادة المضاف من المضاف إليه وجوب التصدير وانتقال هذا الوجوب من الثاني إلى الأول ، فإذا كان المضاف إليه لفظا من الألفاظ التي يجب تصديرها في الجملة مثل ألفاظ الاستفهام تفقد صدارتها حين يصير مضافاً إليه وينتقل وجوب التصدير إلى المضاف الذي ليس من ألفظ الصدارة الحتمية ؛ ولهذا وجب تقديم المبتدأ فـــــي مثل : كتاب من معك ؟ ، صباح أي يوم السفر ؟ ، والمفعول به في مثل : دعوةَ أيِّهم تجيب ؟ ، والجار والمجرور في مثـــــــل : من بلاد أيِّ الأنصار أقبلت؟ .... وأصل الكلام : معك كتاب من ؟ ، السفر صباح أيّ يومٍ . ، تجيب دعوةَ أيّهم ؟ ، أقبلت من بلاد أيّ الأنصار ؟ .

9 – وجوب تقديم المضاف على المضاف إليه وكذلك على معمولات المضاف إليه إن وُجدت إلا في حال واحدة يجوز فيها تقديم المعمول هـــــي : أنْ يكونَ المضاف كلمة " غير" التي يقصد بها النفي مثـــــل : أنا غير منكر فضلاً فيجوز : (أنا – فضلاً – غير منكر) ؛ لأنه يجوز (أنا فضلا لاأنكر) .

ومنه قول الشاعـــــــــــر :

إنّ امرأً خصني عمدًا مودته *** على التنائي لعندي غير مكفور

والأصل لغير مكفور عندي ، فقدم عندي وهو معمول المضاف إليه،على المضاف وهو(مكفور) ، لتحقق الشرط.

10 – وجوب استفادة المضاف الذي ليس مصدرًا من المضاف إليه المصدرية في بعض الصور مثل ☹ أن يكون المضاف في أصله اسم استفهام ، أوصفة لمصدر محذوف) مثل قوله تعالى : وسيعلم الذين ظلموا أَ مُنقَلبٍ ينقلبون)

11 – وجوب استفــــــادة المضاف من المضاف إليه الظرفية بشرط أن يكون المضاف هو لفظ : " كلّ " ، أو : " بعض " أو مايدلّ على الكلية و الجزئية ؛ وأن يكون المضاف إليه ظرفاً في أصله ؛ كقولهم : قد تخفى خديعة اللئيم بعض الأحيان ، ولكنها لاتخفى كلّ الأحيان

س3 – ماهي الأحكام الجائزة للإضـــــــــــــــــــــافة ؟ .

ج3 – الأحكام الجائزة للإضافة أربعة هـــــــــي:

1. جواز استفادة المضاف المذكر من المضاف إليه التأنيث بشرطين .
2. جواز استفادة المضاف المؤنث من لمضاف المذكر التذكير بشرطين .
3. جواز استفادة المضاف المعرب من المضاف إليه البناء .
4. جواز حذف تاء التأنيث من آخر المضاف بشرط أمن اللبس .

س4– ما الحالات الأربع التي تخصُّ الإضافة غير المحضة والتي يجب فيها حذف " أل" ؟ مع التمثيل لما تقول .

ج4– الحالات الأربع التي تخصّ الإضافة غير المحضة والتي يجب فيها حذف " أل " .

1– أن توجد في المتضايفين معاً . نحو : – الوالدان هما الرحيما القلب

2– أن توجد في المضاف دون المضاف إليه ويكون المضاف إليه مـــضاف إلـــى اســـم مبـــدوء بهـــا نحـــو :– أعاون المؤسسي نهضة البلاد .

3– أن توجد في المضاف دون المضاف إليه ويكون المضاف إليـــه مـــضافا إلـــى ضـــمير يعـــود علـــى لفـــظ مشتمل عليها نحو: – الجدُّ أنتم المدركو قيمته والفضل أنتم الباذلو غايته .

4– أن توجد في المضاف دون المضاف إليه بشرط أن يكون المضاف مثنى أو جمع مذكر سالما . نحو : أنتما الصانعا معروفٍ – أنتم الصانعو معروفٍ .

ومنه قول الشاعر : وما لكلام الناس فيما يريبني *** أصول ولا للقائليه أصول

س5– للإضافة قسمان ما هما ؟ هات مثالاً لكلّ نوعٍ منهما .

ج5– أولاً الإضافة المعنوية : وهي تفيد تعريف المضاف إليه أو تخصيصه .
التعريـــف مثـــــــــــل : هذا كتابُ البلاغةِ .
التخصـــيص مثـــــــــل : سمعتُ صوتَ عصفورٍ .

ثانياً الإضافة اللفظية :وهي مالا تفيد المضاف تعريفا ولا تخصيصاً ، وإنما تفيـــد تخفيف اللفظ ليس غير .
مثـــــــــــــــل : كافأتُ تلميذًا مؤديَ الواجبَ .

س6 – أيّ نوعي الإضافة يغلب أن يكون فيها المضاف وصفاً عاملاً دالاً على الحال أو الاستقــبال أو الدوام ؟ وأين ينحصر هذا الوصف المشبهة بالفعل المضارع في العمل والدلالة الزمنية ؟

ج6 – ينحصر هذا الوصف المشبهة بالفعل المضارع في العمل والدلالة الزمنية في اسم الفاعل واسم المفعول بشرط أن يكونا عاملين دالين على الحال أو الاستقبال و وفي الصفة المشبهة في الرأي الراجح ولاتكون إلا للدوام.

مثــــــــــــــــل : استجب لطالب الحقّ اليوم قبل أن ينتزعه بعامل القوة غدًا .

س7– وضّحْ ما يحذف من المضاف لأجل الإضافة في " الإضافة المعنوية ".

ج7– يحذف من المضاف لأجل المضاف إليه .
1– التنــوين ، مثل : هذا طالبُ علمٍ فقدّره .
2– نون المثنى ، مثل : حضر مشرفا المصنع .
3– نون جمع المذكر السالم ، مثل : قابلتُ مهندسي المشروع .
4– حذف " أل " من المضاف ، مثل : بابُ الحجرةِ مفتوح .

س8 – وضح الشاهد في هذا البيت وما شرطه ؟
قال الشاعر :– وما حبُّ الدِّيار شَغَفْنَ قلبي *** ولكن حُبُّ منَ سكنَ الدِّيارَا

ج8– الشاهد في قوله : " حُبُّ الدّيار شغفن " .
فــ " حُب " مذكر ، ولكنه اكتسب من المضاف إليه " الديار " التأنيث والجمع – أيضاً – .
_ شرطه موجود وهو صحة الاستغناء " بالمضاف إليه ، فيصبح القول " ما الديار شغفن قلبي".

س9– ما الأسماء التي تضاف وجوباً إلى الجمل ؟ وضّحْ إجابتك بالأمثلة .

ج9– الأسماء التي تضاف إلى الجمل نوعان :–
الأول :– ما يضاف إلى الجملة الاسمية أو الفعلية وهو " إذْ " ظرف للزمان الماضي مثــــــــل :–
قوله تعالــــــــى : ﴿واذكروا إذْ أنتم قليل ﴾ الأنفال : الآية 26 ، وفــــــــي هذا المثال أضيف " إذْ " إلى الجملة الاسمية .
"حيث " وأشهر استعمالاتها أن تكون ظرف مكان يضاف إلى الجملة الاسمية أو الفعلية "والفعلية أكثر" – سواء كانت مثبتة أم منفية.

ومن الأمثلة : قوله تعالــــى لأهل الجنة : ﴿فكلُوا منها حيثُ شئتم رغدًا﴾ البقرة ، الآية :58 .
وقول الشاعر :
وقد يهلك الإنسان من باب أمنه *** وينجو بإذن الله من حيث يحذرُ
وهي في كلّ الأحوال مبنية على الضم ، ويبيح بعض النحاة إضافتها إلى المفرد كقول الشاعر :
أما ترى حيثُ سُهَـــــيلٍ طالعًا *** نجماً يضئ كالشهابِ لامـــــعاً

الثاني :- ما أضيف إلى الجملة الفعلية فقط والأسماء هي " إذا " كقـوله تعالى: ﴿وإذا قُرئ القرآنُ فاستمعُوا له و أنصتوا لعلكم تُرحمُون ﴾ الأعراف ، الآية : 204 .

و " لمّا " الظرفية كقوله تعالى : ﴿ ولمَّا جاء أمرُنا نجيّنا صالحاً والذين آمنوا معه ﴾ هود ، الآية : 58 .

س10- أعربْ قوله تعالى :- ﴿ أيُّ الفريقين خيرُ مقامًا وأحسنُ نديّا ﴾ .مريم : الآية 73 .

ج10- إعراب الآية الكريمة : ﴿ أيّ الفريقين خيرُ مقامًا وأحسنُ نديّا ﴾ ،

الكـــــلمة	إعرابـــــــــــــــــــــــــــــــها
أيُّ	: اسم استفهام ، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ومضاف .
الفريقين	: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة ؛ لأنّه مثنى .
خيرٌ	: خبر المبتدأ مرفوع وعلامـــــة رفعه الضمة الظـــــاهرة على آخره .
مقاماً	: تمييز منصـــــــوب وعلامة نصبه الفتـــــحة الظـــــاهرة على آخره .
و	: الواو حرف عطف مبني وعلامة بنائه الفتحة وهو حرف لامحلّ له من الإعراب .
أحسنُ	: معطوف مرفـــــوع وعلامة رفـــــعه الضمة الظــــــاهرة على آخره .
نديّا	: تميــيز منصوب وعلامة نصــــبه الفتحة الظـــــاهرة على آخره .

س11- " مـــــــــــع " ظرف زمان ومكان يستعمل مضافا - غالبًا - لفظًا ومعنى. وضح ذلك بالأمثلة .

ج11- توضيح استعمال " مـــــــــــع " ظرف زمان ومكان يستعمل مضافا - غالبًا - لفظًا ومعنى

1- رجعت مــــع المغرب .

مَــــعَ : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ومضاف .

المغرب : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره .

2- التقيتُ مــــع فاطمة في البيت .

معَ : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ومضاف .

فاطمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة الظاهرة على آخره نيابة عن الكسرة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث .

س12 – وضّحْ بِمَ يُمكن تمييز المضاف إليه ؟ .

ج 12 – يمكن تمييز المضاف إليه وذلك بوضع أحد حروف الجرّ الثلاثة قبـــــــله : مثـــل :

- هذا خاتم ذهب .
- هذا مكر الليلِ والنهار .
- هذا كتاب محمد.

ففي المـــثال الأول : يجوز أن نـــقول : هذا خاتم من ذهب .
وفي المثال الثانـــي : يجـــوز أن نقول : هذا مكر في الليل .
وفي المثال الثالـــث : يجوز أن نقول : هذا كتاب لمحمد .

س13– أ – هل يجوز في الإضافة اللفظية دخول الألف واللام على" المضاف " ؟ وضح إجابتك بالأمثلة .
– ب – أَعْرِبْ ما فوق الخطّ :–

- قال تعالى : ﴿ لعنة اللهِ على الظالمين ﴾ الأعراف ، الآية : 44
- قال تعالى : ﴿ ولا طائر يطير بجناحيه ﴾ الأنـــعام ، الآية : 38

ج 13– أ – نعم يجوز في الإضافة اللفظية دخول الألف والـــلام على " المضاف " .
مثـــل : المؤديّا الصلاة خاشعان .
مثـــل : المنتجُو المصنع نشيطون .
ب – الإعراب :
– لعنةُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ومضاف .
– الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .
– بجناحيه : الباء حرف جر مبني على الكسر لامحلّ له من الإعراب .
– جناحي : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه مثنى ، ومضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة .

س14 – من الأحكام الواجبة المترتبة على الإضافة أن يكـــــــون المضاف إليه مجرورًا دائماً استعن بالأمثلة في توضيح هذا الحكـــــم .

ج14– من الأحكام الواجبة المترتبة على الإضافة أن يكون المضاف إليه مجرورا دائما ، لافرق أن يكون :–
1– مجرور في اللفظ مثل: على قدر أهل العزم تأتي العزائم *** وتأتي على قدر الكرام المكارم
2– أو مجرور محلا مثـــل: من التمس تقويم مالا يستقيم كان عابثـــا وإخفاقـــه محققـــا. "مـــا " اســـم موصـــول مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
– ونحو : نعم العربيّ يسرعُ للنجدة حين يدعوه الداعي ، الجملة الفعلية في محلّ جرّ بالإضافة .
أمْ المضاف فيعرب حسب موقعه في الجملة – فاعـــل – مبتـــدأ – خبـــر والمـــضاف هـــو عامـــل الجـــرِّ فـــي المضاف إليه .

س15– لكلمة " مع " ثلاثة أحوال تضاف في اثنتين وتفرد في واحدة اشرح ذلك مع التمثيل .

ج15 – " لكلمة " مع " أحوال ثلاثة تضاف في اثنتين وتفرد في واحدة :
الأولى : الظرفية؛ بأن تكون ظرف مكان يدل على اجتماع اثنين واصطحابهما ، أو ظرف زمان يدل على ذلك ، أو ظرفاً محتملا للأمرين ، عند عدم وجود القرينة التي تعينه لأحدهما فقط .
فمثال دلالته على المكان قولهم : " التواضع مع التكلف زهر مصطنع ؛ لا في العين نضر ولا في الأنوف عطر " وقولهم : " لاراحة لراض مع ساخط ، ولا لكريم مع دنيء" .
ومثال دلالته على الزمان: يغادر الطير عشه مع الصباح الباكر ، ويعود إليه مع إقبال الليل .
وليس من اللازم عند الاستعمال في الزمان أن يكون الاجتماع التلاقي متصلين فعلاً وإنما يكفي أن يكونا متقاربين غاية التقارب ، حتى كأنهما متصلان من شدة التقارب الزمـــــني كقولهم : في وصف حركات الحصان السريع : " إنها كرّ مع فرّ ، وإقبال مع إدبار..."
ومثال صلاحه للأمرين قولهم : " احتفينا بالعلماء الأجانب مع علمائنا وكرّمناهم مع النابغين من رجالنا .
وكلمة " مع " بدلالتها السابقة ظرف غير متصرف ملازم في – الأغلب – للإضافة لفظاً ومعنى ، وللإعراب فهو منصوب على الظرفية وقليل منهم يبنيه على السكون في كلّ حالاته إلا إذا وقع بعده حرف ســـــاكن فيبنيه على الكسر أو افتح تخلصا من التقاء الساكنين مثل :
قد يدرك المتأني بعضَ حاجته **** وقد يكونُ معَ المستعجل الزّللُ
ببناء كلمة " معَ " على الفتح أو الكسر .
الثانية : أن تكون ظرفاً بمعنى " عند " ، ومرادفة لها ، في إفادة معنى الحضور المجرد ، فتكون ظرفاً لا دلالة فيه على اجتماع ومصاحبة وتكون معربة مضافة ، واجبة الجر بـــ " مِن " الابتدائية ؛ مثـــــل : " الكفيل على اليتيم يرعاه ، ويصون ماله ؛ وإذا أراد البذل والعطاء فلينفق من معِه، لا من معِ اليتيم " .
الثالثة : أن تكون اسماً لا ظرفية معه ، ومعناها: " جميع " أي : " كلّ " وتدل على مجرد اصطحاب اثنين – أو أكثر – في وقت واحد ، أو وقت متعدد وفي هذه الحالة تكون معربة منصوبة منونة على أنّها حال ، أو خبر ، وهـــي في الصورتين مؤولة بالمشتق ، ومفردة ، أي لاحظَّ لها من الإضافة مطلقاً ولاحظَّ لها من الدلالة على اتحاد في الزمان أو المكان بعد أن تجــــردت للاسمية المحــضة إلا بقرينة .
فمــــــثالها حالاً للمثــــــــــــنى : أقبلَ الصديقان معاً .
وكقول الشاعر:
فلما تفرقنا كأني ومالكاً *** – لطول اجتماع – لم نبت ليــلة معاً
ومثالها حالاً لجماعة الذكور :
وأفنى رجالي فبادوا معاً *** فأصبح قلبـــــــي بهم مستفزٌّ
ومثالها حالاً لجماعة الإناث : إذا حنت الأولى سجعْن لها معاً.
ومثالـــــــــــــها خبرًا : الصديقان أو الأصدقاء أو الصديـــقات معاً ، أي : موجودان معًا أو موجودون معًا أو موجودات معًا ، والمراد : مجتمعان ، ومجتمعون ، ومجتمعات .

س16 – من الأسماء الملازمة للإضافة لفظاً ومعنــىً " كــلا ، وكلتــا " ً وضــح الــشروط الثلاثــة التــي يجب أن تتوفر في المضاف إليه بعدهما.

ج16 – الشروط الثلاثة التي يجب أن تتوفر في المضاف إليه بعدهما :–

1- أن يكـــــــون دالاً على اثنين أو اثنتين ســــــــواء أكانَ اسمًا ظاهرًا أم ضـــــــــــميرًا بارزًا ، كقوله تعالـــــــــى :- ﴿ كلتا الجنتين آتت أكلها ﴾ الكهف ، الآية : 33 .
وقول الشاعر : -
إنّ الشاعرَ والطبيبَ كلاهما *** لا ينصحان إذا هما لم يُكرما
وكانت دلالته على التثنية شرطًا ؛ لأنّ الغرضَ من " كلا و كلتا " هو تقوية التثنية في هذا المضاف إليه وتأكيدها فإذا لم يكن مثنى وقع التعارض بين المضاف والمضاف إليه .
2- أن يكون كلمة واحدة وهذه الكلمة الواحدة هي التي تقوم بالدلالة على المثنى من غير سرد أفراده متعددة ولا ذكرها متفرقة فلا يجوز " قرأت كلتا المجلة والرسالة " - ولا عاونت كلا الأخ والصديق .
3- أن يكون معرفة فلا يجوز أن يكون نكرة عامة كالتي في مثـــل : حـــضر كـــلا رجلـــين وانـــصرفت كلتـــا امرأتين . فإن كانت النكرة مختصة فالأحسن الأخذ برأي من يجيز وقوعها مـــضافا إليـــه بعـــد كـــلا ، كلتـــا ، فيقال بعد التخصيص : حضر كلا رجلين عالمين – انصرفتْ كلتا امرأتين أديبتين .

س17- ضع " كلا – كلتا " في جملتين بحيث تكون في الأولى مضافة إلى ضمير وفي الأخرى مضافة إلى اسم ظاهر وبيِّن كيـــفية إعراب اللفظتين في كلّ مرة.

ج17 - " كلا " الرجلين بطلان - الرجلان كلاهما عظيمان .
كلا : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره " الألف " ومضاف .
الرجلين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء ؛ لأنّه مثنى .
بطلان : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة ؛ لأنه مثنى .
2 - " كلتا " الطفلتين نشيطتان – قرأت القصتين كلتيهما.
* كلتا : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره " الألف " ومضاف .
الطفلتين : مضاف إليه ، مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة ؛ لأنه مثنى .
نشيطتان : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة ؛ لأنه مثنى .
* قرأتُ : قرأ فعل ماضي مبني وعلامة بنائه السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، وتاء الفاعل ضمير بارز متصل مبني على الضم في محلّ رفع فاعل .
القصيدتين :مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة ؛ لأنه مثنى .
- كلتي : توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه ملحق بالمثنى ومضاف ، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .

س18- وضّحْ موضع الشاهد في هذين البيتين :
- أما ترى حيثُ سُـــــهَيلٍ طالعًا *** نجماً يضئ كالشهابِ لامعـــاً
- لا تلمني – عتيقُ– حسبي الذي *** إنّ بي – يا عتيق – ما قد كفاني

ج18- الشاهد في البيت الأول : إضافة " حيثُ " إلى المفرد " سهـــيل " شذوذًا .
الشاهد في البيت الثاني : حذف كلمة " ابن " المضاف وهو حذف على غير قياس " يـــسمع ولا يقـــاس عليه". يريد يابن أبي عتيق .

س19 – ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتـــــــــــي :

- الإضافة غير المحضة لاتأثير لها في المعني .( )
- الإضافة اللفظية هي الإضافة الحقيقية . ( )
- تسمى الإضافة المعنوية بالإضافة المحضة . ( )
- أهم فائدة للإضافة غير المحضة التخفيف . ( )
- من أحكام الإضافة بقسميها حذف نون المثنى والجمع . ( )

ج19 – الإجابة :

- الإضـــــــافة غير المحضة لاتأثير لها في المعني (√)
- الإضافة اللفظية هي الإضافة الحقيـــــــــــــقية (X)
- تسمى الإضافة المعنوية بالإضافة المحـــــــــضة (√)
- أهم فائدة للإضافة غير المحضة التعريف والتخصيص (X)
- من أحكام الإضافة بقسميها حذف نون المثنى والجمع (√)

س20 – هناك ألفاظ مسموعة عن العرب ملازمة للتنكير لاتفيدها الإضافة المحضة تعريفاً ولا تنكيرًا في أكثـــــــر الاستعمالات. بِمَ تسمى هذه الألفاظ ؟ هـــــات أمثلة موضحة لها .

ج20 – الألفاظ المسموعة عن العرب الملازمة للتنكير والتي لاتفيدها الإضافة المحضة تعريفاً ولا تنكيرًا في أكثر الاستعمالات تسمى بالألفاظ المتوغلة في الإبهام .

ومن أمثلتها :

غير – حسب – مثل – ناهيك ، فإنها نكرات في أكثر استعمالاتها ، وإن أُضيفت مثـــــــــــــل :
غيرك – حسبك – مثلك ، ومنها المعطوف على تمييز رُبَّ والمعطوف على التمييز المجرور بعد "كم " .
مثـــــــــــــــــــــــــــل : رُبَّ ضيف وأخيه هنا ، كم رجلٍ وكتبه رأيت .

وسبب ذلك أن المجرور بعد رُبَّ ، وكم ، لايكون إلا نكرة فما عطف عليها فهو نكرة كذلك ؛ لأنّه في حكم المعطوف عليه من ناحية أن عامل الجر فيه هو العامل في المعطوف عليه ، فكلا المعطوف والمعطوف عليه لابد أنْ يكونا نكرة أو في حكم النكرة ليصلحَ معمولاً للعامل المشترك .

ومنـــها كلمة : وحـــد – جـــهد – طـــاقة –

ففي قولهم: يحترق الحاسد وحده ويتمنى جهده أن تزول نعمة المحسود ويجتهد طاقته أن يلق به النقائص والعيوب. وإعرابها في أغلب استعمالاتها أحوالاً مؤولة والحال لاتكون إلا نكرة .

وتأويل الكلمـــــــــــــات: منفردًا ، جاهدًا ، مطيقًا.

س21 – لـــ " أي " الملازمة للإضافة أنواع خمسة عددها مع التمثيل لكلّ نوع .

ج21 – الجدول الآتي فيه إيضاح لأنواع "أي " مع التمثيل لكلّ نوع من أنواعها الخمسة :

نوع "أي "	الْمثال الموضّح لنوع" أي "

"أيّ " الشرطية	أيّ نفع يلتمسه المرء بضرر غيره ينقلبْ وبالاً عليه .
" أيّ" الموصولة	يعجبني المتسابقون وسأصافح أيَّهم هو فائز بمعنى " الذي هو فائز.
" أيّ " الاستفهامية	أيُّ الناس تصفو مشاربه ؟ .
" أيّ " التي للنعت	إنّ المسلمَ حليمٌ أيُّ حليم .
" أيّ " التي للحال	قبلت كلام الناصح الأمين : أيَّ ناصح أمين .

س22 – ما الشروط الثلاثة التي يجوز بوجودها حذف المضاف حذفاً قياسياً ؟ .

ج 22– الشروط الثلاثة التي يجوز بوجودها حذف المضاف حذفاً قياسياً هي :

1 – وجود قرينة تدل على لفظه نصاً أو لفظ آخر بمعناه بحيث لايؤدي حذف المضاف إلى لبس أو تغيير في المعنى. مثـــــــــــــل :

قوله تعالى : ﴿ وَجَاءَ ربُّك ﴾ الفجر ، الآية : 22 ، وقــوله تعالـــى :﴿ واسألْ القرية ﴾ ، يوسف ، الآية : 82 ، وقوله تعالى : ﴿ ليس البرّ أنْ تولوا وجوهَكم قبل المشرقِ والمغربِ ولكنّ البرَّ من آمن بالله ﴾ البقرة : 177.

والأصل : وجاء رسول ربك – واسأل أهل القرية – ولكنّ البرّ برّ من آمن بالله . فإن أوقع حذفه في لبس لم يجزْ هذا الحذف ، ومن الحذف غير القياسي الذي يجب الاقتصار فيه على المسموع من كلام العرب حذف كلمة ابن من قول الشاعر :

– لا تلمْني – عتيقُ– حسبي الذي بي *** إنّ بي – يا عتيق – ما قد كفاني

فحذفت كلمة " ابن " المضاف وهو حذف على غير قياس " يسمـــــــع ولا يقاس عليه"وهو يريد يابن أبي عتيق .

2 – أن يقوم المضاف إليه مقام المضاف المحذوف ويحلّ محله في الإعراب وهذا هو الغالب فيكون فاعلاً في مــــــــثل : قوله تعالى: ﴿ وجاءَ ربُّك ﴾ الفجر،الآية : 22 ، والأصل: وجاء رسول ربك ، فحذف الفاعل وحلّ المضاف إليه محلّه فصـــار فاعلاً مرفوعاً وقد يكون مفــــــعولاً به كقـــوله تعالى : ﴿ وأشربوا في قلوبهم العجلَ﴾ البقرة ، الآية: 93 والأصل : وأشربوا في قلوبهم حبّ العجل ، فحذف المضاف "المفعول به " وحلّ محله المضاف إليه وصار مفعولاً به منصوباً وقد يكون مفعولاً مطلقاً .

كقول الشاعر: ألمْ تغتمض عيناك ليلة أرْمدا *** وبتّ كما بات السليم مسهدا

والأصل : ألم تغتمض عيناك اغتماض، ليلة أرمدا ، فحذف المضاف وهو المفعول المطلق وحلّ محله المضاف إليه وهو كلمة " ليلة " فصارت مفعولا مطلقا بدله .

وقد يكون مبتدأ ، كقوله تعالى : ﴿ الحَجُّ أشهر معلومات ﴾ البقرة، الآية : 197، أي : زمن الحجّ، أو موسم الحجّ.

وقد يكون خبرًا للمبتدأ ، كقولهم : شرّ المنايا ميّت بين أهله ؛ أي : منية ميّت بين أهله .

ملاحظة " راجعْ بقية هذه الحذوف ص 159 وما بعدها " .

3 – أن يكون المضاف إليه من الأشياء التي تصلح لأن تحلّ محلّ المضاف المحذوف في إعرابه ، فلا يصح حذف المضاف إذا كان المضاف إليه جملة ؛ (لأنها لاتصلح فاعلا ، ولا مفعولا ، ولا مبتدأ ... و ... و ...) كالتي في قــوله تعالى : ﴿ فسبحان الله حينَ تُمسون وحينَ تُصبحون ﴾ الرُّوم ، الآية : 17 ، فالمضاف إليه هو الجملة الفعلية ، والمضاف هو : كلمة " حينَ : ولا يجوز الحذف ، فإذا لم يتحقق شرط أوأكثر من الشروط الثلاثة لم يصحّ الحذف القياسي .

باب
المضاف لياء المتكلم ، وحكمه

س23 – ما الحالات الأربع التي يكسر فيها آخر المضاف وتبنى فيها ياء المتكلم على السكون أو على الفتح ؟ .

ج23 – الحالات الأربع التي يكسر فيها آخر المضاف وتبنى فيها ياء المتكلم على السكون أو على الفتـــــح هـــــــــــــــــــــي :

1 – أن يكون المضاف اسماً مفردًا صحيح الآخر ككلمة : روح ، نفس ، وطن ، مال .

مـــــثل : وقفت نفسي لخدمة وطني ؛ وسأبذل روحي ومالي في حمايته .

2 – أن يكون المضاف اسماً مفردًا معتلاً شبيهاً بالصحيح ككلمة : صفو ، وبغْي .

مثل : لايؤلمني ويكّدر صفوي كبغي على الناس ، ولاسيما الضعفاء .

الإعراب :

ونقول في إعراب المضاف في النوعين السابقين :

أولا : في حالة الرفع نقـــــول : إنّه مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالكسرة العارضة لمناسبة الياء ، مثـــل : علمي وحده أنفع لي من مالي وحده – صفوي يكدّره بغي .

ثانيًا : في حالة النصب نقول : إنّه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة العارضة لمناسبة الياء ، مثـــل : إنّ أخي الحقّ من يزيدُ صفوي ! ويمنع بغي .

ثالثاً : في حالة الجرّ الأفضل أنْ نقـــــول : إنّه مجرور وعلامة جرّه الكســـــرة الظاهرة على آخــــــــــره ولا داعي لتقدير كسرة مع وجود أخرى ظاهرة (وهذا هو الأنسب لبعده عن التكلف والتعقيد والأخذ به أولى) .

3 – أن يكون المضاف جمع تكسير صحيح الآخر ككلمة: رفاق ، مثل : تخيرت رفاقي ممن طابتْ سريرتُهم وحسُنت سيرتُهم . وإعرابه رفعاً ونصباً وجرّا كسابقه

4 – أن يكون المضاف جمـــــع مؤنث سالماً، مثـــــــــل: تسابقت صديقاتـــــي في ميادين العمل الخيري – أكبرت صديقاتي _ أعرفُ لصديقاتي حقّهن في الإكبار.

حكــــــــــــمه :

الرفع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الكسرة العارضة لمناسبة الياء .

والنصب والجر بالكسرة الظاهرة؛ طبقاً للرأي الأسهل ، أو بالكسرة المقدرة منع من ظهورها الكسرة العارضة لمناسبة الياء طبقًا للرأي الآخر .

س24 – متى يجب تسكين آخر المضاف وبناء ياء المتكلم على الفتح في محلّ جرّ ؟

ج24 – يجب تسكين آخر المضاف وبناء ياء المتكلم على الفتح في محلّ جرّ في الحالات الآتية :

- أن يكون المضاف اسماً مقصورًا مثل كلمة: " هدَى " في نحو : هدايَ خير السبل للســـــــــعادة ، ومن العرب من يقلب ألف المقصور ياءً ثم يدغمها في ياء المتكلم فيقول : هُدَيَّ خير السبل للسعادة
- أن يكون المضاف اسماً منقوصاً مثل كلمة " هادٍ " مثل : العقلُ هاديَّ إلى الرشادِ. (المنقوص هو اســـم معرب آخره ياء لازمة مكسور ماقبلها غير مشددة) . مثل : الهادي – الداعي – الوالي) فهذه الياء عند الإضافة وحذف " ألْ " تُسّكن ،وتُدغم في ياء المتكلم التي يجبُ بناؤها على الفتح في محلّ جرّ : فيحدث من إدغامهما ياء مشددة .
- أن يكون المضاف مثنى أو شبهه ؛ كاثنين – مرفوعاً أو غير مرفوع مثـــــــــل كلمة : يدان فـــــــي نحــــــــــــو : لاأنظر إلا لما كسبتْ يدايَّ ، ولا أعتمدُ في رزقي إلا على يدَيّ .
- أنْ يكون المضاف جمــــــع مذكر سالماً – أو شبهه كعشرين مرفوعاً أو غير مرفوع؛ مثل كلمـــــتي : " مشاركون " و " معاونين "

ملاحظة " راجعْ تفاصيل هذا الموضوع المسألة 97 ص177 وما بعدها "

باب
إعمال المصدر واسمه

س25 – يعمل المصدر عمل فعله في حالتين وضح بالأمثلة هاتين الحالتين .

ج25 – يعمل المصدر عمل فعله في حالتين هما :-

* أنْ يحذف الفعل وينوب عنه مصدره في تأدية معناه وفي التعدي واللزوم مثل :-

- يا قابل التوب غفرانا مآثم ، قد *** أسـلفتها أنا منها خائف وجِلُ
- شكرا لربك يوم الحرب نعمـته *** فقد حماك بعز النصـر والظفر

– والأصل اغفر مآثم – اشكر لربّك .

* أن يكون المصدر صالحا في الغالب للاستغناء عنـه بـأن يحـل محلـه فعـل مـن معنـاه مـسبوق بـأن المصدرية أو ما المصدرية فيسبق الفعل بأن المصدرية حيـث يكـون الـزمن ماضـيا أو مـستقبلا ، ويـسبق بما المصدرية حيـث يكون ماضيا أو حالا أو مستقبلا ولكنهـا أوضـح وأقـوى فـي الـزمن الحـالي حيـث لاتصـلح له أنْ .

فمن أمثلة الماضـــي :

– ساءنا بالأمس مدح المتكلم نفسه " والتقدير ساءنا بالأمس أنْ مدح المتكلم نفسه أو ما مدح " .

– ومن أمثلة المستقبـــل :

– ستسرُّ غدا باجتياز الاختراع مرحلة الاختبار ، " والتقدير بأن يجتاز أو بما يجتاز " .

– وقولهم : تأذن ولا يعمل بلومك صاحبًا *** لعلّ له عذرًا وأنت تلومُ

" والتقدير بأن تلوم أو بما تلوم

س26 – وضح أقسام المصدر العامل المقدّر بالحرف المصدريّ وصلـته مع التمثيل.

ج26 – للمصدر العامل المقدر بالحرف المصدري أقسام ثـلاثة قياسية:-

1– مضاف: وهو أكثرها عملا وأعلاها فصاحة.

كقول الشاعر : وأقتل داء رؤيـة العين ظالماً *** يسئ ويتلى في المحافل حمده

وقول آخـر : يامن يعزّ علينا أن نـفارقهم *** وجـداننا كلَّ شيء بعدكم عدمُ

أقتل داء رؤية: المصدر " رؤية " أضيفت لفاعله" العين" المجرور لفظا المرفوع محلا، ونصب المفعول به ظالماً .

–وجداننا كلَّ شيء بعدكم عدمُ : المصدر "وجدان "أضيف لفاعله " نا " ونصب المفعول به "كلّ " .

– ونحو : مصاحبة المرء العقلاء ألزم ومجانبة المرء السفهاءَ أسلمُ .

2– منون وهو يلي النوع السابق في كثرته وفصاحته.

كقول الشاعر : بضربٍ بالسيوف رؤوسَ قوم *** أزلـنا هـامهن عـن المقيـلِ
فكلمة " رؤوس " مفعول به للمصدر " ضرب " وهو مصدر منون .
3– مبدوء " بأل " وهو أقل من سابقيه استعمالا وبلاغة .
نحو : ضعيف النكاية أعداءَه *** يخال الفرار يُراخى الأجل
– المصدر النكاية مبدوء " بأل " ، أعداء مفعول به للمصدر النكاية .

س 27– وضح اسم المصدر وعمله من خلال النصوص الآتية :
قال الشاعر :

- أكفرًا بعد ردِّ الموت عنـــــــي *** وبعد عطائك المئة الرِّتاعا
- إذا صحّ عونُ الخالق المرءَ ، لم يجدْ *** عسيرًا من الآمال إلامُيَسَّراَ
- بعشرتك الكـــــــرامَ تعدُّ منهم *** فلا تُرِيَنْ لغيـــرهم ألوفا

ج27 – الجدول الآتـــــــي يوضّحُ اسم المصدر وعمله :

اسم المصدر	فاعله	إعرابه	مفعوله	إعرابه
عطائك عطاء : اسم مصدر بمعنى الإعطاء	فاعله كاف الخطاب فهو مضاف إلى فاعله	كاف الخطاب ضمير متصل مبني على الفتح في محل بإضافته لاسم المصدر في محل رفع فاعل له	المئة	مفعول به لاسم المصدر عطاء منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
عونُ : اسم مصدر بمعنى الإعانة	فاعله الخالق فاسم المصدر مضاف إلى فاعله	الخالق مضاف إليه مجرور وعلامة جرة الكسرة الظاهرة على آخره في محل رفع فاعل لاسم المصدر	المرءَ	مفعول به لاسم المصدر عونُ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
بعشرتك الْعِشْرَة : اسم مصدر بمعنى المعاشرة	فاعله كاف الخطاب فهو مضاف إلى فاعله	كاف الخطاب ضمير متصل مبني على الفتح في محل بإضافته لاسم المصدر في محل رفع فاعل له	الكــرامَ	مفعول به لاسم المصدر عِشْرَةَ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

س28 – وضح المصدر العامل وبيّن إلى أيِّ قسم ينتمي . وما مدى فصاحته ودرجة استعماله ؟ من خلال النصوص الآتـــــــــية :

- ❖ قال تعالى : ﴿ ولولا دفـــــع الله الناس بعضـــهم ببعض ﴾ البقرة ، الآية : 251
- ❖ قال تعالى : ﴿ أو إطعامٌ في يوم ذي مسغبة * يتيماً ذا مقربة ﴾ الــبلد ، الآية : 14 .
- ❖ قال الشاعر :

لقد علمت أولى المغيرة أنّني *** كررت ، فلم أنكل عن الضرب مسمعا

ج28 – الجدول الآتــــــــــــي يوضّحُ المصدر والقسم الذي ينتمي إليه ومدى فصاحته :

المصــــــــــدر	القســـــم الذي ينتمـــــــــــي إليه ودرجة فصاحته و استعماله
دفـــــع	مضـــــاف : وهو أكثرها عملاً وأعلاها فصاحة
إطـــــعامٌ	منـــون : وهو يلي النوع السابق في كثرته وفصاحته
الضـــرب	مبدوء " بأل " : وهو أقل من سابقيه استعمالا وبلاغة

باب
اسم الفاعل

س29 – بيّن اسم الفاعل ومعموله وشرط عمله في الأساليب الآتية:

- ❖ غافرٌ أخوك الإساءةَ أم محاسبٌ عليها ؟ .
- ❖ يابانياً مستقبلَك بيمينك ستدرك غايتك .
- ❖ ما أحسن هذا الطالب فهو القارئ درسَه الفاهم معناه **!** .
- ❖ من يكن مهملاً عمله يجد نفسه فاقدًا رزقه .

ج29 – اسم الفاعل ومعموله وشرط عمله في الأساليب الآتية :

– غافر اسم فاعل . – أخوك : فاعله .

– الإساءة : مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وعمل لاعتماده على الاستفهام المقدر والتقدير أغافر أخوك الإساءة .

* يابانياً مستقبلَك .

بانيا : اسم فاعل ، مستقبل مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ومضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة وعمل اسم الفاعل لاعتماده على النداء .

* القارئ درسَه الفاهم معناه .

القارئ : اسم فاعل درسَه: درسَ ، مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ومضاف و الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة وفاعل اسم الفاعل ضمير مستتر تقديره هو وعمل اسم الفاعل لاعتماده على ذي خبر .

الفاهم: اسم فاعل . معناه : معنى ، مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهوره التعذر ومضاف و " الهاء " ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة وفاعل اسم الفاعل ضمير مستتر تقديره هو وعمل اسم الفاعل لاعتماده على ذي خبر .

مهملاً " اسم الفاعل " ، عمله : عملَ ، مفعولاً به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ومضاف و الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة وفاعل اسم الفاعل ضمير مستتر تقديره هو وعمل اسم الفاعل لاعتماده على ذي خبر .

فاقدًا " اسم الفاعل " ، رزقه : ، رزق مفعولا به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ومضاف الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة وفاعل اسم الفاعل ضمير مستتر تقديره هو وعمل اسم الفاعل لاعتماده على ذي حال .

س30– بيّن اسم الفاعل و معموله وشرط عمله في الأبيات الآتية:

قال الشاعر :

أمنـــــجزٌ أنتمو وعداً وثقـــــت بــــه *** أم اقـــتفيتم جميعاً نهج عرقوب؟

سليم دواعي الصدر ، لا بـــاسطاً أذى *** ولامانعاً خيراً ، ولا قائلا هجرًا

القاتل السيف في جســـم الـــقتيل بـــه *** وللسيوف – كما للناس – آجال

ج30 – اسم الفاعل و معموله وشرط عمله في الأبيات السابقة :

- اسم الفاعل أمنجز،رفع فاعلا أنتم ، ونصب مفعولا وعدا ، وعمل لاعتماده على استفهام " الهمزة " .
- اسم الفاعل باسطا ، مفعوله أذىً ،عمل لاعتماده على النفي بـــ" لا .
- اسم الفاعل مانعا ، مفعوله خيرا ،عمل لاعتماده على النفي بـــ" لا " .
- اسم الفاعل قائلا ، معموله هجرا ، عمل لاعتماده على نفي بـــ" لا " .
- اسم الفاعل القائل ، معموله السيف ، عمل لاقترانه " بأل " .

س31 – ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي :

- ❖ يعمل اسم الفاعل عمل فعله إذا كان مصـــــــــــــــغرًا . ( )
- ❖ إن اقترن اسم الفاعل (بأل) الموصولة فإنه يعمـــــل مطلقًا. ( )
- ❖ من شروط إعمال اسم الفاعل ألاّ يعتمد على استفهام أونفي أو نداء . ( )
- ❖ يجوز في مفعول اسم الفاعل أن تدخل عليه لام التقوية فتجـــــــــره . ( )
- ❖ من شروط عمل اسم الفاعل ألاّ يفصل بينه وبين مفعوله بفاصل أجنبي . ( )

ج31– الإجابة :

- ❖ يعمل اسم الفاعل عمل فعله إذا كان مصـــــــــــــــغرًا . (X)
- ❖ إن اقترن اسم الفاعل (بأل) الموصـــــــــولة فإنه يعمل مطلقًا . (√)
- ❖ من شروط إعمال اسم الفاعل ألاّ يعتمد على استفهام أونفي أو نداء . (X)
- ❖ يجوز في مفعول اسم الفاعل أن تدخل عليه لام التقـــــوية فتجره . (√)
- ❖ من شروط عمل اسم الفاعل أن يُفصل بينه وبين مفعوله بفاصل أجنبي. (X)

س32 – استخرج صيغ المبالغة مبيناً وزنها فيما يأتـــــــــــــــــــــــــي :

قال تعالى : ﴿ ولاتطعْ كلَّ حلاّف مهين ﴾ القلم ، الآية : 10

- ❖ ضروب بنصل السيف ســوق سمانـــها ... إذا عدموا زادًا فإنك عاقـــــــــــــر
- ❖ إذا مات منا سيّد قام سيــــــــــــد ... قؤول بما قال الكرام فعــــــــــــول
- ❖ ذريني فإن البخل – يأم مالـــــــــك ... لصالــح أخلاق الرجال سَــــــــروق
- ❖ حذِر أمورًا لاتضــــــــــير وآمــــــن ... ماليس ينجيه من الأقـــــــــــــــدار
- ❖ وإني لصـــبّار على ما ينوبــــــــــني ... وحسبك أنّ الله أنني على الصـــــــــبر
- ❖ وكن على الخيــــــر معوانا لذي أمـــــل ... يرجو زوال ، فإنَّ الحرّ معــــــــــوانُ
- ❖ وإني لقوَّال لذي البثّ مــرحـــــــــــباً ... وأهلاً وسهلاً إذا ما جاء من غير مرصـــــد
- ❖ وعاجز الرأي مضياع لفرصــــــــــته ... حتى إذا فات أمر عاتب القـــــــــــدرا

ج32 – الجدول الآتي يوضّح صيغ المبالغة ووزن كلّ منهــــا :

الصيغة	وزنـــــــــــــــــــــــــها
حلاّف	فعّــــــــــــــال
ضروب	فَعُـــــــــــــول
قؤول	فَعُـــــــــــــول
فَعول	فَعُـــــــــــــول
سَـــروق	فَعُـــــــــــــول
حَذر	فَعِـــــــــــــل
لصبّار	فعّــــــــــــــال
معـــوانُ	مِفْعَـــــــــــــال
لقوَّال	فعَّــــــــــــــال
مضياع	مِفْعَـــــــــــــال

باب

عمل اسم المفعول

س33 – استخرج أسماء المفعولين وبيِّن أفعالها في النصوص الآتية:

- لاتلمِ المرءَ على فعلِـــه * * * وأنت منســـوبٌ إلى مـــثله
- لعلَّ عتبَك محمودٌ عواقبُه * * * وربّما صحتْ الأجسامُ بالعللِ
- ما عاش من عاش مذموما خصائله ولم يمت من يكن بالخير مذكورا
- قال عليٌّ – كرّم الله وجهه – وقد عوّى الأشعث بن قيس عن ابن له :ياأشعث ، إن صبرت جرى عليك القدر وأنت مأجور، وإن جزِعت جرى عليك القدر وأنت مأزور .
- قيل لبعض العرب ما المروءة فيكم ؟ قال : طعام مأكول ، ونائل مبذول ، وبِشر مقبول .
- قال عليٌّ – كرّم الله وجهه – : ما المُبتَلَى الذي اشتد به البلاء بأحوج إلى الدعاء من المعَافى الذي لايأمن البلاء .

ج33 –هذا الجدول يبيّن أسماء المفعولين وما ينوب عنها وأفعالها المبنية للمجهول :

اسم المفعول	وزنه	فعله	نائب فاعل اسم المفعول
منســـوبٌ	مفعول	نُسب	الضمير المستتر
محمودٌ	مفعول	حُمِدَ	عواقبه " اسم ظاهر "
مذمومًا	مفعول	ذُمَّ	خصائله" اسم ظاهر "
مذكورًا	مفعول	ذُكِرَ	الضمير المستتر
مأجور	مفعول	أُجِرَ	الضمير المستتر
مأزور	مفعول	أُزِرَ	الضمير المستتر
مأكول	مفعول	أُكِلَ	الضمير المستتر
مبذول	مفعول	بُذِل	الضمير المستتر
مقبول	مفعول	قُبِل	الضمير المستتر
المُبتَلَى	مُفْتَعَل	اُبتُلِي	الذي اشتد ...

المعافى	مُفَاعَل	عُوفِي	الذي لايأمن ...

س34- أعْرِبْ مافــــــــــــــوق الخطِّ :

- ❖ لعلّ عتبك محمودٌ عواقبُه   وربما صحت الأجسامُ بالعلل
- ❖ ما عاش من عاش مذموما خصائله   ولم يمت من يكن بالخير مذكورا

ج 34- الإعراب :

الكلمة	إعرابـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــها
لعـــــلّ	حرف ناسخ مشبه بالفعل يفيد الترجي والإشفاق وهو من أخوات " إنّ " مبني على الفتح لامحلّ له من الإعراب
عتبــــك	عتبَ : اسم لعلّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ومضاف و"ك" وكاف الخطاب ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة
محمـــودٌ	محمود : خبر لعلّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
عواقـــبُه	عواقبُ : نائب فاعل لاسم المفعول "محمود "مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخر ومضاف " وهاء " الغائب ضمير متصل مبني على الضم في محلّ جرّ بالإضافة .
مـــا	ما : حرف نفي مبني على السكون لامحلّ له من الإعراب .
عـــاشَ	فعل ماض مبني وعلامة بنائه الفتحة الظاهرة على آخره ؛ لأنه لم يتصلْ به شيء.
مـــَنْ	اسم موصول مبني وعلامة بنائه السكون في محل رفع فاعل .
عـــاشَ	فعل ماض مبني وعلامة بنائه الفتحة الظاهرة على آخره ؛ لأنه لمْ يتصلْ به شيء ؛ والفاعل ضمير مستتر تقديره هـــو.
مذمـــومًا	حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
خصـــائلُهُ	خصائلُ : نائب فاعل لاسم المفعول "مذموماً "مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخــــره ومضاف " وهاء " الغائب ضمير متصل مبني على الضم في محلّ جرّ بالإضافة ، وصلة الموصول " عاش مذموما خصائله " لامحلَّ لها من الإعراب .

باب
الصّـــفة المُشبّهة

س35 – من أين اشتُقتْ الصفة المشبّهة الأصيلة ؟ وهلْ بقيت على أصلها ؟ أم خالفته ؟وماذا يُسمى المعمول التي تنصبه ؟ وكيـــف يُعْرَبُ ؟ .

ج35 – اشتقت الصفة المشبهة الأصيلة من مصدر الفعل الثلاثي اللازم ، فكان حقّها أن تكون كفعلــها ترفع فاعلاً حتماً ، ولا تنصب مفعولا به .
" لا" لمْ تبقَ على أصلها بل خالفته ، وشابهت اسم الفاعل المتعدي لواحد ؛ (فإنه – كفعله المتعدي يرفع فاعلا حتما ؛ وقد ينصب مفعولاً به) وصارت مثله ترفـــع فاعلا حتمًا وقد تنصب معمولاً لايصلح إلا مفعولا به ، ولكـــن هذا المعمول حين تنصـــبه لايُسمى مفعولاً به ، وإنما يُســـمى " الشبيه بالمفعول " ، إذ كيف يكون مفعولا وفعلها لازم ، لاينصب المفعـــول ؟ .
يقال في إعرابه : " إنّه منصوب على التشبيه بالمفعول " .

س36 – في معمول الصفة المشبهة ثلاثة أوجه إعرابية ماهـــــــــــــــي :

ج36 – الأوجــه الإعرابية الممكنة في معمول الصفة المشبهة هـــــي :

- الرفـــع على الفاعلية ، نحـــو : " عليٌّ حسنٌ خلقُهُ ، أو حسنٌ الخلقُ أو الحسنُ خلقُهُ ، أو الحسنُ خلقُ الأبِ " .
- النصـــــب : على التشبيه بالمفعول به ، إن كان معرفة ، نحـــو : " عليٌّ حسنٌ خلُقَه ، أو حسنٌ الخلقَ ، أو الحسنُ الخلقَ ، أو الحسنُ خلقَ الأبِ " أو النصب على التمييز ، إن كان نكرة ، نحـــو : " عليٌّ حسنٌ خلقاً ، أو الحسنُ خلقاً "
- الجـــــــرّ بالإضافة ، نحــو : عليٌّ حسنُ الخلقِ ، أو الحسنُ الخلقِ أو حسنُ خلقِهِ ، أو حسنُ خلقِ الأبِ " .

س37 – ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي :

❖ تعمل الصفة المشبهة عمل اسم الفاعل المتعـــــــــديّ لاثنين . ( )

❖ تنصب الصفة المشبهة معمولها على التشبيه بالمفعول إن كان معرفة . ( )
❖ الصفة المشبهة ثلاثة أنواع : أصيل وملحق به و الجامد مؤول بالمشتق . ( )
❖ لايجوز في معمول الصـــــــــــفة المشـــبهة الرفع علـــى الفاعلية . ( )

ج37 – الإجابة

❖ تعمل الصفة المشبهة عمل اسم الفاعل المتعـــــــــــــدّي لاثنين (X)
❖ تنصب الصفة المشبهة معمولها على التشبيه بالمفعول إن كان معرفة (√)
❖ الصفة المشبهة ثلاثة أنواع : أصيل وملحق به و الجامد المؤول بالمشتق (√)
❖ لايجوز في معمول الصـــــــــــفة المشـــبهة الرفع علـــى الفاعلية (X)

باب
التعجب

س38 – للتعجب الاصطلاحي صيغتان قياسيتان هات مثال لكلّ صـــــــــــيغة ، وأعرب المثالين .

ج38 – للنوع الاصطلاحي أو القياسي صيغتان : ما أفعله و " أفعل به " .

* " ما أفعله " نحو : ما أجمل الربيعَ .

ما أجمل : " ما " تعجبية اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، " أجمــل " فعــل ماضـــي مبنـــي علـــى الفتح والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو يعود على " ما " التعجبية .

الربيع : مفعولا به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظــاهرة علــى آخــره وهــذا المفعــول هــو فاعــل فــي المعنى .

* " أفعل به " نحو أجملْ بالربيع .

أجمل : فعل ماضي أتى على صورة الأمر .

بالربيع : الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لامحل له مــن الإعــراب ، الربيــع فاعــل مجــرور بالبــاء لفظا مرفوع محلا على الفاعلية ، أي : جَمُلَ الربيع صار ذا جمال .

– ويجوز إعرابه أجملْ فعل أمر مبني علــى الــسكون وفاعلــه ضــمير مــستتر تقــديره أنــت يعــود علــى مصدر الفعل " الجمال " .

– بالربيع : الباء حرف جر أصلي وهي مجرورها أصليان متعلقان بالفعل .

س39– قال تعالى : ﴿ أسمعْ بهمْ وأبصرْ ﴾ مريم ، الآية : 38 ، وضّـــــحْ المحذوف في الآيـــــة الكريمــة و شـــــــروط حذفه.

ج39– المحذوف : هو المعمول المتعجب منه وهو الضمير في الفعل أبصر ، والتقدير أسمعْ بهم وأبصرْ بهم .
شـــــــــرط حذفه :

1– أن يكون ضمير يدل عليه دليل بعد الحذف كما في الآية " اسمع بهم وأبصرْ ".

2– أن تكون صيغة التعجب هي أفعلْ وقد حُذف معمولهــا المجــرور ، وحــذف حــرف الجــر معــه وقبلهــا صيغة للتعجب عل وزن أفعلْ ولهذه الصيغة معمول مذكور.

س40 – وضّحْ الشاهدَ في الأبـــيات الآتية :

- ماكان أجمل ذا الجمـــــال إلى *** عيبٍ يوقّيه من العـــــــــينِ
- جزَى اللهُ عني – والجزاء بفضله *** ربيعة ، خيرًا . ماأعفَّ ! وأكرما!

❖ بني تغلب ، أعْزِزْ علَيَّ بأن أرى *** دياركمـــو أمستْ وليس بها أهلُ

ج40- الشاهد في البيت الأول : جواز الفصل بين "ما " التعجبية وفعل التعجب بـــ " كان " الزائدة .

الشاهد في البيت الثانـــي : جواز حذف المعمول " المنصوب " المتعجب منه ؛ لأنه ضمير يدل عليه دليل بعد الحذف ،أي : ما أعفّها وما أكرمها .

الشاهد في البيت الثالث : هو الفصل بالجار والمجرور " علَيَّ " بين فعل التعجب ومعموله مع توفر شرط التعلق بشبه الجملة .

باب
ألفــاظ الْمــدح والــذّم

س41 – ماأشهر أنواع " فاعل نِعْمَ و بِئْسَ " مؤيداً إجابتك بمثال لكلّ نوعٍ من أنواعه .

ج41 – أشهـــــــر أنواع " فاعــل نِعْــمَ و بِئْــسَ " :

1- المعرف " بأل " الجنسية أو " العهدية " . مثـــــــل : قول الشاعر :

حياة على الضيم بئس الحياةُ *** ونعم المماتُ إذا لمْ نَعِزْ

2 -المضاف إلى المعرف " بأل " الجنسية أو " العهدية " .

مثـــــــــل : نعم رجلُ الحرب خالدٌ ، و بِئْسَ رجلُ الجبنِ والكذِبِ مُسَيْلَمَةُ .

3 - المضاف إلى المضاف إلى المعرف " بأل " الجنسية أو " العهدية " .

مثــــــــل : نِعْمَ قارئُ كتبِ الأدبِ ، و بِئْسَ مهملُ أمرِ اللغةِ .

4 - الضمير المستتر وجوباً بشرط أنْ يكون ملتزماً الإفراد والتذكير وعائدًا على تمييز بعده يفسر ما في هذا الضمير من الغموض والإبهام ، مثل : نِعْمَ قومًا العربُ ، و بِئْسَ قومًا أعداؤهم .

5 – كلمة : " ما " أو : " منْ " :

مثل : نِعْمَ من تحبه عزيزًا و بِئْسَ من ترافقه منافقاً .

6 – " الذي " (اسم موصول) .

مثل : نِعْمَ الذي يصون لسانه عمّا لايحسن ، و بِئْسَ الذي يغتاب النّاسَ .

7 – النكرة المضافة لنكرة ، أو غير المضافة .

كقول الشاعر :

فنعم صاحبُ قومٍ لاسلاحَ لهم *** وصاحبُ الرّكبِ عثمانُ بنُ عفَّانا

والنوعان الأخيران وهما : (الذي و النكرة) أقلّ الأنواع استعمالاً ، وسمُوًّا بلاغيًّا ، مع جوازهما .

س42- أعرِبْ المخصوص بالأوجه الثلاثة المشهورة في إعرابه .

❖ نـــعم الــفتاة فتاة هندُ لو بذلتْ *** ردَّ التحية نطقاً أو بإيماء

❖ يا حبذا النيلُ على ضوء القمرْ *** وحبذا المساءُ فيه والسحرْ

ج42- إعراب المخصوص بالأوجه الثلاثة المشهورة في إعرابه :

– هندُ : مبتدأ مؤخر والجملة السابقة لها خبر أو خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره هي ، أو مبتدأ والخبر محذوف تقديره الممدوحة ، أو بدل من الفاعل " الفتاة " .
– النيلُ : مبتدأ مؤخر خبره الجملة قبله ، أو خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره هو .
– المساءُ : مبتدأ مؤخر خبره الجملة قبله أو خبر لمبتدأ محذوف ، أو يعرب مبتدأ وخبره محذوف تقديره الممدوح .

باب
الأفعال التي تجري مجراهما

س43 – ما الأصل العام لكلّ فعل في الجملة ؟ وهلْ ينطبق هذا على الأفعال الثلاثية ؟ .

ج43 – الأصل العام لكلّ فعل في الجملة أن يقتصر على تأدية معنى واحد مناسب؛ يكتفي به، ولا ينضم إليه معنى آخر." نعم " ينطبق هذا الأصل العام على أكثر الأفعال الثلاثية حيث يقتصر كلّ فعل منها على تأدية معناه الخاص من غير دلالة معه على مدح أو ذم أو : تعجب ... كالأفعال فرحَ قعد ، فَهِمَ ... وغيرها فكل فعل من تلك الأفعال يؤدي معناه تأدية مجردة من الإشعار بمدح أو ذم أو تعجُب ، فلاصلة لها بشيء من تلك المعاني الثلاثة .

س44 – هل يمكن إدخال نوع من التغيير على صيغة الفعل ؟ وما الغاية من هذا التغيير على بنية الفعل ؟ .

ج44– " نعم " يمكن إدخال نوع من التغيير على صيغة كلّ فعل من الأفعال السالفة ـــ ونظائرها – ليصير كلّ واحد منها على وزن معين .
الغاية من هذا التغيير ليؤدي الفعل معناه الأصلي الخاص مع زيادة في الدلالة ؛ تتضمن المدح بهذا المعنى اللغوي الخاص ،أو الذم كم تتضمن الإشعار بالتعجب في الحالتين .
ملاحظة " راجع المسألة 111 ص 384 "

س45 – ما الأمران الواجب توفرهما لكي يؤدي الفعل معناه الخاص مع تلك الزيادة الدلالية ؟ .

ج 45– الأمران الواجب توفرهما ؛ لكي يؤدي الفعل معناه الخاص مع تلك الزيادة الدلالية :
أولهما: أنْ يكونَ مستوفيًّا كل الشروط التي يجب اجتماعها في الفعل الذي يصلح أن تصاغ منه – مباشرة – صيغتا التعجب وفي مقدمتها أن يكون ثلاثيًّا .
ثانيهما : أنْ يكونَ على وزن فَعُلَ " بضم العين – سواء أكان مصوغًا على هذا الوزن من أول الأمر نقلاً عن العرب ، مثل : شَرُفَ ، كَرُمَ ، حَسُنَ ... و ...أم لم يكن ؛ كـــ " فَهِمَ ، وجَهِلَ وبَرَعَ ... فيصير : فَهُمَ – جَهُلَ – بَرُعَ ...

باب
أفعل التفضـــــيل

س46 – عَـــرِّفْ " أفعل التفضيل "، وما هي الدَّعائم التي يقوم عليها التفضيل الاصطلاحي ؟ .

ج46 – أفعل التفضيل : " هو اسم مشتق ، على وزن : " أفعل " يدلّ – في الأغلب – على أنّ شيئين اشتركا في معنى ، وزاد أحدهما على الآخر فيه " .

الدَّعائم التي يقوم عليها التفضيل الاصطلاحي :
أ – صيغة " أفعل " ، وهي ، اسم مشتق .
ب– شيئان يشتركان في معنى خاص .
ج – زيادة أحدهما على الآخر في هذا المعنى الخاص .
والذي زاد يُسمى : " المُفَضَّل " ، والآخر يُسمى : " المفَضَّل عليه " ، أو : " المفضول " .
ولافرق في المعنى والزيادة فيه بين أن يكون أمرًا حميدًا أو ذميمًا .

س47 – لـ" أفعل التفضيل " أقسام وضحها مع التمثيل لكلّ قسم من تلك الأقسام.

ج47 – لـ" أفعل التفضيل " أقسام ثلاثة :
الأول : مجرد من : " أل " والإضافة .
مثل قوله تعالى : ﴿ أنا أكثرُ منك مالاً ﴾ الكهف ، الآية : 34
الثاني : مقترن بـ" أل " .
كقول الشاعر : ولست بالأكثر منهم حصىً *** وإنما العزة للكاثـــر
الثالث : مضاف .
مثل قوله تعالى : ﴿ ولتجدنَّهم أحرصَ الناسِ على حياةٍ ﴾ البقرة ، الآية : 96

س48– بيّن نوع أفعل التفضيل مع توضيح الأحكام التي تخصّ كلّ قســـم من خلال دراستك لـ " أفعل التفضيل " بإيجاز غير مخلّ .

وإني رأيت الضرَّ أحسنَ منظرًا *** منْ مَرأى صغيرٍ به كبرُ
ولست بالأكثـــر منهم حصى *** وإنما العزة للكاثـــر
وأحسنُ وجهٍ في الورى وجهُ محسنٍ *** وأيْمَنُ كفٍّ فيهمو كفُّ منعمِ

ج48 – نوع أفعل التفضيل مع توضيح الأحكام التي تخصّ كلّ قسم بإيجاز :
أ – أحســـنَ : " أفعل تفضيل " نوعه : مجرد من : " أل " والإضافة
الأحكام المتعلقة به
1–الإفراد والتذكير
2– وجوب دخول" من" جارة للمفضول
3– جواز حذف " من" مع مجروره ، بشرط وجود دليل عليهما بعد الحذف .
4– وجوب تقديهما في صورتين .
5–عدم الفصل بينها وبن أفعل التفضيل إلا ببعض أشياء معدودة ؛ هي : (معمول " أفعل ") ، أو: " لو " مع ما دخلت عليه ، أو : " النداء ".

ب – بالأكثـــــــــر : أفعل تفضيل " نوعه : مقترن بـــ" أل "
الأحكام المتعلقة به
1– وجوب مطابقته .
2– عدم مجيء " من " والمفضول معاً ولامانع من مجيء " من "التي للتعدية

ج – أحسنُ وجهٍ : " أفعل تفضيل " نوعه : مضــــاف
الأحكام المتعلقة به
1 –عدم إدخال "من " على المفضول .
2 –أن يكون المضاف بعض المضاف إليه إنْ كانت المفاضلة باقية على حقيقتها
3 – وجوب إفراد " أفعل " وتذكيره إن كان مضافاً لنكرة وأن تكــون هــذه النكــرة مــن جــنس موصـــوفه بـــشرط وجـــد المفاضـــلة وأن تكـــون مطابقـــة لموصـــوفه فـــي الإفـــراد والتـــذكير وفروعهمـــا .
فـــإنْ كانـــت إضـــافته لمعرفـــة مـــع الدلالـــة علـــى التفـــضيل كـــان الحكـــم كـــالآتي :
1–وجوب تحقق الشرطين السالفين الأول والثاني
2 – جواز المطابقة وعدمها في التزام الإفراد والتذكير وفروعهما ، لكن الأفصح التزام الإفراد والتذكير في كلّ الحالات .
3 – وجوب المطابقة في الإفـــراد والتـــــذكير وفروعهمـــا ، إنْ كانـــت المفاضـــلة مجـــردة ، أو لم تُقصــــد المفاضلة مطلقاً وجواز تطابق المـــضاف إليـــه والموصـــوف فـــي الجـــنس وعـــدم تطابقهما.

س49 – أ –بيّنْ عمل أفعل التفضيل موضحًّا إجابتك بالأمثلة .
ب – وضّح أفعل التفضيل ونوعه ومعموله مبيناً إعراب المعمول في المثال الآتي :
المتنبي أوفر الشعراء حكمة .

عَمَلُ أفعل التَّفْضِيلِ :
يرفعُ اسمُ التفضيلِ الفاعلَ. وأكثرُ ما يرفعُ الضميرَ المستترَ، نحو: "خالد أشجعُ من سعيدٍ". ولا يرفعُ الاسمَ الظاهرَ إلا إذا صلَحَ وقوعُ فعلٍ بمعناهُ مَوقعَهُ، نحو: "ما رأيتُ رجلاً أوقع في نفسه النصيحةُ منها في نفس زهير"، ونحو: "ما رأيتُ رجلاً أوقع في نفسه النصيحةُ منها في نفس زهير"، ونحو: "ما رأيتُ رجلاً أوقعَ في نفسهِ النصيحةُ كزهير". ونحو: "ما رأيتُ كنفس زهيرٍ أوقعَ فيها النصيحةُ".

وتقولُ: "ما رجلٌ أحسنَ به الجميلُ كعليٍّ" ومن ذلك قولُ الشاعر:

ما رَأَيْتُ امرأً أَحَبَّ إِلَيْهِ * البَذْلُ مِنْهُ إِلَيْكَ يا ابْنَ سِنانٍ

ج49 – الجدول يوضح التفضيل ونوعه ومعموله وإعراب المعمول :

المثال	أفعل التفضيل	نوعه	معموله الظاهر	إعـــــــرابه
المتنبي أوفر الشعراء حكمةً	أوفـــــر	مضـــاف	حـــكمة	تمـــييز لأفعل التفضيل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .وفاعل ضمير مستتر تقديره هو

باب
النّعت

س 50– وضح النعت السببي واذكر علامته وحكمه مع توضيح ما تذكره بالأمثلة .

ج50 – النعت السببي : هو الذي يدل على معنى شيء بعده له صلة وارتباط بالمنعوت .

نحو :– هذا بيت متسع فناؤه .

– علامته : أن يذكر بعده اسم ظاهر غالبا مرفوع به مشتمل على ضمير يعود مباشرة ويربط بينه وبين هذا الاسم الذي ينصب عليه معنى النعت .

*– حكمه : أنه يطابق المنعوت في أمرين :–

* يطابق منعوته :–

1– حركة الإعراب وما ينوب عنها .مثل : مررتُ بفتاة عظيم خلقها

2– التعريف والتنكير .مثل : يعجبني الحقلُ الناضرُ زرعُه .

*يطابق سببه :–

ويطابق سببه في أمر واحد ، هو التذكير والتأنيث حكمه في هذا حكم الفعل الذي يصّح أن يحل محله ويكون بمعناه فإذا أمكن أن يوضع مكان النعت فعل بمعناه مسند للسببي وصح في هذا الفعل التأنيث والتذكير ، أو وجوب أحدهما – كان النعت كذلك .

* أما من جهة إفراد النعت السببي وتثنيته وجمعه :

فيجب الإفراد إن كان السببي غير جمع بأن كان مفردا أو مثنى إذ لا تتصل بالنعت علامة تثنية فحكمه في هذا كحكم الفعل الذي يصلح أن يحلّ محله .

فمثلاً : يعجبني الحقلُ الناضرُ زرعُه .يجب في كلمة " الناضر " الرفع تبعاً للمنعوت وهو " الحقل " كما يجب التعريف تبعاً له أيضاً .

ولو كان المثال : يعجبني حقلٌ .... لوجب أن يقال : ناضرٌ زرعه ؛ بالرفع والتنكير تبعاً للمنعوت .

وفي مثل : هذا رجل عاقلة أخته ، وهذه فتاة محسنة أختها) يجب الإفراد والتأنيث فيهما مراعاة للسببي على الرغم من أنّ كلمة عاقلة هي نعت لرجل ؛ المذكر .إذ لو حل مكان النعت فعل لوجب تأنيثه ؛ فنقول : هذا رجل عقلت أخته – هذه فتاة أحسنت أختها .

ويجب التذكير والإفراد في مثل : هذا رجل محسن أخوه – وهذه فتاة محسن أخوها ، على الرغم من أن كلمة : " محسن " الثانية هي نعت للفتاة ؛ لأنه لو حل الفعل محل النعت لوجب تذكيره ، فنقول هذا رجل أحسن أخوه – هذه فتاة أحسن أخوها .

أما في مثل : هذا الحقلٌ ناضرٌ زروعُه ...فيصح ناضر أو ناضرة ؛ لأنه لو حل محل النعت الفعل لقلنا : هذا حقل نضرت زروعه ، أو نضر زروعه ، بوجود علامة التأنيث أو بعدمها .

ونقول عند إفراد السببي وتثنيته : هذا صديق مجاهد أبوه – هذان صديقان مجاهد أبوهما –هذه صديقة مجاهد أبوها – هاتان صديقتان مجاهد أبواهما .

فلا يتصل بالنعت علامة تثنية – في الأغلب – .

فإن كان السببي مجموعاً جمع تكسير جاز في النعت الأمران إما إفراده ، وإما مطابقته للسببي مثل : هؤلاء زملاء كرام آباؤهم ، أو : هؤلاء زملاء كريم آباؤهم .

فإن كان السببي مجموعاً جمع مذكر سالما ، أو جمع مؤنث سالماً فالأفصح إفراد النعت وعدم جمعه مثل : هؤلاء زملاء كريم والدوهم ، هؤلاء زميلات كريمة والداتهن .

أم تعريف النعت أو تنكيره ، وحركة إعرابه وما ينوب عنها – فيتبع في هذا كله المنعوت من غير تردد .

حكمه :– حكمه في هذا حكم الفعل .

س51 – عرّفْ النعت الحقيقي ، و ما علامته ؟ وما حكمه ؟ هات مثالاً يوضحه .

ج51 – النعت الحقيقي : هو ما يدل على معنى في نفس منعوته الأصلي أو فيما هو بمنزلته وحكمه المعنوي.

علامته : أن يشتمل على ضمير مستتر – أصالة –أو تحويلا– يعود على ذلك المنعوت .

يقول الشاعر : نكد خالد وبؤس *** مقيم وشقاء يجدّ منه شقاء

– استمعت إلى خطيب فيصيح اللسان ، عذب البيان ، قوي الحجة .

– أو استمعت إلى خطيب فصيح لسانا عذب بيانا قويّ حجةً .

حكمه : يطابق منعوته وجوبا في التذكير والتأنيث وفي التعريف والتنكير وفي الإفراد وفروعه وفي حركات الإعراب الثلاث ، وبناء على الأغلب لابد أن يطابق النعت الحقيقي منعوته في أربعة أمور تجتمع فيه من العشرة السالفة وأن يكون رافعا ضمير الموصوف أصالة أو تحويلاً .

س52 – أعرب النعت والمنعوت في الجملتين الآتيتين :

- يعجبني الحقلُ الناضرُ زرعُه .
- مررتُ بفتاة عظيم خلقها .

ج52 – إعراب النعت والمنعوت في الجملتين

– الحقل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة على أخره .

– الناضر: نعت سببي مرفوع وعلامة رفعه الضمة على أخره .

– زرعُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة على أخره ، ومضاف ، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

– بفتاة :– الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ، وفتاة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره .

– عظيم : نعت سببي مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره .

– خلقها : خلق فاعل الصفة المشبهة مرفوع وعلامة رفعه الضمة على أخره ،ومضاف والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

باب

التوكيد

س53– وضح بالأمثلة كيفية توكيد الضمير المتصل توكيدًا لفظيا .

ج53 – كيفية توكيد الضمير لفظيا :

يكون توكيده بضمير يماثله في معناه لا في لفظه فيؤكد بالضمير المنفصل المرفوع المناسب له في الإفراد والتذكير وفروعهما مثل :

حفظت أنت القصيدة – يفرحك أنت وصول الحق إلى صاحبه . هل لك أنت في عمل الخير فتؤجر ؟ .

أرأيتما أنتما... – أرأيتم أنتم ... – أرأيتن أنتن ...

في الأمثلة السابقة وقع الضمير المنفصل أنت وفروعه توكيدًا لفظيا لضمير قبله متصل مرفوع أو منصوب أو مجرور وفي كل الحالات يعرب الضمير أنت وفروعه توكيداً لفظياً مبنياً على الفتح أو غيره .

ومن الضمير المتصل ما هو بارز كالأمثلة السالفة ومنه ما هو مستتر كالفاعل في الأفعال الآتية في قوله – عليه السلام – " كل واشرب ، والبس في غير مخيلة ولا كبر " فإذا أريد توكيد الفاعل المستتر فيؤكد بالضمير المنفصل " أنت " وهو غير الفاعل المستتر فنقول كل أنت ، واشرب أنت والبس أنت .

وإن كان المؤكَّد (المتبوع) ضميرًا متصلاً – مرفوعا وغير مرفوع – وأريد توكيده بضمير يماثله في اللفظ والمعنى معا وفى الاتصال وفي النوع الإعرابي فلابد من أن يعاد مع التوكيد اللفظ الذي يتصل – مباشرة – بالمؤكد أي لابد من تماثل الضميرين (التابع والمتبوع) في اللفظ والمعنى وفي الاتصال وفي أن يسبق كل ضمير منهما – مباشرة – لفظ يماثل الذي يسبق الآخر في نصه ومعناه مثل :

انساب حولي صوت غنائي ساحر فجعلتِ جعلتِ أسمعهِ أسمعهِ ، وأصغي إليهِ إليهِ؛ فامتلأت نفسي سرورًا .

س54 – وضح التوكيد ونوعه فيما يأتي :

وصل الطالبُ إلى الجامعة نفسها .

النجومُ النجومُ معلقة في الفضاء .

قال تعالى : ﴿ فسجد الملائكة كلّهم أجمعون ﴾ الحجر ، الآية : 30 ، ص ، الآية : 73 .

ج54 – في الجدول الآتي توضيح للتوكـــــيد ونوعه :

المثال	التوكيد	نوعه
وصل الطالب إلى الجامعة نفسها .	نفســـــِـها	توكيد معنـــوي
النجوم النجوم معلقة في الفضاء .	النـُّجومُ	توكيد لفظـــي
﴿ فسجدَ الملائكة كلّهم أجمعون ﴾ .	كلّهم ، أجمعون	توكيد معنـــوي

س55 – بمَ تتحقق استفادة النكرة من التوكيد ؟ .

ج55 – تتحقق استفادة النكرة من التوكيد إذا اجتمع فيها أمران هما :

الأول : دلالتها على زمن محدود بابتداء وانتهاء معينين معروفين ؛ كيوم وليلة وأسبوع وشهر ... أو شيء معلوم المقدار كدرهم ودينار .

ثانيهما : أن يكون لفظ التوكيد من ألفاظ الإحاطة والشمول مثل : ذاكرت يوما كله – سافرت أسبوعاً جميعَه – بقيت في الريف شهرا عامّتَه – تصدقت بدينارٍ كلِّه .

وكقول الشاعر : لكنه شاقه أن قيل ذا رجبُ *** ياليت عدة حول كلِّه رجبُ

س56 – ما أشهر ألفاظ التوكيد الدالة على الإحاطة والشمول ؟ مثل لكل لفظ من ألفاظه .

ج56 – أشهر ألفاظ التوكيد الدالة على الإحاطة والشمول ثلاثة هي : " كلّ ، جميع ، عامّة "

كقول الشاعر :

لولا المشقة ساد الناسُ كلُّهمُ *** الجود يفقر ، والإقدام قتّالُ

ومثل : حضرَ الطُّلابُ جميعُهم – كرّمْتُ المجدَّاتِ عامّتَهنّ .

وهناك ألفاظ ملحقة بها وهي: أجمع – جمعاء – أجمعون – جُمع .

مثـــــل : قوله تعالى : ﴿ فسجد الملائكة كلّهم أجمعون ﴾ الحجر ، الآية : 30 ، ص ، الآية : 73 .

باب

العطف بنوعيه

س56 – ما المقصود بعطف النسق ؟ وما أهم حروفه ؟ مثل لكل حرف من حروفه .

ج56 – عطف النسق :

هو أن يتوسط بين التابع والمتبوع أحد أحرف العطف فيسري إلى التابع إعراب المتبوع رفعاً أو نصباً أو جرًا أو جزماً، مثل: قرأ الطلابُ فالطالباتُ ثم الأَطفالُ ، مررت بالحدادِ فالنجارِ.

أهم حروفه: "الواو والفاءُ وثُمَّ وحتى وأَو وأَم وبَلْ ولا ولكنْ".

الأمثلة : الواوُ والفاءُ وثمَّ وحتَّى: تُفيدُ مشاركةَ المعطوفِ للمعطوف عليه في الحُكم والإعرابِ دائماً.

وأَو، وأَمْ، إن كانتا لغير الإضراب على المعطوفِ عليه إلى المعطوف، فكذلك، نحو: "خُذ القلمَ أو الورقةَ" . ونحو: "أخالدٌ جاءَ أم سعيدٌ؟". وإن كانتا للاضرابِ فلا تفيدانِ المشاركةَ بينهما في المعنى، وإنما هما التَّشريك في الإعراب فقطْ، نحو: "لا يَذهبْ سعيدٌ أو لا يَذهبْ خالدٌ"، ونحو: "أذهبَ سعيدٌ؟! أم أذهبَ خالدٌ؟".

وبَل: تُفيدُ الاضرابَ والعدولَ عن المعطوف عليه إلى المعطوف، نحو: "جاءَ خالدٌ، بَل عليٌّ".

ولكنْ: تُفيدُ الاستدراكَ، نحو: "ما جاءَ القومُ، لكنْ سعيدٌ".

ولا: تفيدُ معَ العطفِ نفيَ الحكم عمّا قبلها وإثباتَهُ لِمَا بعدَها نحو: "جاءَ عليٌّ لا خالدٌ".

س57 – وضـــــحْ معنى حرف العطف في الأمثلة الآتية :

قال تعالى : ﴿ ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم ﴾ الحديد ، الآية : 26

- رمى الصياد الطائر فقتله .
- حبس البخيل أمواله حتى الدراهم .
- أنعم بشتاء طرابلس أو بنغازي .
- أسافر يوم الخميس أو الجمعة .
- ما زارني عمي أو ما زارني خالي .

ج57 – الجدول الآتي يوضح معاني حروف العطف في الأمثلة السابقة :

معنـــــاه	الحــــرف	المثـــال
أفادت الواو الاشتراك و" الترتيب الزمني والمهلة " مستفادان من قرينة خارجية .	الواو	﴿ ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم﴾
تفيد الفاء الترتيب مع التعقيب والسببية وهي هنا عطفت جملة على جملة .	الفاء	رمى الصياد الطائر فقتله
الدلالة على أن المعطوف بلغ الغاية في النقص بالنسبة للمعطوف عليه .	حتى	حبس البخيل أمواله حتى الدراهم
تفيد الإباحة والتخيير	أو	أنعم بشتاء طرابلس أو بنغازي
تفيد الإبهام من المتكلم على السامع	أو	أسافر يوم الخميس أو الجمعة
تفيد الإضراب	أو	ما زارني عمي أو ما زارني خالي

س58 – " لكنْ " حرف عطف معناه الاستدراك ولا يكون عاطفاً إلا باجتماع شروط ثلاثة وضح هذه الشروط .

ج58 –" لكنْ " " حرف عطف معناه الاستدراك ولا يكون عاطفاً إلا باجتماع شروط ثلاثة هي :

1- أن يكون المعطوف به مفردا لاجملة مثل : " ما قطفت الزهر لكن التمر " ، فإن لم يكن مفردا وجب اعتبار لكن حرف ابتداء واستدراك معاً .

2- ألا يكون مسبوقا بالواو مباشرة مثل : " ما صافحت المسيء لكن المحسن " ، فإن سبقته الواو مباشرة لم يكن حرف عطف واقترض على أن يكون حرف استدراك وابتداء مثل : " ما صافحت المسيء ولكن صافحت المحسن ".

3- أن تكون مسبوقة بنهي أو نفي مثل : لا تأكل الفاكهة وكل الناضجة .

س59 – وضّحْ الشاهد في الأبيات الآتية :

إنّي مقسم ما ملكت ، فجاعل *** قسما لآخرة ودنيا تنفع

وإذا الغانيات برزْنَ يومـــا *** وزججْنَ الحواجبَ والعيـــونَا
وقال صحابي : قد غُبنتَ ، وخلتني *** غُبنتُ فما أدري أشكلكم شكلي ؟

ج59 – الشاهد في الأبيات :

إني مقسم ما ملكت ، فجاعل *** قسما لآخرة ودنيا تنفع

– الشاهد في هذا البيت حذف " الواو " مع معطوفها ، أي : وقسم دنيا يريد : وقسما لدنيا .

وإذا الغانيات برزْنَ يوما *** وزججْنَ الحواجبَ والعيونَا
الشاهد في هذا البيت الجملة المحذوفة " وكحلْن العيون " معطوفة بالواو على جملة زجّجن الحواجب .

وقال صحابي : قد غُبنتَ ، وخلتني *** غُبنتُ فما أدري أشكلكم شكلي ؟

الشـــــــاهد في هذا البيت حذف " أمْ " المتصلة ومعها معطوفها بدليل وهذا الحذف قليل والأصل أشكلكم شكلي أم غيره ؟ .

س60– ما شروط العطف بـــ " حتى " ؟ وما أحكام العطف بها ؟ وضح ذلك مع التمثيل .

ج60– لكي تكون " حتى " عاطفة لابد من اجتماع هذه الشـــروط الأربعة :–

1– أن يكون المعطوف بها اسما فقط نحو : استخدمت وسائل الانتقال حتى الطيارة .

2– أن يكون الاسم المعطوف بها اسما ظاهرا لا ضميرا ، صريحا لا مؤولا ًمثـــل :

انصرف المدعون حتى أنا .

3– أن يكون المعطوف بعضا حقيقيا من المعطوف عليه أو شبيها بالبعض أو بعضا بالتأويل مثل :

بالرياضة تقوي الأعضاء حتى الرجلُ – أعجبني العصفورُ حتى لونُه .

4– أن تكون الغاية الحسية أو المعنوية تحقق فائدة جديدة فلا يصح " قرأت الكتب حتى كتابا " .

من أحكام العطف بها:

منها : أنها لمطلق الجمع كواو العطف عند عدم القرينة فلا تفيد الترتيب الزمني بين المعطوف والمعطوف عليـــه في الحكم مثل : أديت الفرائض الخمس حتى المغرب ،ووفيت أركان كل صلاة حتى الركوع .

وكقول الشاعر: رجالي – حتى الأقدمون – تمالئوا على كل أمر يورث المجد والحمدَ

ومنها : إعادة حرف الجر وجوباً بعد حتى إذا عطف بها آخر شيء والمعطوف عليه مجرور بمثل ذلك الحرف ويلتبس المعنى بعدم إعادته مثـــــــــــل : سافرت في الأسبوع الماضي حتى في آخره .

فإن تعين العطف فالإعادة جائزة لاواجبة مثل : فرحت بالقادمين حتى أولادهم .

وكقول الشاعر : جود يمناك فاض في الخلق حتى بائس دان بالإساءة دينا

ومنها : أن استعمالها عاطفة أقل من استعمالها جارة فيراعى هذا في كل موضع يصلح فيه الأمران مثل : قرأتُ الكتاب حتى الخاتمة .

فيجوز نصب الخاتمة باعتبارها معطوفة بـــ "حتى " على الكتاب ، ويجوز جرها باعتبار" حتى " حرف جر والأحسن الجر لأن العطف بـــ " حتى" أقل في كلام العرب من استعمالها جارة .

س61 – وضح الشاهد في الآية الكريمة الآتية :

❖ ﴿ وقلنا يا آدم اسكنْ أنتَ وزوجُكَ الجنةَ وكلا منها رغدًا ﴾ البقرة ، الآية : 35

ج61 – الشاهد في هذه الآية : ﴿ وقلنا يا آدم اسكنْ أنتَ وزوجُكَ الجنة ﴾ .
اختصاص الواو في رأي كثير من النحاة بعطف عامل قد حذف وبقي معموله المرفوع " زوجك " والأصل (اسكن أنت وليسكن زوجك الجنة) .
وفي هذه المسألة يقول صاحب النحو الوافي : " ولكن الصحيح ، أنَّ الواو العاطفة لا تختص بهذا الحكم وحدها ، وإنما تشاركها فيه " فاء " العطف .

س62 – هل يجوز عطف الجملة الفعلية على الجملة الفعلية ؟ وضح إجابتك بالأمثلة.

ج62 – نعم يجوز عطف الجملة على جملة ، كما يجوز عطف الفعلية على الفعلية بشرط الاتفاق خبر أو إنشاء ولو اختلف زمن الفعلية فيهما .
* مثال اتحاد الزمن : حضر محمد وفرح الأهل بوصوله – يفرح الناجح ويفرح أهله وأصدقاؤه .
– كُل واشرب والبس في غير كبر .
* مثال اختلاف الزمن : وصل اليوم الغائب ويسافر غدا .
– يحاسب المرء على عمله يوم القيامة ورأى المسيء عاقبة ما كان منه .
أما الجمل الفعلية الأمرية أو غيرها من الجمل الإنشائية الأخرى فلا تعطف إلا على جملة فعلية متحدة معها في الزمن نحو قوله تعالى : ﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر﴾ البقرة ، الآية :187 .

وقوله تعالى: ﴿ قل سيروا في الأرض ثمّ انظروا كيف كانَ عاقبةُ المكذبين﴾ الأنعام ، الآية : 11 .

س63 – من حروف العطف " الواو " عرّفْ معناها وتحدّثْ عن أهم الأحكام النحوية التي تكاد تنفرد و تستأثر بها عن أخواتها .

ج63 – من حروف العطف " الواو" ولها أحكام نحوية تكاد تنفرد و تستأثر بها عن أخواتها .
معناها :
" إفادة مطلق الاشتراك والجمع " في المعنى بين المتعاطفين إن كانا مفردين .

الأحكام التي تنفرد بها :–
1–الحرف المختص بعطف اسم على آخر عندما لايكتفي العامل في تأدية معناه بالمعطوف عليه نحو :تقاتل النمر والفيل . فإن العامل لا يتحقق بالمعطوف عليه وحده .
– فلو قلنا تقاتل النمر . ماتم المعنى ؛ لأنَّ المقاتلة تقتضي المشاركة أي وجود لرف أخر .
2– اختصاصها بعطف عامل قد حذف وبقى معموله مثل : اشتد برد القارس في ليلة شاتية فأغلقت الأبواب والنوافذ وأوقدت ناراً للدفء ، والملابس . فلا يصح عطف كلمة الملابس على " الأبواب " أو " النار " لفساد المعنى على هذا العطف ، وإنما الملابس معمول لعامل محذوف تقديره لبست الملابس الصوفية ، والجملة بعد الواو معطوفة على جملة .
3–عطف الشيء على مرادفه لتقوية المعنى مثل : قوله تعالى : ﴿ قال إنما أشكو بثي وحزني إلى الله ﴾ يوسف ، الآية : 86 .
– ومثل النأي والبعد: ألا حبذا هند وأرض بها هند *** وهند أتى من دونها النأي والبعدُ

س64 : أ–ما المقصود بعطف البيان وما أهم الفروق بينه وبين البدل .
ب – أعْرِبْ البيتَ الآتــــــــــي :
قال الشاعر :
إنَّ في أضـــلاعِنا أفئـــــــدةً *** تعشقُ المجدَ ، وتأبى أنْ تُضامَا

ج64 :أ – عطف البيان :
تابع جامد يشبه الصفة في توضيح متبوعه إن كان معرفة وفي تخصيصه إن كان نكرة مثل: جاءَ خالدٌ التميميٌّ معه أبو زيد عمرانُ، انظر الرجلَ هذا، مررت بالفائزِ بكرٍ، جارتك جاءَ خالدٌ أَخوها، رأَيت غضنفراً أَي أَسداًأَشرت إِليه أَنِ اقرأ. فأَنت ترى أَن التابع في هذه الأَمثلة أَوضح من المتبوع وهذا شرطه، فإِن لم يكن كذلك فهو بدل.
وأَفراد عطف البيان غالباً هي: اللقب بعد الاسم، والاسم بعد الكنية، والموصوف بعد الصفة (الفارس عنترة) . والتفسير بعد المفسَّر مثل: (عندي عسجد أَي ، ذهب).. إلخ.

ملاحظة :
بعض النحاة لا يقول بتابع خامس هو عطف البيان، ويجعل التوابع أربعة فقط، وكل أمثلة عطف البيان يجعلها من البدل المطابق (بدل كل من كل). والحق أن هذا يمكن في بعض الأمثلة لا كلها، فحيثما بقيت الجملة سليمة بوضعنا التابع مكان المتبوع تصح البدلية فيها وعطف البيان، وحيثما يختل اللفظ أو المعنى فالتابع عطف بيان حتماً، فالجملة (جارتك جاء خالد أخوها) تختل إذا حذفت منها عطف البيان (أخوها)، ولو كان بدلاً ما اختلت.

فروق بين البدل وعطف البيان:

1– البدل هو المقصود بالحكم وأُتي بالمتبوع قبله تمهيداً لذكر البدل، على حين عطف البيان متبوعه هو المقصود وإنما أُتي بعطف البيان للتوضيح فهو كالصفة.
2– عطف البيان أوضح من متبوعه، ولا يشترط ذلك في البدل.
3– يخصون عطف البيان بالمعارف أو النكرات المختصة (عند بعضهم) ولا يشترط ذلك في البدل.
4– لك في البدل أن تستغني عن التابع أو المتبوع فقولك (جاءَ الشاعر خالدٌ) يبقى سليماً إذا أسقطت البدل أو المبدل منه: (جاءَ الشاعر)، (جاء خالدٌ). لأَن البدل على نية تكرير العامل كما يقولون: فلذا صح تسليط عامل المبدل منه على البدل.

ج64 : ب – إعراب البيت السابــــــــــــــــــــــــق :
إنّ : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح يفيد التوكيد والنصب .
في : حرف جر مبني على السكون لامحل له من الإعراب .

أضلاعنا : أضلاع اسم مجرور بــ"في " وعلامــة جــره الكــسرة الظــاهرة علــى آخــره ومــضاف " نــا " ضمير مبني على السكون في محل جر بالإضافة ، وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم .
أفئدة : اسم إنّ مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
تعشق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخــره ، والفاعــل ضــمير مــستتر تقــديره هي .
المجد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والجملــة الفعليــة فــي محــل نــصب نعت لــ" أفئدة .
وتأبى :الواو حرف عطف مبني على الفتح لامحل له من الإعراب .
تأبى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منــع مــن ظهورهــا التعــذر، والفاعــل ضمير مستتر تقديره هي .
أنْ : حرف مصدري ناصب مبني على السكون لامحل له من الإعراب .
تضام : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحــة الظــاهرة علــى آخــره والألــف للإطــلاق ، والفاعــل ضمير مستتر تقديره هي ، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول بــه للفعــل " تــأبى " والتقــدير ك تــأبى الضيم .
والجملة الفعلية في محل نصب معطوفه على جملة تعشق المجد ، فــالعطف مــن بــاب عطــف جملــة علــى جملة .

باب

البدل

س65 _ عَرّفْ البدل ، موضحاً الغرض منه وأهم أنواعه .

ج65 – البدل : هوالتابع المقصود وحده بالحكم المنسوب إلى تابعه من غير أن تتوسط في الأغلب واسطة لفظية بين التابع والمتبوع . مثل: ضيفُك اليوم جارُك خالد

– الغرض من البدل : –

الغرض من البدل في الغالب تقرير الحكم السابق وتقويته بتعيين المرد ، وإيضاحه ، ورفع الاحتمال عنه ؛ لأن هذا الحكم ينسب أولاً للمتبوع فيكون ذكر المتبوع تمهيدا للتابع الذي سيجئ وتوحيها للنفس لاستقباله بشوق ولهفة .

أنواعه أَربعة: –

1 – بدل مطابق مثل : ضيفُك اليوم جارُك خالد .

2– وبدل بعض من كل مثل : قرأْت الصحيفةَ أكثرَها والكتاب ربعَه.

3– وبدل اشتمال وهو أَن يكون المبدل منه مشتملاً على البدل مثل: أَعجبني أَخوك خلقه.

4– وبدل مباين يذكر إِما على سبيل الغلط كأَن تريد نداءَ خالد فيسبق إِلى لسانك محمد ثم تبدل منه .

فتقول: يا محمد خالدٌ. وإِما بدل نسيان مثل: زارني أَخوك أَبوك وإِما أَن يذكر ثم يعدل عنه لتغير قصد المتكلم مثل: زرني صباح الأحدِ الخميسِ.

س66 _ أعرِبْ البدل في الجمل التي أمامك :

- نفعني الأستاذُ حُسْنُ أخلاقه .
- رأيتُ محمدًا الفرسَ .
- رأيتُ محمداً خالــَك .
- حفظتُ القرآنَ رُبعَه .

ج66 – إعراب البدل في الجمل السابقة :

– حُسنُ : بدل اشتمال مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ومضاف .

– أخلاق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ومضاف ، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة .

– الفرسَ : بدل مباين منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ومضاف ، الهاء ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة .

خالَـك :خال : بدل كلّ من كلّ ويسمى " بدل المطابقة " أو بدل المطابق من مطابقه ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ومضاف ، والكاف " ك " ضمير ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة.
– ربعَهُ : ربع بدل جزء من كلّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ومضاف ، والهـاء ضمير متصل مبني على الضم في محلّ جرّ بالإضافة .

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

الجامعة المفتوحة

قسم اللغة العربية

امتحان في مادة : النحو(3) الزمن : ساعتان

<u>أجب عن أربعة أسئلة فقط مما يأتي :–</u>

س1–أ– لكلمة " مع " ثلاثة أحوال تضاف في اثنين وتفرد في واحدة اشرح ذلك مع التمثيل .
ب– من الأسماءالملازمة للإضافة لفظًا ومعنى " كلا ، كلتا " وضح بالأمثلة الشروط الثلاثة التي يجب أن تتوفر في المضاف إليه بعدهما .
س2–أ– وضح أقسام المصدر العامل المقدر بالحرف المصدري وصلته ، مع التمثيل .
ب– وضح نوع التابع في الأمثلة الآتية :
هذا زميل مجاهد أبوه – وصل الطالب إلى الجامعة نفسها – النجوم معلقة في الفضاء – اتسع مجال الحضارة في زمن ابن الرشيد المأمون .
س3– أ– وضح النعت السببي واذكر علامته وحكمه مع توضيح ما تذكره بالأمثلة .
ب– وضح نوع المشتق ومعموله مبنيا إعراب المعمول في الأمثلة الآتية :
من يكون مهملا في عمله يجد نفسه فاقدًا رزقه– هل المظنون العوم نافعا؟ .– المتنبي أوفر الشعراء حكمة.
س4–أ : كيف يتم توكيد الضمير المتصل توكيدا لفظيّا . وضح ذلك مع التمثيل .
ب– وضح معنى حرف العطف في الأمثلة الآتية :
چۋ ۋ ج ج چ – رمى الصياد الطائر فقتله –حبس البخيل أمواله حتى الدراهم – أنعم بشتاء طرابلس أو بنغازي – أسافر يوم الخميس أو الجمعة – مازراني عمي أو مازراني أخي .
س5– أ– ما شروط العطف بحتى ، وما أحكام العطف بها وضح ذلك مع التمثيل بها .
ب– وضح الشاهد في الأمثلة الآتية :

قال تعالى :– چۇ ۇ ۆ ۆ چ.
قال الشاعر : – لاتلمني ، عتيق ، حسبي الذي إن بي يا عتيق، ما قد كفاني .

مع تمنياتي بالتوفيق،،،

نموذج إجابة امتحان

مادة : النحو

(3)

س1 أ – لكلمة " مع " ثلاثة أحوال تضاف في اثنتين وتفرد في واحدة اشرح ذلك مع التمثيل .

ب – من الأسماء الملازمة للإضافة لفظاً ومعنىً " كلا ، وكلتا " وضح الشروط الثلاثة التي يجب أن تتوفر في المضاف إليه بعدهما.

ج1 – أ – " لكلمة " مع " ثلاثة أحوال تضاف في اثنتين وتفرد في واحدة

الأولى : الظرفية؛ بأن تكون ظرف مكان يدل على اجتماع اثنين واصطحابهما ، أو ظرف زمان يدلّ على ذلك ، أو ظرفاً محتملا للأمرين ، عند عدم وجود القرينة التي تعيِّنه لأحدهما فقط .

فمثال دلالته على المكان قولهم : " التواضع مع التّكلف زهر مصطنع ؛ لا في العين نَضِر ولا في الأنوف عِطْر " وقولهم : " لاراحة لراضٍ مع ساخطٍ ، ولا لكريم مع دنيء" .

ومثال دلالته على الزمان : يغادر الطير عشه مع الصباح الباكر، ويعود إليه مع إقبال الليل .

وليس من اللازم عند الاستعمال في الزمان أن يكون الاجتماع التلاقي متصلين فعلاً وإنما يكفي أن يكونا متقاربين غاية التقارب ، حتى كأنهما متصلان من شدة التقارب الزمني كقولهم : في وصف حركات الحصان السريع : " إنها كرّ مع فرّ ، وإقبال مع إدبار..."

ومثال صلاحه للأمرين قولهم : " احتفينا بالعلماء الأجانب مع علمائنا وكرمناهم مع النابغين من رجالنا .

وكلمة " مع " بدلالتها السابقة ظرف غير متصرف ملازم في – الأغلب – للإضافة لفظاً ومعنى ، وللإعراب فهو منصوب على الظرفية وقليل منهم يبنيه على السكون في كل حالاته إلا إذا وقع بعده حرف ساكن فيبنيه على الكسر أو افتح تخلصا من التقاء الساكنين مثل :

قد يدرك المتأني بعض حاجته **** وقد يكون معَ المستعجل الزّللُ

ببناء كلمة " معَ " على الفتح أو الكسر .

الثانية : أن تكون ظرفاً بمعنى " عند " ، ومرادفة لها ، في إفادة معنى الحضور المجرد ، فتكون ظرفاً لادلالة فيه على اجتماع ومصاحبة وتكون معربة مضافة ، واجبة الجر بـــ " من " الابتدائية ؛ مثل : " الكفيل على اليتيم يرعاه ، ويصون ماله ؛ وإذا أراد البذل والعطاء فلينفق من معِه، لا من معِ اليتيم "

الثالثة : أن تكون اسماً لا ظرفية معه ، ومعناها: " جميع " أي : " كلّ " وتدل على مجرد اصطحاب اثنين – أو أكثر – في وقت واحد ، أو وقت متعدد وفي هذه الحالة تكون معربة منصوبة منونة على أنها حال ، أو خبر ،

وهي في الصورتين مؤولة بالمشتق ، ومفردة ، أي لاحظ لها من الإضافة مطلقاً ولاحظ لها من الدلالة على اتحاد في الزمان أو المكان بعد أن تجردت للاسمية المحضة إلا بقرينة ؛ فمثالها حالاً للمثنى : أقبل الصديقان معاً .

وكقول الشاعر:
فلما تفرقنا كأني ومالكاً *** – لطول اجتماع – لم نبت ليلة معاً
ومثالها حالاً لجماعة الذكور :
وأفنى رجالي فبادوا معاً *** فأصبح قلبي بهم مستفزُّ
ومثالها حالاً لجماعة الإناث: إذا حنت الأولى سجعْن لها معاً .
ومثالها خبراً : الصديقان أو الأصدقاء أو الصديقات معاً أي : موجودان معا أو موجودون معًا أو موجودات معا . والمراد : مجتمعان ، ومجتمعون ، ومجتمعات .
ب – الشروط الثلاثة التي يجب أن تتوفر في المضاف إليه بعدهما :–

1– أن يكون دالاً على اثنين أو اثنتين سواء أكان اسما ظاهرا أم ضميرا بارزا

كقوله تعالى :– ﴿ كلتا الجنتين آتت أكلها ﴾ الكهف ، الآية : 33 .

وقول الشاعر : –

إنّ الشاعر والطبيب كلاهما *** لا ينصحان إذا هما لم يُكرما

وكانت دلالته على التثنية شرطا ؛ لأن الغرض من " كلا و كلتا " هو تقوية التثنية في هذا المضاف إليه وتأكيدها فإذا لم يكن مثنى وقع التعارض بين المضاف والمضاف إليه .

2– أن يكون كلمة واحدة وهذه الكلمة الواحدة هي التي تقوم بالدلالة على المثنى من غير سرد أفراده متعددة ولا ذكرها متفرقة فلا يجوز " قرأت كلتا المجلة والرسالة " – ولا عاونت كلا الأخ والصديق .

3– أن يكون معرفة فلا يجوز أن يكون نكرة عامة كالتي في مثل : حضر رجلين وانصرفت كلتا امرأتين . فإن كانت النكرة مختصة فالأحسن الأخذ برأي من يجيز وقوعها مضافا إليه بعد كلا ، كلتا ، فيقال بعد التخصيص : حضر كلا رجلين عالمين – انصرفتْ كلتا امرأتين أديبتين .

س2 أ –وضح أقسام المصدر العامل المقدر بالحرف المصدري وصلته مع التمثيل .

ب – وضح نوع التابع في الأمثلة الآتية :

- هذا زميل مجاهدٌ أبوه .
- وصل الطالبُ إلى الجامعة نفسها .
- النجومُ النجومُ معلقة في الفضاء .
- اتسع مجال الحضارة في زمن ابن الرشيد المأمون .

ج2 – أ – للمصدر العامل المقدر بالحرف المصدري أقسام ثلاثة قياسية :–

1– مضاف : وهو أكثرها عملا وأعلاها فصاحة.

كقول الشاعر : وأقتل داء رؤية العين ظالماً *** يسئ ويتلى في المحافل حمده
وقول آخر : يامن يعزّ علينا أن نفارقهم *** وجداننا كلَّ شيء بعدكم عدمُ
–وأقتل داء رؤية : المصدر " رؤية " أضيفت لفاعله " العين " المجرور لفظا المرفوع محلا ، ونصب المفعول به ظالماً . –وجداننا كل شيء بعدكم عدمُ : المصدر "وجدان "أضيف لفاعله " نا " ونصب المفعول به "كلّ " .

– ونحو : مصاحبة المرء العقلاء ألزم ومجانبة المرء السفهاء أسلم .

2– منون وهو يلي النوع السابق في كثرته وفصاحته .

كقول الشاعر : بضربٍ بالسيوف رؤوسَ قوم *** أزلـنا هـامهن عـن المقيـل

فكلمة " رؤوس " مفعول به للمصدر " ضرب " وهو مصدر منون .

3– مبدوء " بأل " وهو أقل من السابقين استعمالا وبلاغة .

نحو : ضعيف النكاية أعداءه يخال الفرار يُراخى الأجل

– المصدر النكاية مبدوء بأل ، أعداء مفعول به للمصدر النكاية .

– ب –

المثال	التابع	نوعه
هذا زميل مجاهد أبوه .	مجاهد	نعت سببي
وصل الطالب إلى الجامعة نفسها .	نفسها	توكيد معنوي
النجوم النجوم معلقة في الفضاء .	النجوم	توكيد لفظي
اتسع مجال الحضارة في زمن ابن الرشيد المأمون .	المأمون	بدل مطابق " بدل كلّ من كلّ " ويجوز أن يعربَ عطف بيان .

س3 أ – وضح النعت السببي واذكر علامته وحكمه مع توضيح ما تذكره بالأمثلة .
ب – وضح نوع المشتق ومعموله مبيناً إعراب المعمول في الأمثلة الآتية :

- من يكن مهملاً عمله يجد نفسه فاقدًا رزقه .
- هل المظنون العومُ نافعًا ؟ .
- المتنبي أوفر الشعراء حكمة .

ج – أ–النعت السببي : هو الذي يدلّ على معنى شيء بعده له صلة وارتباط بالمنعوت .

نحو :- هذا بيت متسع فناؤه .

- علامته : أن يذكر بعده اسم ظاهر غالبًا مرفوع به مشتمل على ضمير يعود مباشرة ويربط بينه وبين هذا الاسم الذي ينصب عليه معنى النعت .

- حكمه : أنه يطابق المنعوت في أمرين :-

* يطابق منعوته :-

1- حركة الإعراب وما ينوب عنها .

مثل : مررتُ بفتاة عظيم خلقها

2- التعريف والتنكير .

مثـل : يعجبني الحقلُ الناضرُ زرعُه .

* يطابق سببه :-

ويطابق سببه في أمر واحد ، هو التذكير والتأنيث حكمه في هذا حكم الفعل الذي يصح أن يحل محله ويكون بمعناه فإذا أمكن أن يوضع مكان النعت فعل بمعناه مسند للسببي وصح في هذا الفعل التأنيث والتذكير ، أو وجب أحدهما - كان النعت كذلك .

* أما من جهة إفراد النعت السببي وتثنيته وجمعه :

فيجب الإفراد إن كان السببي غير جمع بأن كان مفردا أو مثنى إذ لا تتصل بالنعت علامة تثنية فحكمه في هذا كحكم الفعل الذي يصلح أن يحل محله . فمثلاً : يعجبني الحقلُ الناضرُ زرعُه . يجب في كلمة " الناضر " الرفع تبعاً للمنعوت وهو " الحقل " كما يجب التعريف تبعاً له أيضاً .

ولو كان المثال : يعجبني حقلٌ .... لوجب أن يقال : ناضرٌ زرعه ؛ بالرفع والتنكير تبعاً للمنعوت .

وفي مثل : هذا رجل عاقلة أخته ، وهذه فتاة محسنة أختها) يجب الإفراد والتأنيث فيهما مراعاة للسببي على الرغم من أنّ كلمة عاقلة هي نعت لرجل ؛ المذكر .إذ لو حل مكان النعت فعل لوجب تأنيثه ؛ فنقول : هذا رجل عقلت أخته – هذه فتاة أحسنت أختها .

*ويجب التذكير والإفراد في مثل : هذا رجل محسن أخوه – وهذه فتاة محسن أخوها ، على الرغم من أن كلمة : " محسن " الثانية هي نعت للفتاة ؛ لأنه لو حل الفعل محل النعت لوجب تذكيره ، فنقول هذا رجل أحسن أخوه – هذه فتاة أحسن أخوها .

أما في مثل : هذا الحقلٌ ناضرٌ زروعُه ...فيصح ناضر أو ناضرة ؛ لأنه لو حل محل النعت الفعل لقلنا : هذا حقل نضرت زروعه ، أو نضر زروعه ، بوجود علامة التأنيث أو بعدمها .

ونقول عند إفراد السببي وتثنيته : هذا صديق مجاهد أبوه – هذان صديقان مجاهد أبوهما -هذه صديقة مجاهد أبوها – هاتان صديقتان مجاهد أبواهما .

فلا يتصل بالنعت علامة تثنية - في الأغلب - .

فإن كان السببي مجموعاً جمع تكسير جاز في النعت الأمران إما إفراده ، وإما مطابقته للسببي

مثل : هؤلاء زملاء كرام آباؤهم ، أو : هؤلاء زملاء كريم آباؤهم .

فإن كان السببي مجموعاً جمع مذكر سالما ، أو جمع مؤنث سالماً فالأفصح إفراد النعت وعدم جمعه
مثل : هؤلاء زملاء كريم والدوهم ، هؤلاء زميلات كريمة والداتهن .
أم تعريف النعت أو تنكيره وحركة إعرابه وما ينوب عنها – فيتبع في هذا كله المنعوت من غير تردد .

ج3 – ب –

المثال	المشتق	نوعه	معموله الظاهر	إعراب المعمول
من يكن مهملاً عمله	مهملاً	اسم فاعل	عملَه	عمل مفعولا به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ومضاف الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة وفاعل اسم الفاعل ضمير مستتر
يجد نفسه فاقدًا رزقه	فاقدًا	اسم فاعل	رزقَه	رزق مفعولا به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ومضاف الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة وفاعل اسم الفاعل ضمير مستتر تقديره هو
هل المظنون العومُ نافعًا ؟	المظنون	اسم مفعول	العومُ	نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
المتنبي أوفر الشعراء حكمةً	أوفر	أفعل تفضيل	حكمةً	تمييز لأفعل التفضيل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .وفاعله ضمير مستتر تقديره هو

س4 – أ – كيف يتم توكيد الضمير المتصل توكيدًا لفظيا وضح ذلك مع التمثيل .
ب – وضح معنى حرف العطف في الأمثلة الآتية :
– قال تعالى : ﴿ ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم ﴾ الحديد ، الآية : 26
– رمى الصياد الطائر فقتله .
– حبس البخيل أمواله حتى الدَّراهم .
– أنعم بشتاء طرابلس أو بنغازي .
– أسافر يوم الخميس أو الجمعة .
– ما زارني عمي أو ما زارني خالي .

ج – كيفية توكيد الضمير لفظيا : يكون توكيده بضمير يماثله في معناه لا في لفظه فيؤكد بالضمير المنفصل المرفوع المناسب له في الإفراد والتذكير وفروعهما مثـــــــــــــــــــــــــــــــل :

حفظت أنت القصيدة – يفرحك أنت وصول الحق إلى صاحبه . هل لك أنت في عمل الخير فتؤجر ؟ .

أرأيتما أنتما... – أرأيتم أنتم ... – أرأيتن أنتن ...

في الأمثلة السابقة وقع الضمير المنفصل أنت وفروعه توكيدًا لفظيا لضمير قبله متصل مرفوع أو منصوب أو مجرور وفي كل الحالات يعرب الضمير أنت وفروعه توكيداً لفظياً مبنياً على الفتح أو غيره .

ومن الضمير المتصل ما هو بارز كالأمثلة السالفة ومنه ما هو مستتر كالفاعل في الأفعال الآتية في قوله – عليه السلام – " كل واشرب ، والبس في غير مخيلة ولا كبر " فإذا أريد توكيد الفاعل المستتر فيؤكد بالضمير المنفصل " أنت " وهو غير الفاعل المستتر فنقول كل أنت ، واشرب أنت والبس أنت .

وإن كان المؤكَّد (المتبوع) ضميرًا متصلاً – مرفوعا وغير مرفوع – وأريد توكيده بضمير يماثله في اللفظ والمعنى معا وفى الاتصال وفي النوع الإعرابي فلابد من أن يعاد مع التوكيد اللفظ الذي يتصل – مباشرة – بالمؤكد أي لابد من تماثل الضميرين (التابع والمتبوع) في اللفظ والمعنى وفي الاتصال وفي أن يسبق كل ضمير منهما – مباشرة – لفظ يماثل الذي يسبق الآخر في نصه ومعناه مثـــــــــــــــــل :

انساب حولي صوت غنائي ساحر فجعلتِ جعلتِ أسمعهِ أسمعهِ ، وأصغي إليهِ إليهِ؛ فامتلأت نفسي سرورًا .

ج4– ب – معاني حروف العطف :

المثال	الحرف	معناه
﴿ ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم ﴾	الواو	أفادت الواو الاشتراك و" الترتيب الزمني والمهلة مستفادان من قرينة خارجية
رمى الصياد الطائر فقتله	الفاء	تفيد الفاء الترتيب مع التعقيب وهي هنا عطفت جملة على جملة
حبس البخيل أمواله حتى الدراهم	حتى	الدلالة على أن المعطوف قد بلغ الغاية في النقص بالنسبة للمعطوف عليه
أنعم بشتاء طرابلس أو بنغازي	أو	تفيد الإباحة والتخيير
أسافر يوم الخميس أو الجمعة	أو	تفيد الإبهام والشك من المتكلم على السامع
ما زارني عمي أو ما زارني خالي	أو	تفيد الإضراب

س5 – أ – ما شروط العطف بـــ " حتى " ؟ وما أحكام العطف بها ؟ وضح ذلك مع التمثيل .

ب– وضح الشاهد في الأمثلة الآتية :

﴿ وقلنا يا آدم اسكنْ أنتَ وزوجُكَ الجنةَ وكلا منها رغدًا ﴾ البقرة ، الآية : 35

لا تلمني – عتيق – حسبي الذي بي *** إنّ بي – يا عتيق – ما قد كفاني

ج5- أ - لكي تكون " حتى " عاطفة لابد من اجتماع هذه الشروط الأربعة :-
1- أن يكون المعطوف بها اسما فقط نحو : استخدمت وسائل الانتقال حتى الطيارة .
2- أن يكون الاسم المعطوف بها اسما ظاهرا لا ضميرا ، صريحا لا مؤولاً نحو :

انصرف المدعون حتى أنا .
3- أن يكون المعطوف بعضا حقيقيا من المعطوف عليه أو شبيها بالبعض أو بعضا بالتأويل
مثل : بالرياضة تقوي الأعضاء حتى الرجلُ - أعجبني العصفورُ حتى لونُه .
4- أن تكون الغاية الحسية أو المعنوية تحقق فائدة جديدة فلا يصح " قرأت الكتب حتى كتابا " .
من أحكام العطف بها:
منها : أنها لمطلق الجمع كواو العطف عند عدم القرينة فلا تفيد الترتيب الزمني بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم مثل : أديت الفرائض الخمس حتى المغرب ،ووفيت أركان كل صلاة حتى الركوع .
وكقول الشاعر:
رجالي - حتى الأقدمون - تمالئوا *** على كل أمر يورث المجد والحمدَ
ومنها : إعادة حرف الجر وجوباً بعد حتى إذا عطف بها آخر شيء والمعطوف عليه مجرور بمثل ذلك الحرف ويلتبس المعنى بعدم إعادته مثل : سافرت في الأسبوع الماضي حتى في آخره .
فإن تعين العطف فالإعادة جائزة لاواجبة مثل : فرحت بالقادمين حتى أولادهم .
وكقول الشاعر : جود يمناك فاض في الخلق حتى *** بائس دان بالإساءة دينا
ومنها : أن استعمالها عاطفة أقل من استعمالها جارة فيراعى هذا في كل موضع يصلح فيه الأمران
مثل : قرأتُ الكتاب حتى الخاتمة .
فيجوز نصب الخاتمة باعتبارها معطوفة بـ "حتى " على الكتاب ، ويجوز جرها باعتبار" حتى " حرف جر والأحسن الجر لأن العطف بـ " حتى" أقل في كلام العرب من استعمالها جارة .

- ب الشاهد في هذه الآية ﴿ وقلنا يا آدم اسكنْ أنتَ وزوجُكَ الجنةَ وكلا منها رغدًا ﴾ .
اختصاص الواو في رأي كثير من النحاة بعطف عامل قد حذف وبقي معموله المرفوع " زوجك " والأصل (اسكن أنت وليسكن زوجك الجنة) .
وفي هذه المسألة يقول صاحب النحو الوافي : " ولكن الصحيح ، أنَّ الواو العاطفة لا تختص بهذا الحكم وحدها وإنما تشاركها فيه " فاء " العطف .
- لا تلمني - عتيقُ- حسبي الذي بي *** إنّ بي - يا عتيق - ما قد كفاني
الشاهد في قول الشاعر حذف كلمة " ابن " المضاف وهو حذف على غير قياس يسمع ولا يقاس عليه .
يريد يابن أبي عتيق .

انتهت الإجابة

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

الجامعة المفتوحة

قسم اللغة العربية

امتحان في مادة : النحو(3) الزمن : ساعتان

أجب عن أربعة فقط من الأسئلة الآتية :

س1:أ- وازن بين نوعي الإضافة من حيث ما يكتسبه منها المضاف، ممثلا لما تقول .

ب- إلى أي نوع من الإضافة ينتمي قول الشاعر :

وإذا جميل الوجه لم يأتِ الجميل فما جماله ؟

س2: إن أخي الحق من يزيد صفوي ويمنع بغي

في العبارة السابقة ثلاثة أسماء مضافة، استخرجها، ثم اذكر إعرابها محددًا علامة الإعراب .

س3: "تابع يكمل متبوعَه أو سببيَّ المتبوع بمعنى جديدٍ يناسبُ السياقَ ويحقق الغرض" ما هو؟ وما أشهر الأغراض الأساسية التي يفيدها ؟

س4:أ- ما الفرق بين المصدر الدال على المرة والمصدر الدال على الهيئة من حيث الصياغة والمعنى؟

ب- التعجب نوعان : مطلق متروك لمقدرة المتكلم وآخر قياسي اصطلاحي، هات مثالاً واحداً للنوع الأقل، ثم اذكر صيغتي القياسي ممثلاً لكلّ منهما .

س5: قال الشاعر :

فلما تفرقنا كأني ومالكًا لطول اجتماع لم نبتْ ليلةً معا

علام يستشهد بهذا البيت، علماً بأن موضع الشاهد كلمة "معًا" الواردة في قافيته ؟

مع تمنياتي بالتوفيق،،،

نموذج إجابة امتحان

مادة : النحو

(3)

إجابة السؤال الأول :

أ- يكتسب المضاف من المضاف إليه تعريفاً أو تخصيصاً وذلك في الإضافة المحضة (المعنوية) أي أنه في الإضافة المحضة إذا كان المضاف نكرة وأضيف إلى معرفة، فإنه يكتسب منها التعريف مع بقائها معرفة، كقولهم "كلام المرء عنوان لعقله وعقله ثمرة لتجاربه فالكلمات "كلام وعقل وتجارب هي في أصلها نكرات لا تدل كلمة منها على معين ثمّ صارت معرفة بعد إضافتها إلى المعرفة واكتسبت منها التعيين الذي يزيل عن كل واحد منها إبهامها وشيوعها .

أما إذا كان المضاف نكرة وأضيف إلى نكرة فإنه يكتسب منها – مع بقائها على حالها – تخصيصاً يجعله من ناحية التعيين والتحديد في درجة بين المعرفة والنكرة، ومن أمثلته قولهم : "فلان رجل مروءة وكعبة أمل غاية فضل" فالكلمات " رجل وكعبة وغاية نكرات محضة قبل إضافتها، فلما أضيفت إلى نكرة قلّت أفراد كل مضاف بعد الإضافة، فكلمة رجل تدلّ على أفراد لا حصر لها، منها رجل مروءة، رجل علم رجل حرب – إلى غير هذا من رجال لا عداد لهم، فإذا قلنا "رجل مروءة انحصر الأمر في نوع معين من أفراد الرجل ولم يبق مجال لدخول أفراد أخرى كرجل علم أو حرب أو زراعة – أو... ، وكذلك بقية الكلمات .

وكلّ كلمة منها قد اكتسبت نوعاً من التخصيص أفادها بعض التحديد الذي خفف من درجة إبهامها وشيوعها وإن كانت لم تستفد التعريف الكامل ولم تبلغ في التعيين درجة المعرفة الأصلية.

وقد سميت هذه الإضافة بالمعنوية لاستفادتها معنى التعريف أو التخصيص ؛ ولكونها بمعنى أحد حروف الجر الثلاثة "من وفي واللام" .

أما في النوع الثاني – وهو الإضافة غير المحضة : وهي التي يغلب أن يكون المضاف فيها وصفاً عاملاً زمنه الحال أو الاستقبال أو الدوام – فلا تأثير لها في المعنى في أغلب الحالات ؛ لأنها ليس منوياً فيها أي حرف من حروف الجر الثلاثة التي تُنوى في الإضافة المحضة كما أنها لا تُكسب المضاف تعريفاً ولا تخصيصاً، فهي لا نصيب لها من التأثير المعنوي الذي للمحضة؛ وإنما فائدتها التخفيف اللفظي بحذف نون المثنى وجمع المذكر السالم وملحقاتهما من آخر المضاف إذا كان عاملاً وكذلك حذف التنوين من آخره، فكلّ من النون والتنوين يحدث ثقلاً على اللسان عند النطق بالوصف مع معموله من غير إضافتهما فإذا جاءت الإضافة زال الثقل وخفّ النطق .

ب- تنتمي الإضافة في البيت

وإذا جميل الوجه لم   يأت الجميل فما جماله ؟

(جميل الوجه) إلى الإضافة غير المحضة .

إجابة السؤال الثاني :

إن أخي الحق من يزيد صفوى ويمنع بغي

الأسماء المضافة في العبارة :

1- أخي : أخ وهو اسم إن منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة مناسبة ؛ لأن ياء المتكلم يناسبها كسر ما قبلها .

2- صفوي : صفو مضاف، وهو مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الواو منع ظهورها اشتغال المحل بحركة مناسبة .

3- بغي : بغي مضاف وهو أيضاً مفعول به منصوب بعلامة مقدرة منع ظهورها اشتغال المحل بحركة مناسبة .

إجابة السؤال الثالث:

التابع الذي يكمل متبوعه أو سببي المتبوع بمعنى جديد يناسب السياق ويحقق الغرض هو: النعت.

وأشهر الأغراض الأساسية التي يفيدها :

(1) الإيضاح إذا كان المتبوع معرفة كقول شوقي في الرسول عليه الصلاة والسلام :

أشرق النورُ في العوالم لما   بشـّرتها بأحمدَ الأنبـاءُ

اليتيم الأميِّ والبشر المُـو   حي إليه العلوم والأسماءُ

أشرف المرسلين آيته النطـ   قُ مبيناً وقومه الفصحاءُ

فالكلمات التي تحتها خط نعوت توضح منعوتها المعرفة.

(2) التخصيص إن كان المتبوع نكرة، كقول الشاعر:

بُني إنّ البرَ شيءٌ هيّنُ   وجه طليق وكلام ليّنُ

(3) مجرد المدح، كقولهم: من أراد من الملوك والولاة أن يسعد أمته ويقوي دولته – فليسلك مسلك الخليفة العادل عمر بن الخطاب.

(4) مجرد الذم، كقولهم: من أراد من الولاة أن يملأ النفوس حنقا والقلوب بغضا فلينهج نهج والي الأمويين الحجاج بن يوسف الطاغية.

(5) الترحم، نحو : ما ذنب البائس الجريح قلبه، يقسو عليه الزنيم، والطائر المهيض جناحه يعذبه الشرير؟

(6) التوكيد، نحو : كان خالد بن الوليد يضرب خصمه الضربة الواحدة فتقضي عليه.

(7) قد يتمم النعت الفائدة الأساسية بالاشتراك مع الخبر، مع أن الأصل في الخبر أن يتمم هــذه الفائــدة وحده لكنه أحيانا لا يتممها إلا بمساعدة لفظ آخر كالنعت، كقوله تعالى : ، يخاطــب المعارضـــين ﴿ بل أنتم قوم عادون ﴾ أي ، ظالمون، وقوله تعالى : ﴿ بل أنتم قوم تجهلون﴾ أي ، جاهلون.

إجابة السؤال الرابع:

أ- الفرق بين المصدر الدالّ على المرة وبين المصدر الدالّ على الهيئة من حيث الصياغة والمعنى:

يصاغ المصدر الدال على المرة من المصدر الأصلي للفعل الثلاثي مهما كانت صيغته أو وزنه- على وزن فَعْل، ويزاد في آخره تاء التأنيث، فيصير الوزن فَعْلَة"، فخطوات صياغته إذن:

1- تجريد المصدر الأصلي من حروفه الزائدة إن وجدت.

2- تحويل صيغته إلى فَعْل.

3- زيادة تاء التأنيث في آخره.

فإن كانت صيغة المصدر الأصلي موضوعة في أصلها على وزن فَعْلَة، نحو، نظرة وهفوة ورأفــة وصـــحة زيدت لفظة أخرى معها لتدل على المرة والغالب في هذه اللفظة المزيدة أن تكون نعتا، فتقول مثلا:

ربما تنفع النظرة الواحدة في ردع المسيء – قد تعقب الهفوة الواحدة عواقب وخيمـــة – أهلــك الله بعــض الغابرين بصيحة لم تتكرر.

ولابد من صياغة فَعْلة الدالة على المرة من تحقق شرطين:

- أن تكون لشيء حسي صادر من الجوارح الظاهرة والأعضاء الجسمية
- وأن لا يكون ذلك الشيء الحسي ثابتا.

وإذا كان الفعل الماضي غير ثلاثي فالوسيلة للدلالة على المرة من مصدره الأصلي هي زيادة تاء التأنيث في آخر هذا المصدر مباشرة دون زيادة أو حذف أو تغيير آخر مثل: إنعام مصدر الفعل الرباعي أنعــم وتَبَــيُّن مصدر الفعل الخماسي تَبيَّن، فإن صيغها الدالة على المرة هي إنعامة وتبيّنة .

نحو: إن إنعامة الله تملأ النفس انشراحا، وتبيّنة الحق جلبت الخير.

فإن كان المصدر لغير الثلاثي مشتملا في أصله على تاء التأنيث احتاج الأمر إلى قرينة للدلالة على المرة.

أما المصدر الدال على الهيئة فإنه يصاغ بالطريقة ذاتها التي اتبعت في المصدر الدال على المرة، لكن علـــى وزن فِعْلة، بكسر الفاء تقول: إِخْذَةُ القط فريسته مزعجة.

ويلاحظ أن الدلالة على الهيئة بالصيغة المباشرة السابقة إنما تقتصر على مصدر الفعل الثلاثي مع زيادة التاء في آخر المصدر إن لم تكن موجودة.

أما الأفعال التي ليست ثلاثية فلا تصاغ قياسا من مصادرها الأصلية صيغة تدلّ على الهيئة إنما يزاد علـــى المصدر الأصلي قرينة أو لفظ يدل على الوصف المراد، نحو: التكلم الكثير مدعاة للملل.

فاسم المرة يدل على حدوث"المصدر" مرة واحدة أي ، الدلالة العددية.

أما الهيئة فيزاد على المصدر وصف هيئته التي هو عليها كالحسن أو القبح أو الطول.

ب– مثال النوع الأقل من التعجب أي المطلق المتروك لمقدرة المتكلم ومنزلته البلاغية ويفهم من القرينة وهو السماعي . كقولك : لله درّ إبراهيم! ! .

وقول الشاعر: لله نهر سال في بطحاء   أشهى ورودًا من لمى الحسناء! !

أما صيغتا التعجب القياسيتان فهما :

ما أفعله!.مـــثل: ما أجمل الصدق!

وأفعل به! . مـــثل: أجْمِلْ بالصدق!

إجابة السؤال الخامس:

هذا البيت : فلما تفرقنا كأني ومالكًا   لطول اجتماع لم نبتْ ليلةً معا

شاهد على استعمال "مع" اسمًا لا ظرفية فيه بمعنى جميع وتدل على مجـــرد اصـــطحاب اثنـــين أو أكثـــر واجتماعهم في وقت واحد وأوقات متعددة وهي معربة منصوبة منونة على أنها حال أو خبر وإعرابها في هذا البيت النصب على الحال.

أمانة اللجنة الشعبية العامة للتعليم العالي

الجامعة المفتوحة

قسم اللغة العربية

امتحان مادة النحو 3 **الزمن : ساعتان**

<u>أجب عن أربعة أسئلة فقط من الأسئلة الآتية :</u>

س1 – أ– " كلا – كلتا " من الألفاظ الملازمة للإضافة لفظاً ومعنىً معاً ولابد للمضاف إليه بعدهما من اجتماع شروط ثلاثة وضحها .

ب – وضح نوع التابع وأعربه في الآيات الكريمة :

- ﴿ فسجد الملائكة كلّهم أجمعون ﴾.
- ﴿ لَّـكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيكَ ﴾.
- ﴿ وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ في كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾.

س2– ما الحالات الأربع التي تخصّ الإضافة غير المحضة والتي لاتحذف فيها " أل" ؟ مثل لما تقول .

س3 أ – عرّفِ النعت السببي ، وما علامته ؟ وفيم يطابق منعوته ؟ وفيم يطابق سببيّه ؟ .

ب – أعرب النعت والمنعوت في الجملتين الآتيتين :

- يعجبني الحقلُ الناضرُ زرعُه .
- مررتُ بفتاة عظيم خلقها .

س 4– أ – بيّنْ اسم الفاعل و معموله وشرط عمله في الأبيات الآتية:

قال الشاعر :

- أمنـــجزٌ أنتمو وعداً وثقـــت بـــه   أم اقــتفيتم جميعاً نهج عرقوب؟
- سليم دواعي الصدر ، لا بـــاسطاً أذى   ولامانعاً خيراً ، ولا قائلا هجرًا
- القاتل السيف في جســم الــقتيل بـــه   وللسيوف – كما للناس – آجال

ب– أعربِ المخصوص بالأوجه الثلاثة المشهورة في إعرابه .

- نــعم الــفتاة فتاة هندُ لو بذلتْ   ردَّ التحية نطقاً أو بإيماء
- يا حبذا النيلُ على ضوء القمرْ   وحبذا المساءُ فيه والسحرْ

س5 – أ – يعمل المصدر عمل فعله في حالتين وضح بالأمثلة هاتين الحالتين .

ب –بيّنِ الأقسام القياسية للمصدر العامل و معمول المصدر في الأبيات الآتية:–

❖ ضعيــف الـــــــنكاية أعداءه يــخال الفرار يُراخي الأجــل
❖ يامن يعزّ علينا أن نفارقهــم وجداننا كلَّ شيء بعدكم عـــدمُ
❖ بضربٍ بالسيوف رؤوسَ قوم أزلـــنا هـــامهن عـــن المقيــل

نموذج إجابة امتحان
مادة : النحو
(3)

إجابة السؤال الأول (أ) :-

- كلا وكلتا من الألفاظ الملازمة للإضافة لفظا ومعنى ولا بد من تــوفر شــروط ثلاثــة فــي المــضاف إليــه بعدهما :-

1- أن يكـــون دالاً علــــى اثنــــين أو اثنتــــين ســــواء أكــــان اســــما ظــــاهرا أم ضــــميرا بــــارزا. كقوله تعالى :- ﴿ كلتا الجنتين آتت أكلها ﴾ .

وقول الشاعر : - إنّ الشاعر والطبيب كلاهما لا ينصحان إذا هما لم يُكرما

وكانت دلالته على التثنية شرطا ؛ لأن الغرض من " كلا و كلتا " هــو تقويــة التثنيــة فــي هــذا المــضاف غليه وتأكيدها فإذا لم يكن مثنى وقع التعارض بين المضاف والمضاف إليه .

2- أن يكون كلمة واحدة وهذه الكلمة الواحدة هي التي تقوم بالدلالة علــى المثنــى مــن غيــر ســرد أفــراده متعددة ولا ذكرها متفرقة فلا يجوز " قرأت كلتا المجلة والرسالة " - ولا عاونت كلا الأخ والصديق

3- أن يكون معرفة فلا يجوز أن يكون نكرة عامة كـــالتي فـــي مثـــل : حـــضر رجلـــين وانـــصرفت كلتـــا امرأتين . فإن كانت النكرة مختصة فالأحسن الأخذ برأي من يجيز وقوعها مــضافا إليــه بعــد كـــلا ، كلتـــا ، فيقال بعد التخصيص : حضر كلا رجلين عالمين – انصرفتْ كلتا امرأتين أديبتين .

إجابة السؤال الأول (ب) :-

- التابع كلّهم ، نوعه توكيد .
- كلُّهم :كلّ توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة على آخره ومضاف و "هم " ضمير متصل مبني في محلّ جر بالإضافة .
- المؤمنون : معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه جمع مذكر سالم .
- مستودعها : مستودع معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ومضاف والهاء ضمير متصل مبني على السكن في محل جر بالإضافة .
- مبين : نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

إجابة السؤال الثاني :-

- الحالات الأربع التي تخصّ الإضافة غير المحضة والتي لاتحذف فيها " أل" :

1- أن توجد في المتضايفين معاً .
نحو : - الوالدان هما الرحيما القلب .
2- أن توجد في المضاف دون المضاف إليه ويكون المضاف إليه مضاف إلى اسم مبدوء بها .
نحو :- أعاون المؤسسي نهضة البلاد .
3- أن توجد في المضاف دون المضاف إليه ويكون المضاف إليه مضافا إلى ضمير يعود على لفظ

مشتمل عليها نحو :- الجد أنتم المدركو قيمته والفضل أنتم الباذلو غايته .

4- أن توجد في المضاف دون المضاف إليه بشرط أن يكون المضاف مثنى أو جمع مذكر سالما .

نحو :- وما لكلام الناس فيما يريبني   أصول ولا للقائليه أصول

إجابة السؤال الثالث (أ) :
- النعت السببي : هو الذي يدل على معنى في شيء بعده له صلة وارتباط بالمنعوت .
نحو :- هذا بيت متسع فناؤه .
- علامته : أن يذكر بعده اسم ظاهر غالبا مرفوع به مشتمل على ضمير يعود مباشرة ويربط بينه وبين هذا الاسم الذي ينصب عليه معنى النعت .

- حكمه : أنه يطابق المنعوت في أمرين :-

* يطابق منعوته :-
1- حركة الإعراب وما ينون عنها .
2- التعريف والتنكير .
* يطابق سببيّه :-
- ويطابق سببه في أمر واحد ، هو التذكير والتأنيث .
حكمه :- حكمه في هذا حكم الفعل .

إجابة السؤال الثالث (ب) :
- الحقل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة على آخره .
- الناضر: نعت سببي مرفوع وعلامة رفعه الضمة على آخره .
- زرعُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة على آخره ، ومضاف ، والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .

- بفتاة :- الباء حرف جرّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ، وفتاة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

- عظيم : نعت سببي مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

- خلقها : خلق فاعل الصفة المشبهة مرفوع وعلامة رفعه الضمة على آخره ،ومضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

إجابة السؤال الرابع (أ) :-

- اسم الفاعل أمنجز، رفع فاعل أنتم ، ونصب المفعول وعدًا ، وشرط عمله اعتماده على استفهام .
- اسم الفاعل باسطا ، مفعوله أذى ، اعتماده على النفي .
- اسم الفاعل مانعا ، مفعوله خيرًا ، اعتماده على النفي .
- اسم الفاعل قائلا ، معموله هجرا ، اعتماده على نفي " لا " .
- اسم الفاعل القائل ، معموله السيف ، لاقترانه " بأل " .

إجابة السؤال الرابع (ب) :-

- هند : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والجملة السابقة له خبر أو خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره هي ، أو مبتدأ والخبر محذوف تقديره الممدوح ، أو بدل من الفاعل " الفتاة " .

- النيل : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره خبره الجملة قبله ، أو خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره هو .

- المساء : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره خبره الجملة قبله أو خبر لمبتدأ محذوف ، أو يعرب مبتدأ وخبره محذوف تقديره الممدوح .

إجابة السؤال الخامس (أ) :-

يعمل المصدر عمل فعله في حالتين :-

* أن يحذف الفعل وينوب عنه مصدره في تأدية معناه وفي التعدي واللزوم مثل :-

يا قابلَ التوب غفرانا مآثم ، قد	أسلفنها أنا منها خائف وجل
شكرًا لربك يوم الحرب نعمته	فقد حماك بعز النصر والظفر

- والأصل اغفر مآثم - اشكر لربّك .

* أن يكون المصدر صالحا في الغالب للاستغناء عنه بأن يحلّ محله فعل من معناه مسبوق بأن المصدرية أو ما المصدرية فيسبق الفعل بأن المصدرية حيث يكون الزمن ماضيا أو مستقبلا ، ويسبق بما المصدرية حيث يكون ماضيا أو حالا أو مستقبلا ولكنها أوضح وأقوى في الزمن الحالي حيث لاتصلح له أن .

فمن أمثلة الماضي :

- ساءنا بالأمس مدح المتكلم نفسه " والتقدير ساءنا بالأمس أن مدحَ المتكلم نفسه أو ما مدح " .

– ومن أمثلة المستقبل :
– ستسر غدا باجتياز الاختراع مرحلة الاختبار ." والتقدير بأن يجتاز أو بما يجتاز " .
– وقولهم : تأذن ولا يعمل بلومك صاحبا لعل له عذرًا وأنت تلوم
" والتقدير أو بأن تلوم أو بما تلوم " .

إجابة السؤال الخامس (ب) :-

* ضعيف النكاية أعداءه يــخال الفرار يُراخي الأجــل

– المصدر النكاية مبدوء بأل ، أعداء مفعول به للمصدر النكاية .

* يامن يعزّ علينا أن نفارقهــم وجداننا كلَّ شيء بعدكم عــدمُ

وجداننا مصدر مضاف وهو أكثرها عملا وأعلاها فــصاحة ، فالمــصدر أضــيف لفاعلــه " نـــا " المجــرور لفظا المرفوع محلا ، ونصب كلَّ مفعولاً به . .

* بضربٍ بالسيوف رؤوسَ قوم أزلـــنا هـــامهن عـــن المقيـــل

– فكلمة رؤوس مفعول به للمصدر ضرب وهو مصدر منون .

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

الجامعة المفتوحة

قسم اللغة العربية

امتحان في مادة : النحو(3) **الزمن : ساعتان**

اجب عن أربعة أسئلة فقط مما يأتي :-

س1-أ- اذكر خمسة أحكام واجبة مترتبة على الإضافة بنوعيها .

ب – من الأسماء الملازمة للإضافة لفظا ومعنى كلا ، كلتا . وضح بالأمثلة الشروط الثلاثة التي يجب أن تتوفر في المضاف إليه بعدهما .

س2-أ -وضع النحاة ضابطا لرفع اسم التفضيل الاسم الظاهر قياسا وضح هذا الضابط ومثل له .

ب - وضح نوع المشتق ومعموله مبينا إعراب المعمول في الأمثلة الآتية :-

- أقادم صديقنا الآن ؟ – هل المخبَّر الطيارون الجو هادئا ؟ – المتعلم أكثر إفادةً وأعظم نفعا .

س3-أ- ما النعت الحقيقي ، وما علامته وحكمه ، وضح ما تذكره بالأمثلة .

ب- ما معنى حرف العطف في الأمثلة الآتية :

وصل القطار والسيارة- حضر أخي فأبي- لم يبخل الغني الورع بالمال حتى الآلاف .

ادخل كلية الطب أو الهندسة – قضيت في السباحة ثلاثين دقيقة أو أربعين – جلس الضيف بين صاحب الدار أو ابنه .

س4- أ- كيف يتم توكيد الضمير المتصل المرفوع والمنفصل المرفوع توكيدا معنويا ، وضح ذلك مع التمثيل.

ب- لكلمة "غير" من ناحية الإعراب والبناء أربع حالات ، تعرب في ثلاث منها ، وتبنى في واحدة . اشرح ذلك مع التمثيل .

س5- أ وضح أحكام واو العطف وما تنفرد به عن أخواتها مع التمثيل لما تذكر .

ب- وضح الشاهد في الأمثلة الآتية :

- إني مقسم ما ملكت فجاعل قسما لآخرة ودنيا تنفع

- إذا ما الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا

مع تمنياتي بالتوفيق،،،

نموذج إجابة امتحان

مادة : النحو

(3)

ج1- الأحكام الواجبة المترتبة على الإضافة بنوعيها

الأحكام المترتبة على الإضافة كثيرة منها :-

يترتب على الإضافة بنوعيها أحكام كثيرة بعضها واجب ، وبعضها جائز وأشهر الأحكام الواجبة :

1- أن يكون المضاف إليه مجرورا دائما لافرق بين أن يكون :-

على قدرِ أهلِ العزمِ تأتي العزائم *** وتأتي على قدرِ الكرامِ المكارمُ

مجرورا محلاً مثل : -

- من التمس تقويم مالا يستقيم كان عابثًا .

- نعم العربي يسرع للنجدة حينَ يدعوه الداعي .

فكلمة " ما " مضاف إليه مبني على السكون في محل جر ، وكذلك جملة " يدعوه " في محل جر بالإضافة .

أما المضاف فيعرب حسب حاجة الجملة فاعل - مبتدأ - خبر أو غير ذلك ، والمضاف هو عامل الجر في المضاف إليه .

2- حذف نون المثنى ونون جمع المذكر السالم وكذلك في الملحق بهما .

- نحو : عينا القط كبيرتان .

- مهندسو المشروع ماهرون .

- أحبُّ الناس للمرء أهلوه فلا يقض سني حياته في معاداتهم .

3- حذف التنوين إن وُجد في آخر المضاف .

- نحو : بناءُ الظلم إلى خراب عاجل .

4- وجوب حذف "أل " من صدر المضاف شرط أن تكون زائدة في أدلة للتعريف أو لغيره وأنْ تكون الإضافة المحضة مثل : بلادنا تاج الفخار للشرق وهي درة عقده .

والأصل : البلاد - التاج - الدُّرة - العقد ، فحذفت " أل " من كلّ اسم مضاف .

5 - وجوب اشتمال الإضافة المحضة على حرف جرّ صليّ مناسب اشتمالاً أساسه التخييل والافتراض ، لا الحقيقة و الواقع .

والغرض من هذا التخيل : الاستعانة بحرف الجر على توصيل معنى ماقبله إلى ما عده ؛ كما في حروف الجرّ ،وأيضاً كشف الصلة بين المضاف والمضاف إليه ومعرفة مابينهما من ارتباط محكم ، وبشرط أن يكون الحرف المتخيل أحد حروف ثلاثة هي: " من ، في ، اللام "

مثــل :

- هذا خاتم ذهب .
- هذا مكر الليلِ والنهار .
- هذا كتاب محمد .

ففي المثــــال الأول : يجوز أن نـــقول (هذا خاتم من ذهب) . وفي المثال الثانـــــــــــي : يجـــوز لنا أن نقــــول: (هذا مكر في الليل) . وكذلك في المثال الثالـــــث : يجوز أن نقول (هذا كتاب لمحمد) .

6 – استفادة المضاف من المضاف إليه تعريفاً أو تخصيصاً بشرط أن تكون الإضافة محضة .
مثل : إفادتها التعريف : هذا قلم سعيد ، : إفادتها التعريف التخصيص : هذه سيارة رجلٍ .
أ – فإذا كان المضاف نكرة وأضيف إلى معرفة – فإنّه يكتسب التعريف مثل : كلام المرء

7 – عدم الفصل بين المضاف والمضاف إليه باسم ظاهر أو ضمير بارز أو غيرهما ؛ لأنّ المضاف والمضاف إليه بمنزلة كلمة واحدة ، فلا يصح الفصل بينهما .

8 – استفادة المضاف من المضاف إليه وجوب التصدير وانتقال هذا الوجوب من الثاني إلى الأول ، فإذا كان المضاف إليه لفظا من الألفاظ التي يجب تصديرها في الجملة مثل ألفاظ الاستفهام تفقد صدارتها حين يصير مضافاً إليه وينتقل وجوب التصدير إلى المضاف الذي ليس من ألفظ الصدارة الحتمية ؛ ولهذا وجب تقديم المبتدأ فــــي مثل : كتاب من معك ؟ ، صباح أي يوم السفر ؟ ، والمفعول به في مثل : دعوةَ أيِّهم تجيب ؟ ، والجار والمجرور في مثـــــل : من بلاد أيِّ الأنصار أقبلت؟ .... وأصل الكلام : معك كتاب من ؟ ، السفر صباح أيّ يومٍ . ، تجيب دعوةَ أيّهم ؟ ، أقبلت من بلاد أيّ الأنصار ؟ .

9 – وجوب تقديم المضاف على المضاف إليه وكذلك على معمولات المضاف إليه إن وُجدت إلا في حال واحدة يجوز فيها تقديم المعمول هــــي : أنْ يكونَ المضاف كلمة " غير" التي يقصد بها النفي مثـــــل : أنا غير منكر فضلاً فيجوز : (أنا – فضلاً – غير منكر) ؛ لأنه يجوز (أنا فضلا لاأنكر) .

ومنه قول الشاعــــــــــر :

إنّ امرأً خصني عمدًا مودته *** على التنائي لعندي غير مكفور

والأصل لغير مكفور عندي ، فقدم عندي وهو معمول المضاف إليه،على المضاف وهو(مكفور) ، لتحقق الشرط.

10 – وجوب استفادة المضاف الذي ليس مصدرًا من المضاف إليه المصدرية في بعض الصور مثل ☹ أن يكون المضاف في أصله اسم استفهام ، أوصفة لمصدر محذوف) مثل قوله تعالى : وسيعلم الذين ظلموا أً مُنقلبٍ ينقلبون)

11 – وجوب استفــــــادة المضاف من المضاف إليه الظرفية بشرط أن يكون المضاف هو لفظ : " كلّ " ، أو : " بعض " أو مايدلّ على الكلية و الجزئية ؛ وأن يكون المضاف إليه ظرفاً في أصله ؛ كقولهم : قد تخفى خديعة اللئيم بعض الأحيان ، ولكنها لاتخفى كلّ الأحيان

ج1 – ب – الشروط الثلاثة التي يجب أن تتوفر في المضاف إليه بعدهما :-

1- أن يكــــــــون دالاً على اثنين أو اثنتين ســـــــواء أكانَ اسمًا ظاهرًا أم ضــــــــــــــــميرًا بارزًا ، كقوله تعالـــــــــــى :- ﴿ كلتا الجنتين آتت أكلها ﴾ الكهف ، الآية : 33 .
وقول الشاعر : –

إنّ الشاعرَ والطبيبَ كلاهما *** لا ينصحان إذا هما لم يُكرما

وكانت دلالته على التثنية شرطًا ؛ لأنّ الغرضَ من " كلا و كلتا " هو تقوية التثنية في هذا المضاف إليه وتأكيدها فإذا لم يكن مثنى وقع التعارض بين المضاف والمضاف إليه .

2- أن يكون كلمة واحدة وهذه الكلمة الواحدة هي التي تقوم بالدلالة على المثنى من غير سرد أفراده متعددة ولا ذكرها متفرقة فلا يجوز " قرأت كلتا المجلة والرسالة " – ولا عاونت كلا الأخ والصديق .

3- أن يكون معرفة فلا يجوز أن يكون نكرة عامة كالتي في مثل : حضر كلا رجلين وانصرفت كلتا امرأتين . فإن كانت النكرة مختصة فالأحسن الأخذ برأي من يجيز وقوعها مضافا إليه بعد كلا ، كلتا ، فيقال بعد التخصيص : حضر كلا رجلين عالمين – انصرفتْ كلتا امرأتين أديبتين .

ج2 : أ – وضع النحاة ضابطا لرفع اسم التفضيل الاسم الظاهر – قياسا – إذا صح أن يحل محل " أفعل " التفضيل فعلٌ بمعناه من غير فساد في المعنى أو في تركيب الأسلوب .
فإن لم يصح كان رفعه نادرًا لايحسن القياس عليه .

وقد يرفع الاسم الظاهر أَحياناً ويطَّرد ذلك حين يصح إِحلال الفعل محله مثل هذا التركيب: (ما رأَيت رجلاً أَحسن في عينه الكحلُ منه في عين زيد) وهو تركيب مشهور في كتب النحاة، وكذلك ما سمعت بلاد أكثرَ فيها الثّراءُ المدفون منه في البلاد العربية .
والظاهر أَن اسم التفضيل فيه 1- مسبوق بنفي، 2- ومرفوعه أَجنبي عنه، 3- وهو مفضَّل مرة (الكحل في عين زيد)، 4- ومفضَّلٌ على نفسه مرة (الكحل في عين غير زيد). وقد سمع في مثل (مررت بكريم أَكرمَ منه أَبوه).

ج2 : ب –

المثال	المشتق و نوعه	مرفوعه	منصوبه
أقادم صديقنا الآن ؟	قادم : اسم فاعل	صديقنا	الآن
هل المخبَّر الطيارون الجو هادئا ؟	المخبَّر :اسم مفعول	الطيارون	الجو ، هادئا
المتعلم أكثر إفادةً وأعظم نفعا	أكثر، أعظم : أفعل تفضيل	ضمير مستتر	إفادةً ، نفعا

ج3-أ- النعت الحقيقي: هو ما يدل على معنى في نفس منعوته الأصلي أو فيما هو بمنزلته وحكمه المعنوي.
علامته : أن يشتمل على ضمير مستتر – أصالة –أو تحويلا- يعود على ذلك المنعوت .
يقول الشاعر : نكد خالد وبؤس *** مقيم وشقاء يجدّ منه شقاء
- استمعت إلى خطيب فصيح اللسان ، عذب البيان ، قوي الحجة .
- أو استمعت إلى خطيب فصيح لسانا عذب بيانا قويّ حجةً .
حكمه : يطابق منعوته وجوبا في التذكير والتأنيث وفي التعريف والتنكير وفي الإفراد وفروعه مثل: رأَيت الرفيقين الناجحين وهؤلاءِ رفقاءُ ناجحون، وتلك طالبة مجتهدة ترافقها جارتان ذكيتان، وأولئك خياطات ماهرات وفي حركات الإعراب الثلاث ، وبناء على الأغلب لابد أن يطابق النعت الحقيقي

منعوته في أربعة أمور تجتمع فيه من العشرة السالفة وأن يكون رافعا ضمير الموصوف أصالة أو تحويلاً .

ب– الجدول التالي يوضح معنى كلّ حرف من حروف العطف في الأمثلة الآتية :
وصل القطار والسيارة– حضر أخي فأبي– لم يبخل الغني الورع بالمال حتى الآلاف ادخل كلية الطب أو الهندسة – قضيت في السباحة ثلاثين دقيقة أو أربعين – جلس الضيف بين صاحب الدار أو ابنه .

المثال	الحرف	معناه
وصل القطار والسيارة	و	الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب
حضر أخي فأبي	الفاء	الترتيب مع التعقيب،
لم يبخل الغني الورع بالمال حتى الآلاف	حتى	الدلالة على بلوغ الغاية في الزيادة الحسية المحمودة
ادخل كلية الطب أو الهندسة	أو	التخيير
قضيت في السباحة ثلاثين دقيقة أو أربعين	أو	الشك والإبهام أو الإضراب
جلس الضيف بين صاحب الدار أو ابنه .	أو	الدلالة على الاشتراك ومطلق الجمع بين المتعاطفين

ج4 : أ – يتم توكيد الضمير المتصل المرفوع والمنفصل المرفوع توكيدا معنويا على النحو الآتي :

إذا أُريدَ توكيدُ الضميرِ المرفوعِ، المُتَّصلِ " البارز و المستتر "، بالنفس أو العين؛ وجبَ توكيدُهُ أوَّلاً بالضميرِ المنفصلِ نحو: "جئتُ أنا نفسي. ذهبوا هم أنفسُهم. عليٌّ سافرَ نفسُهُ". " التوكيدُ غيرَ النّفس والعين"، نحو: "قاموا كلُّهم. وسافرنا كلُّنا".
يُؤكد الضميرُ المرفوعُ المنفصلُ بالنفس أو العين وحكمه حكم توكيد الاسم الظاهر بهما كلاهما لايحتاج إلى فاصل تقول : أنت نفسك سافرت . أنتما أنفسكما سافرتما . أنتم أنفسكم سافرتم .

ب– لكلمة "غير" من ناحية الإعراب والبناء أربع حالات ، تعرب في ثلاث منها ، وتبنى في واحدة وهذا توضيح لتلك الحالات :
تعرب عند إضافتها لفظًا ومعنى مثل : الحيوان غير النبات ، خرج الفائز بوجه غير الذي دخل به . الصبر صبران لاغير ، صبر تجلّد يكون من القوي المرهوب وصبرتبلد يكون من من العاجز المغلوب . ؛ أي ، لاغير الصبرين .

تعرب إذا حذف المضاف لدليل يدل عليه ونوي لفظه للحاجة إليه ، أي : لوحظ نصّ لفظه حرفا حرفا دون غيره من الألفاظ فكأنه مذكور مع أنه غير مذكور في الكلام ولايجوز حذفه في هذه الحالة إلا بعد تحقق الشرطين السابقين (وهما : ملاحظته في التقدير، ووقوع كلمة غير بعد ليس أو بعد " لا " النافيتين)

وتضبط غير هنا بالرفع والنصب والجرّ على حسب موقعها ولايدخلها التنوين ؛ لأنها كالمضافة لفظًا لايطرأ عليها تغير مطلقًا بعد حذفه ، وإنما تظلّ على حالتها الأولى قبل حذفه .

وتعرب حسب حاجة الجملة إذا قُطعت عن الإضافة نهائيًا " بأن حُذف المضاف ولم يُنوَ لفظه ولامعناه فكأنه غيرموجود في الأصل " نحو من زرع الإساءة حصد الشقاء ليس غيرًا . أي ، ليس الحصد مغايرًا .

وفي هذه الحالة تكون معربة منونة نكرة .

أما الحالة الواحدة التى تُبنى فيها وجوبًا فحين تكون مضافة والمضاف إليه محذوف قد لُحظ ونُوي معناه دون لفظه وفي هذه الحالة تبنى على الضمّ مثل : (شرُّ الأصدقاء المعتديّ ليس غيرُ) أي ، ليس غير المعتدي ، أو ليس غير الآثم ، أو ليس غير الجاني .

ج5 : أ –" الواو" من حروف العطف :

معناه: " إفادة مطلق الاشتراك والجمع " في المعنى بين المتعاطفين إن كانا مفردين .

الأحكام التي تنفرد بها :–

1–الحرف المختص بعطف اسم على آخر حين لايكتفي العامل في أداء معناه بالمعطوف عليه نحو: تقاتل النمر والفيل. فإن العامل لا يتحقق بالمعطوف عليه وحده .

– فلو قلنا تقاتل النمر . ماتم المعنى ؛ لأنَّ المقاتلة تقتضي المشاركة أي وجود لرف أخر .

2– اختصاصها بعطف عامل قد حذف وبقى معموله مثل: اشتد برد القارس في ليلة شاتية فأغلقت الأبواب والنوافذ وأوقدت ناراً للدفء ، والملابس . فلا يصح عطف كلمة الملابس على " الأبواب " أو " النار " لفساد المعنى على هذا العطف ، وإنما الملابس معمول لعامل محذوف تقديره لبست الملابس الصوفية ، والجملة بعد الواو معطوفة على جملة .

3–عطف الشيء على مردا فه لتقوية المعنى مثل : ﴿إنما أشكو بثي وحزني﴾ .

ومثل النأي والبعد : ألا حبذا هند وأرض بها هند وهند أتى من دونها النأي والبعد

ج5 : ب – * إني مقسم ما ملكت ، فجاعل قسما لآخرة ودنيا تنفع

الشاهد في هذا البيت حذف " الواو " مع معطوفها ، أي : وقسم دنيا يريد : وقسما لدنيا .

* وإذا الغانيات برزْنَ يوما وزججْنَ الحواجبَ والعيونَا

الشاهد في هذا البيت الجملة المحذوفة معطوفة بالواو على جملة زجّجن الحواجب .

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
الجامعة المفتوحة

قسم اللغة العربية

امتحان في مادة : النحو(3) **الزمن : ساعتان**

اجب عن أربعة أسئلة فقط مما يأتي :-

س1- ينقسم المصدر العامل عمل فعله إلى ثلاثة أقسام : اشرح ذلك بايجاز مع التمثيل .

س2- يجوز حذف المضاف حذفا قياسيا بثلاثة شروط ، اذكر هذه الشروط باختصار وتمثيل .

س3- هناك ثمانية شروط خاصة بصيغتي التعجب ، اذكر ثلاثة منها واشرحها مع التمثيل.

س4- يصح أن تقع الجملة وكذلك شبه الجملة نعتا بشروط ، اذكر هذه الشروط إجمالا .

س5- اذكر ألفاظ التوكيد المعنوي ومثل لكل منها .

نموذج إجابة امتحان

مادة : النحو

(3)

ج1 : للمصدر العامل المقدر بالحرف المصدري أقسام ثـــلاثة قياسية:-

1- مضاف: وهو أكثرها عملا وأعلاها فصاحة.

كقول الشاعر : وأقتل داء رؤيـــة العين ظالماً *** يسئ ويتلى في المحافل حمده

وقول آخـــــر : يامن يعزّ علينا أن نـــــفارقهم *** وجــدانا كلَّ شيء بعدكم عدمُ

أقتل داء رؤية: المصدر " رؤية " أضيفت لفاعله" العين" المجرور لفظا المرفوع محلا، ونصب المفعول به ظالماً .

-وجداننا كلَّ شيء بعدكم عدمُ : المصدر "وجدان "أضيف لفاعله " نا " ونصب المفعول به "كلّ " .

- ونحو : مصاحبة المرء العقلاء ألزم ومجانبة المرء السفهاءَ أسلمُ .

2- منون وهو يلي النوع السابق في كثرته وفصاحته.

كقول الشاعر : بضربٍ بالسيوف رؤوسَ قوم *** أزلـــنا هـــامهن عــن المقيـــل

فكلمة " رؤوس " مفعول به للمصدر " ضرب " وهو مصدر منون .

3- مبدوء " بأل " وهو أقل من سابقيه استعمالا وبلاغة .

نحو : ضعيف النكاية أعداءَه *** يخال الفرار يُراخى الأجل

المصدر النكاية مبدوء " بأل " ، أعداء مفعول به للمصدر النكاية .

ج2 : الشروط الثلاثة التي يجوز بوجودها حذف المضاف حذفاً قياسياً هي :

1 – وجود قرينة تدل على لفظه نصاً أو لفظ آخر بمعناه بحيث لايؤدي حذف المضاف إلى لبس أو تغيير في المعنى. مثـــــــــــــــــــــل :

قوله تعالى : ﴿ وَجَاءَ ربُّك ﴾ الفجر ، الآية : 22 ، وقـــوله تعالـــى :﴿ واسألْ القرية ﴾ ، يوسف ، الآية : 82

وقوله تعالى : ﴿ ليس البرّ أنْ تولوا وجوهَكم قبل المشرق والمغربِ ولكنّ البرَّ من آمن بالله ﴾ البقرة : 177.

والأصل : وجاء رسول ربك – واسأل أهل القرية – ولكنّ البرّ برّ من آمن بالله . فإن أوقع حذفه في لبس لم يجزْ هذا الحذف ، ومن الحذف غير القياسي الذي يجب الاقتصار فيه على المسموع من كلام العرب حذف كلمة ابن من قول الشاعر :

– لا تلمْني – عتيقُ– حسبي الذي بي *** إنّ بي – يا عتيق – ما قد كفاني

فحذفت كلمة " ابن " المضاف وهو حذف على غير قياس " يسمـــــــع ولا يقاس عليه"وهو يريد يابن أبي عتيق .

2 – أن يقوم المضاف إليه مقام المضاف المحذوف ويحلّ محله في الإعراب وهذا هو الغالب فيكون فاعلاً في مـــــــــثل : قوله تعالى: ﴿ وجاءَ ربُّك ﴾ الفجر،الآية : 22 ، والأصل: وجاء رسول ربك ، فحذف الفاعل وحلّ المضاف إليه محلّه فصـــار فاعلاً مرفوعاً وقد يكون مفـــــعولاً به كقـــوله تعالى : ﴿ وأشربوا في قلوبهم العجلَ﴾ البقرة ، الآية: 93 والأصل : وأشربوا في قلوبهم حبّ العجل ، فحذف المضاف "المفعول به " وحلّ محله المضاف إليه وصار مفعولاً به منصوباً وقد يكون مفعولاً مطلقاً .

كقول الشاعر: ألمْ تغتمض عيناك ليلة أرْمدا *** وبِتّ كما بات السليم مسهدا

والأصل : ألم تغتمض عيناك اغتماض، ليلة أرمدا ، فحذف المضاف وهو المفعول المطلق وحلّ محله المضاف إليه وهو كلمة " ليلة " فصارت مفعولا مطلقا بدله .

وقد يكون مبتدأ ، كقوله تعالى : ﴿ الحَجُّ أشهر معلومات ﴾ البقرة، الآية : 197، أي : زمن الحجّ، أو موسم الحجّ.

وقد يكون خبرًا للمبتدأ ، كقولهم : شرّ المنايا ميّت بين أهله ؛ أي : منية ميّت بين أهله .

ملاحظة " راجعْ بقية هذه الحذوف ص 159 وما بعدها " .

3 – أن يكون المضاف إليه من الأشياء التي تصلح لأن تحلّ محلّ المضاف المحذوف في إعرابه ، فلا يصح حذف المضاف إذا كان المضاف إليه جملة ؛ (لأنها لاتصلح فاعلا ، ولا مفعولا ، ولا مبتدأ ... و ... و ...) كالتي في قـــوله تعالى : ﴿ فسبحان الله حينَ تُمسون وحينَ تُصبحون ﴾ الرُّوم ، الآية : 17 ، فالمضاف إليه هو الجملة الفعلية ، والمضاف هو : كلمة " حينَ : ولا يجوز الحذف ، فإذا لم يتحقق شرط أوأكثر من الشروط الثلاثة لم يصحّ الحذف القياسي .

ج3– هناك ثمانية شروط خاصة بصيغتي التعجب ، اذكر ثلاثة منها واشرحها مع التمثيل.

لا يشتقان إلا مما توفرت فيه الشروط الثمانية الآتية: " يكتفي الطالب بذكر ثلاثة شروط مع الشرح والتمثيل "

أن يكون: 1– أن يكون ماضيّا 2– فعلاً ثلاثياً، 3– تاماً،4 – متصرفاً،5 – قابلاً للتفاوت (المفاضلة)، 6– مبنياً للمعلوم،7 – مثبتاً غير منفي، 8– صفته المشبهة على غير وزن أفعل. مثل ما أَصدق أَخاك.

- أن يكون تاماً و(كان) فعل غير تام؛ لأنه فعل ناسخ فلا يصاغان في الرأي الأقوى من " كان وكاد وأخواتهما " .
- أن يكون معناه قابلا للتفاضل والزيادة ، فلا يصاغان مما لاتفوت فيه نحو : فني ومات ، غرِقَ ... إذ لاتفاوت في الفناء ولا في الموت ولا الغرق ... حيث يمتنع التفاضل والزيادة في معنى العل يمتنع الداعي للعجب ، إذ لايكون مألوفًا .
- ألا يكون عند الصياغة مبنيًّا للمجهول بناء يطرأ ويزول ، كالأفعال عُرِفَ ، عُلِمَ ، فُهِمَ ، ...وغيرها مما بُني للمجهول حينا وللمعلوم حينا آخر ، دون ملازمة البناء للمجهول في كلّ الأحوال .
- أما الأفعال المسموعة والتي يقال إنها ملازمة للبناء للمجهول مثل " زُهِيَ ، هُزِلَ ، ..." فالأنسب الأخذ بالرأي الذي يجيز الصياغة منها بشرط أمن اللبس ؛ فيقال : ما أزهى الطووس! ، وما أهزل المريضَ .

ج4- يصح أن تقع الجملة وكذلك شبه الجملـــة نعتـــا بـــشروط منهـــا : أن يكـــون منعوتهـــا نكـــرة محـــضة مثل كلمتي : " فارس ، وشجاع " في قولهم : أقبل فارس يبتسم ، وانتصر شجاع لايخاف .

ويتحقق هذا بخلوها من " أل " الجنسية ، ومنكل شي آخر يخصّص ويقلل الشيوع ؛ كالإضافة ، والنعت ، وسائر القبود التي تفيد التخصيص

أن يكون المنعوت مذورا ؛ نحو : إنّ رجلا يصاحب الأشرار لابد أ، يحترق بأذاهم .

وقول الشاعر : إنَّ في أضـــلاعِنا أفئـــــــدةً *** تعشقُ المجدَ ، وتأبى أنْ تُضامَا

ولابدَّ في الجملة الواقعة نعتاً أَن تكون خبرية ذات ضمير يربطها بالمنعوت كما رأَيت، سواءٌ في ذلك الجملة الفعلية والجملة الاسمية. مثل: (رأَيت رجلاً ضحكتُه عالية وإلى جانبه أطفالٌ يلعبون). وهذا الضمير يطابق المنعوت في النوع والعدد ويسمى الرابط وقد يكون ظاهرًا

مثل : قول الشاعر :

كل بيت أنت ساكنه غير محتاج إلى السرج

وقد يكون مستترا مثل قول الشاعر:

وكلُّ امرئ يولي الجميل محبّب وكلُّ مكان ينبت العزطيّب

وقد يكون محذوفًا مثل : قول الشاعر :

وما أدري أغيرهم تناء وطول الدهر ، أم مل أصابوا

والتقدير أصابوه . أما النعت شبه الجملة : فكل ظرف أو جار ومجرور ينعت بهما النكرات المحضة مثل: (هذا فارسٌ على فرسه، وتلك منضدةٌ وراءَ اللوح) فـــ(على فرسه) شبه جملة في محل رفع صفة (لفارس) أَو متعلقة (بكائن) محذوف صفة لفارس، وكذلك (وراءَ) ظرف في محل رفع صفة لـــ(منضدة) أو ظرف متعلق بـــ(كائن) محذوف صفة لمنضدة.

يصلح أن يكون نعتًا بشرطين :

أن يكون تامًّا ، أي :مفيدا وإفادته تكون بالإضافة ، أو بتقييده بعدد، أو غيره من القيود التي تعله يحقق غرضًا معنويا جديدًا مثل : أقبل رجل عنك _ ولاأقبل رجل عوض ...

أن يكون المنعوت نكرة محضة ، مثل أقبل رجل في سيارة - أقبل رجل فوق الجبل .

وقول الشاعر : وإذا امرؤ أهدى إليك صنيعة من جاهه فكأنها من ماله

ج5- التوكيد المعنوي فيكون بأَسماء يضاف كل منهما إلى ضمير المؤكَّد وأشهرها :

(نفس، عين، جميع، عامة، كل، كلا، كلتا) مثل: قابلت الحاكمَ نفسَه، وقرأَت خط الأُستاذ عينه، وزرت أَصحابي جميعَهم، خاطبت زواري عامةً، أَخذوا حقهم كلَّه، أقبل الخصمان كلاهما، وسمعت الخطبتين كلتيهما.

والغرض من التوكيد بألفاظ الشمول (كل، جميع، عامة) دفع توهم السامع احتمال تخلف بعض المذكورين كما أن الغرض من التوكيد بالنفس والعين

ألا يتوهم السامع احتمال مجيءِ نائب الحاكم مثلاً أو كاتبه، وإليك بعض

– لا يؤكد ضمير الرفع المستتر ولا المتصل بالنفس والعين إلا بعد توكيدهما بضمير رفع منفصل: أَخوك سافر هو نفسُه، قبلتم أنتم أَعينُكُم.

أَما ضمير النصب وضمير الجر فيجوز توكيدهما وإن لم يؤكدا بضمير منفصل: أَكرمتك عينَكَ أَو أَكرمتك أَنت عينَك، ومررت به نفسِه أَو مررت به هو نفسِه.

يؤكد بضمير الرفع المنفصل جميع الضمائر سواءٌ أَكانت ضمائر رفع أَم ضمائر نصب أم ضمائر جر: سافرت أَنت نفسُك، أَسمعتك أَنت عينَك، ومررت به هو نفسِه، ويكون الضمير المؤكِّد في موضع رفع أو نصب أَو جر تبعاً للضمير المؤكَّد.

– يقوَّى التوكيد بتوكيد آخر وهو لفظ (أَجمع) مطابقاً للمؤكَّد فنقول: تلوت الخطابَ كلَّه أَجمعَ، ونقلت الصحيفةَ كلَّها جمعاءَ، وهنأْت الفائزين كلَّهم أَجمعين والفائزات كلَّهن جُمعَ.

أَما في التثنية فيكتفى بـــ(كلاهما وكلتاها) فقط.

ويمكن أَن يؤكد بـــ(أَجمع) ومؤنثها وجمعها مباشرة بدون (كل) فنقول: أَعجبتني الخُطب جُمَعُ والخطباءُ أَجمعون.

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

الجامعة المفتوحة

قسم اللغة العربية

امتحان في مادة : النحو(3) **الزمن : ساعتان**

أجب عن أربعة أسئلة فقط مما يأتى :-

س1- الأحكام المترتبة على الإضافة بنوعيها ، بعضها واجب وبعضها جائز ، اذكر الأحكام الواجبة إجمالاً مع التمثيل .

س2- ما سبب إعمال اسم الفاعل عمل فعله ، وما الشروط التي يجب توفرها لهذا العمل وما أمثلة ذلك ؟

س3- هناك صيغتان قياسيتان للتعجب ، اذكرهما واذكر كيفية صوغهما .

س4- ينقسم النعت باعتبار معناه إلى : نعت حقيقي ، ونعت سببي اشرح ذلك بإيجاز مع التمثيل .

س5- عرف عطف البيان وعطف النسق ، واذكر الفرق بينهما مع الإيجاز والتمثيل .

نموذج إجابة امتحان

مادة : النحو

(3)

ج1- الأحكام الواجبة المترتبة على الإضافة بنوعيها كثيرة منها :-

يترتب على الإضافة بنوعيها أحكام كثيرة بعضها واجب ، وبعضها جائز وأشهر الأحكام الواجبة :

1- أن يكون المضاف إليه مجرورا دائما لافرق بين أن يكون :-

على قدرِ أهلِ العزمِ تأتي العزائم *** وتأتي على قدرِ الكرامِ المكارمُ

مجرورا محلاً مثل : -

- من التمس تقويم مالا يستقيم كان عابثًا .

- نعم العربي يسرع للنجدة حينَ يدعوه الداعي .

فكلمة " ما " مضاف إليه مبني على السكون في محل جر ، وكذلك جملة " يدعوه " في محل جر بالإضافة .

أما المضاف فيعرب حسب حاجة الجملة فاعل – مبتدأ – خبر أو غير ذلك ، والمضاف هو عامل الجر في المضاف إليه .

2- حذف نون المثنى ونون جمع المذكر السالم وكذلك في الملحق بهما .

- نحو : عينا القط كبيرتان .

- مهندسو المشروع ماهرون .

- أحبُّ الناس للمرء أهلوه فلا يقض سني حياته في معاداتهم .

3- حذف التنوين إن وُجد في آخر المضاف .

- نحو : بناءُ الظلم إلى خراب عاجل .

4- وجوب حذف "أل " من صدر المضاف شرط أن تكون زائدة في أدلة للتعريف أو لغيره وأنْ تكون الإضافة المحضة مثل : بلادنا تاج الفخار للشرق وهي درة عقده .

والأصل : البلاد – التاج – الدُّرة – العقد ، فحذفت " أل " من كلّ اسم مضاف .

5 – وجوب اشتمال الإضافة المحضة على حرف جرّ صليّ مناسب اشتمالاً أساسه التخييل والافتراض ، لا الحقيقة و الواقع .

والغرض من هذا التخيل : الاستعانة بحرف الجر على توصيل معنى ماقبله إلى ما عده ؛ كما في حروف الجرّ ،وأيضاً كشف الصلة بين المضاف والمضاف إليه ومعرفة مابينهما من ارتباط محكم ، وبشرط أن يكون الحرف المتخيل أحد حروف ثلاثة هي: " من ، في ، اللام "

مثـــل :

- هذا خاتم ذهب .
- هذا مكر الليلِ والنهار .
- هذا كتاب محمد .

ففي المثـــــال الأول : يجوز أن نـــقول (هذا خاتم من ذهب) . وفي المثال الثانــــــــــــي : يجــوز لنا أن نقــــــول: (هذا مكر في الليل) . وكذلك في المثال الثالـــــث : يجوز أن نقول (هذا كتاب لمحمد) .

6 – استفادة المضاف من المضاف إليه تعريفاً أو تخصيصاً بشرط أن تكون الإضافة محضة .

مثل : إفادتها التعريف : هذا قلم سعيد ، : إفادتها التعريف التخصيص : هذه سيارة رجلٍ .

أ – فإذا كان المضاف نكرة وأضيف إلى معرفة – فإنّه يكتسب التعريف مثل : كلام المرء

7 – عدم الفصل بين المضاف والمضاف إليه باسم ظاهر أو ضمير بارز أو غيرهما ؛ لأنّ المضاف والمضاف إليه بمنزلة كلمة واحدة ، فلا يصح الفصل بينهما .

8 – استفادة المضاف من المضاف إليه وجوب التصدير وانتقال هذا الوجوب من الثاني إلى الأول ، فإذا كان المضاف إليه لفظا من الألفاظ التي يجب تصديرها في الجملة مثل ألفاظ الاستفهام تفقد صدارتها حين يصير مضافاً إليه وينتقل وجوب التصدير إلى المضاف الذي ليس من ألفظ الصدارة الحتمية ؛ ولهذا وجب تقديم المبتدأ فـــــي مثل : كتاب من معك ؟ ، صباح أي يوم السفر ؟ ، والمفعول به في مثل : دعوةَ أيِّهم تجيب ؟ ، والجار والمجرور في مثـــــــل : من بلاد أيِّ الأنصار أقبلت؟ .... وأصل الكلام : معك كتاب من ؟ ، السفر صباح أيّ يومٍ . ، تجيب دعوةَ أيّهم ؟ ، أقبلت من بلاد أيّ الأنصار ؟ .

9 – وجوب تقديم المضاف على المضاف إليه وكذلك على معمولات المضاف إليه إن وُجدت إلا في حال واحدة يجوز فيها تقديم المعمول هـــــي : أنْ يكونَ المضاف كلمة " غير" التي يقصد بها النفي مثـــــل : أنا غير منكر فضلاً فيجوز : (أنا – فضلاً – غير منكر) ؛ لأنه يجوز (أنا فضلا لأنكر) .

ومنه قول الشاعـــــــــــر :

إنّ امرأً خصني عمدًا مودته *** على التنائي لعندي غير مكفور

والأصل لغير مكفور عندي ، فقدم عندي وهو معمول المضاف إليه،على المضاف وهو(مكفور) ، لتحقق الشرط.

10 – وجوب استفادة المضاف الذي ليس مصدرًا من المضاف إليه المصدرية في بعض الصور مثل ☹ أن يكون المضاف في أصله اسم استفهام ، أوصفة لمصدر محذوف) مثل قوله تعالى : وسيعلم الذين ظلموا أ مُنقلبٍ ينقلبون)

11 – وجوب استفـــــــادة المضاف من المضاف إليه الظرفية بشرط أن يكون المضاف هو لفظ : " كلّ " ، أو : " بعض " أو مايدلّ على الكلية و الجزئية ؛ وأن يكون المضاف إليه ظرفاً في أصله ؛ كقولهم : قد تخفى خديعة اللئيم بعض الأحيان ، ولكنها لاتخفى كلّ الأحيان

ج2 – سبب إعمال اسم الفاعل عمل فعله ؛ لجريانه – غالبًا – على مضارعه الذي بمعناه ، وإن هذه الشروط تقربه من الفعل ، وتبعده من الاسمية المحضة ... ولهذا يمكن أن يحلّ محله المضارع الذي بمعناه .

يعمل اسم الفاعل عمل فعله المبني للمعلوم، تقول (أَزائرٌ أخوك رفيقَه = أَيزور أَخوك رفيقه ؟).

وقد يضاف إلى مفعوله بالمعنى مثل: (أَأَخوك زائرُ رفيقه ؟) فرفيق مضاف إليه لفظاً وهو المفعول به معنى، هذا ولا يضاف اسم الفاعل إلى فاعله .

شرطُ عمله :

أن يقترنَ بألْ. فإن اقترنَ بها، لم يحتج إلى شرطٍ غيره. فهو يعملُ ماضياً أو حالاً أو مستقبلاً، مُعتمداً على شيءٍ

أو غيرَ معتمدٍ، نحو: "جاء المعطي المساكينَ أمسِ أو الآن أو غداً".

فإن لم يقترن بها، فشرطُ عملِهِ أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال، وأن يكون مسبوقاً بنفيٍ، أو استفهام، أو اسمٍ مُخبَرٍ عنه بهِ، أو موصوفٍ، أو باسمٍ يكون هوَ حالاً منه، فالأولُ، نحو: "ما طالبٌ صديقُكَ رفعَ الخلافِ". والثاني نحو: "هلْ عارفٌ أخوك قدرَ الإنصافِ؟". والثالث نحو: "خالدٌ مسافرٌ أبواهُ". والرابعُ نحو: "هذا رجلٌ مجتهدٌ أبناؤُهُ". والخامسُ نحو: "يَخطُبُ عليٌّ رافعاً صوتَهُ".

وقد يكونُ الاستفهامُ والموصوفُ مُقدَّرَينِ. فالأولُ نحو: "مُقيمٌ سعيدٌ أم مُنصرفٌ؟" والتقديرُ: أمقيمٌ أم منصرفٌ؟ والثاني كقول الشاعر:

كناطِحٍ صَخْرَةً يَوْماً لِيوهِنَها * فَلَمْ يَضِرْها، وَأَوَهى قَرْنَهُ الْوَعِلُ

أي: كوعلٍ ناطحٍ صخرةً. ونحو: "يا فاعلاً الخيرَ لا تنقطع عنه، أي: يا رجلاً فاعلاً.

والمثنّى والجمعُ، من اسمِ الفاعل يعملان كالمُفرد منهما، كقوله تعالى: ﴿ والذاكرينَ اللهَ كثيرًا ﴾، وإذا جُرَّ مفعولُ اسم الفاعل بالإضافةِ إليه، جازَ في تابعهِ الجرُّ مراعاةً لِلفظه، والنصبُ مراعاةً لمحلهِ، نحو: "هذا مُدرِّسُ النحوِ والبيانِ، أوِ البيانَ" ونحو: "أنت مُعينُ العاجزِ المسكينِ، أو المسكينَ". ويجوزُ تقديمُ معمولهِ عليه، نحو: "أنتَ الخيرَ فاعلٌ"، إلاّ أن يكونَ مقترناً بألْ: "هذا المُكرمُ سعيداً"، أو مجروراً بالإضافةِ، نحو: "هذا وَلَد مُكرمٍ خالداً"، أو مجروراً بحرفِ جرٍّ أصليٍّ، نحو: "أحسنتُ إلى مُكرمٍ عليّاً"، فلا يجوزُ تقديمهُ في هذه الصُّوَر. أمّ إن كان مجروراً بحرفِ جرٍّ زائد فيجوزُ تقيمُ معمولهِ عليه، نحو: "ليسَ سعيدٌ بسابقٍ خالداً"، فتقولُ: "ليس سعيدٌ خالداً بسابقٍ"، لأنَّ حرفَ الجرّ الزائدِ في حكم الساقط.

س3- هناك صيغتان قياسيتان للتعجب ، اذكرهما واذكر كيفية صوغهما .

صيغتا التعجب هما : 1- ما أَفْعَلَه ، 2 - أَفْعِلْ به .

1 - ما أَفْعَلَه : لاتصاغ إلا من فعلٍ ماض ثلاثي الأحرف، مُثبتٍ، متصرّفٍ، معلومٍ، تامٍّ، قابلٍ للتفضيل، لا تأتي الصفة المُشبَّهةُ منه على وزن "أفعلُ". ثم نجعل هذا الماضي على وزن : " أفعل " وقبله " ما " الاسمية التي هي مبتدأ ، وعلامة التعجب ؛ ولذا تسمى " ما " التعجبية وتقديمها على هذا الماضي واجبا – وفاعله ضمير مستتر يعود عليها وبعده اسم نصوب هو في ظاهره وفي إعرابه مفعول به ؛ ولكنه في المعنى فاعل إذ كان في الجملة وفي الحقيقة قبل التعجب فاعلاً مثل: ما أكرم خالداً، أو ما أَجملَ خطَّك! ما أَجودَ جارَك!، 1- معنى الصيغة الأُولى (ما أَجملَ خطَّك!): شيءٌ جعل خَطَّك جميلاً، ومعنى (ما أَبدع صنعَ الله): شيءٌ نسب الإِبداع إلى صنع الله، ما أَحسن حظَّه، معنى الصيغة الأُولى (ما أَجملَ خطَّك!): شيءٌ جعل خَطَّك جميلاً.

الإعراب:

ما: نكرة تامة بمعنى شيء، مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.

أجملَ: فعل ماض جامد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) يعود على (ما). خطّك: (خطّ) مفعول به منصوب، الكاف مبني على الفتح في محل جر بالإضافة وجملة (أَجْمَلَ خطّك)

في محل رفع خبر المبتدأ (ما).

2 – أَفْعِلْ به : لاتصاغ إلا من فعلٍ ماض لازم ثلاثي الأحرف، مُثبتٍ، متصرّفٍ، معلومٍ، تامٍّ، قابلٍ للتفضيل، لا تأتي الصفة المُشبَّهةُ منه على وزن "أفعلُ". ثم نجعل هذا الماضي على وزن : " أفعل " وبعده با الجرّ ، تجرّ اسما ظاهرا أو ضميرا متصلا وكلاهما هو الذي يختص بمعنى الفعل مثل : أَكْرِمْ بخالدٍ= كرُم خالدٌ مابعد باء الجرضميرا متصلا مثل : أكرم به .

الإعراب:

أَكْرِمْ: فعل ماض جامد أتى على صورة الأمر، مبني على فتح مقدّر على آخره منع من ظهوره السكون العارض لمجيئه على صورة الأمر.

بخالد: الباء حرف جر زائد وجوباً، (خالد) فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الآخر منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد .

وإن كان ما بعد الباء ضميراً مثل (أكرم به) قلنا: الهاء فاعل، ووضع ضمير الجر موضع ضمير الرفع لوجود حرف الجر الزائد.

ج4 – توضيح النعت الحقيقي والنعت السببي بإيجاز :

الحقيقيُّ: هو الذي يدل على معنىفي نفس منعونه الأصلي أو فيما هو بمنزلته وحكمه المعنوي .

والسَّببيُّ:هو الذي يدل على معنى في شيء بعده لهُ تَعلقٌ بمتبوعهِ وارتباطٌ به نحو: "جاءَ الرجلُ الحسنُ خطُّهُ".

(فالأديب بيّن صفة مبتوعه، وهو خالد. أما الحسن فلم يبين صفة الرجل، إذ ليس القصد وصفة بالحسن، وإنما بين صفة الخط الذي له ارتباط بالرجل، لأنه صاحبه المنسوب إليه).

والنعتُ: يجبُ أن يَتْبعَ منعوتَهُ في الإعراب والإفرادِ والتَّثنية والجمعِ والتذكيرِ والتأنيث والتعريفِ والتنكير. إلا إذا كان النَّعتُ سببيّاً غيرَ مُتحمّلٍ لضميرِ المنعوتِ، فيَتبعُهُ حينئذٍ وجوباً في الإعراب والتعريف والتنكير فقط. ويراعَى في تأنيثهِ وتذكيره ما بعدَهُ. ويكونُ مُفرَداً دائماً.

فتقولُ في النَّعت الحقيقي: "جاءَ الرجلُ العاقلُ. رأيتُ الرجلَ العاقلَ.مررتُ بالرجلِ العاقلِ. جاءَت فاطمةُ العاقلةُ. رأيت فاطمةَ العاقلةَ. مررت بفاطمةَ العاقلةِ. جاءَ الرجلانِ العاقلانِ. رأَيتُ الرجلين العاقلين. جاءَ الرجالُ العُقلاءُ. رأيتُ الرجالَ العُقلاءَ. مررتُ بالرجالِ العقلاءِ. جاءَت الفاطماتُ العاقلاتُ. رأيت الفاطماتِ العاقلاتِ. مررتُ بالفاطماتِ العاقلاتِ".

وتقولُ في النعتِ السّببيِّ، الذي لم يَتحمّل ضميرَ المنعوت: "جاءَ الرجلُ الكريمُ أَبوه، والرجلانِ الكريمُ أَبوهما، والرجالُ الكريمُ أَبوهم، والرجلُ الكريمة أُمُّهُ. والرجلانِ الكريمةُ أُمُّهما، والرجالُ الكريمةُ. أُمُّهم، والمرأةُ الكريمُ أبوها، والمرأتانِ الكريمُ أَبوهما، والنساءُ الكريمُ أبوهنَّ، والمرأة الكريمةُ أُمُّها، والمرأَتانِ الكريمةُ أُمُّهما، والنساءُ الكريمةُ أُمُّهنَّ".

أَمَّا النّعتُ السبَبيُّ، الذي يَتحملُ ضميرَ المنعوتِ، فيطابقُ منعوتَهُ إفراداً وتثنيةً وجمعاً وتذكيراً وتأنيثاً، كما يُطابقهُ إعراباً وتعريفاً وتنكيراً، فتقولُ: "جاءَ الرجلانِ الكريما الأبِ، والمرأتانِ الكريمتا الأبِ، والرجالُ الكرامُ الأبِ، والنساءُ الكريماتُ الأبِ".

واعلم أنهُ يُستثنى من ذلكَ أربعةُ أشياء:

1- الصفاتُ التي على وزنِ "فَعُول" - بمعنى "فاعل" نحو: "صَبُورٍ وغَيورٍ وفَخُورٍ وشكُورٍ"، أو على وزن "فَعِيل" - بمعنى "مفعول" - نحو: "جريح وقَتيل وخَضيب"، أو على وزن "مفعال"، نحو: "مِهذار ومِكسال ومِبسامٍ"، أو على وزن "مِفعيلٍ" نحو: "مِعطيرٍ ومِسكينٍ"، أو على وزن "مِفعَل"، نحو: "مِغشَمٍ ومِدعسٍ ومِهذَرٍ". فهذه الأوزان الخمسةُ يَستوي في الوصفِ بها المذكرُ والمؤنثُ، فتقولُ: "رجلٌ غيورٌ، وامرأةٌ غيورٌ، ورجلٌ جريحٌ، وامرأة جريح" الخ.

2- المصدرُ الموصوفُ به، فغنه يبقى بصورةٍ واحدةٍ للمفردِ والمثنّى والجمع والمذكّرِ والمؤنث، فتقولُ: "رجلٌ عدلٌ، وامرأة عدلٌ. ورجلانِ عَدلٌ. وامرأتانِ عدلٌ. ورجالٌ عَدلٌ. ونساءٌ عَدلٌ".

3- ما كان نعتاً لجمعِ ما لا يَعقلُ، فإنهُ يجوز فيه وجهان: أن يُعاملَ مُعاملةَ الجمعِ، وأن يُعامَلَ مُعاملةَ المفردِ المؤنث، فتقولُ: "عندي خيولٌ سابقاتٌ، وخيولٌ سابقة". وقد يوصفُ الجمعُ العاقلُ، إن لم يكن جمعٌ مُذكرٍ سالماً، بصفة المفردة المؤنثة: كالأمم الغابرة.

4- ما كان نعتاً لاسمِ الجمعِ، فيجوزُ فيه الإفرادُ، باعتبارِ لفظِ المنعوتِ والجمعُ، باعتبارِ معناهُ، فتقولُ: "إنَّ بَني فلان قومٌ صالحٌ وقومٌ صالحون".

النَّعْتُ المُفْرَدُ والجُمْلَةُ وشِبْهُ الجُمْلَة:

ينقسم النّعتُ أيضاً إلى ثلاثةِ أقسامٍ: مُفرَدٍ وجملةٍ وشِبهِ جُملة.

فالمفردُ: ما كانَ غيرَ جملةٍ ولا شِبهَها، وإن كان مُثنًى أو جمعاً، نحو: جاءَ الرجلُ العاقلُ، والرجلان العاقلانِ، والرجالُ العُقلاءُ.

والنّعتُ الجملةُ: أن تقعَ الجملةُ الفعليّةُ أو الاسميّة منعوتاً بها، نحو: "جاءَ رجلٌ يَحملُ كتاباً" و "جاءَ رجلٌ أبوهُ كريمٌ". ولا تقعُ الجملةُ نعتاً للمعرفة، وإنما تقعُ نعتاً للنكرةِ كما رأيتَ.

فإن وقعت بعد المعرفة كانت في موضع الحال منها، نحو: "جاءَ عليٌّ يحملُ كتاباً". إلاّ إذا وقعت بعد المعرَّفِ بأل الجنسيّةِ، فيصح أن تُجعَلَ نعتاً له، باعتبار المعنى؛ لأنهُ في المعنى نكرةٌ، وأن تُجعل حالاً منهُ، باعتبار اللفظ، لأنهُ مُعرَّفٌ لفظاً بألْ، نحو: لا تُخالطِ الرجلَ يَعملُ عملَ السُّفهاءِ.

ومنه قولُ الشاعر:

وَلَقَدْ أَمُرُّ عَلَى اللَّئِيمِ يَسُبُّني فَمَضَيْتُ ثُمَّتَ قُلْتُ: لا يَعنيني

وقولِ الآخر:

وَإني لَتَعروني لِذِكْراكِ هَزَّةٌ كمَا انْتَفَضَ العُصفورُ بَلَّلَهُ القَطْرُ

(فليس القصد رجلاً مخصوصاً، ولا لئيماً مخصوصاً، ولا عصفورا، مخصوصاً؛ لأنك إن قلت: لا تخالط رجلاً يعمل عمل السفهاء. لقد أمرّ على لئيم يسبني. كما انتفض عصفورٌ بلله القطر" صح).

ومثلُ المعرَّفِ بألِ الجنسيّةِ ما أُضيفَ إلى المُعرَّف بِها، كقولِ الشاعر:

*وَتُضِيءُ في وَجْهِ الظَّلاَمِ مُنيرَةً * كَجُمانَةِ الْبَحْرِيِّ سُلَّ نِظامُها*

أي: كجُمانة بحريٍّ سُل نظامها.

وشرطُ الجملةِ النعتيّة أن تكونَ جملةً خبريَّةً (أي: غيرَ طلبيّة)، وأن تشتملَ على ضمير يَربِطُها بالمنعوت، سواءُ أكان الضميرُ مذكوراً نحو: "جاءَني رجلٌ يَحملُهُ غلامُهُ"، أم مستتراً، نحو: "جاءَ رجلٌ يحملُ عَصاً، أو مُقدَّراً، كقولهِ تعالى: ﴿ واتَّقوا يوماً لا تُجزَى نفسٌ عن نفسٍ شيئاً﴾،البقرة : 48 والتقديرُ: "لا تُجزَى فيه".

(ولا يقال: "جاءَ رجل أكرمهُ" على أن جملة "أكرمْه" نعت لرجل. ولا يقال: "جاء رجلٌ هل رأيت مثله، أو ليته كريم" ؛ لأن الجملة هنا طلبية. وما ورد من ذلك فهو على حذف النعت؛

كقول الراجز : "جاءوا بمذقٍ هل رأيت الذئب قط".

والتقدير: "جاءوا بمذقٍ مقولٍ فيه: هل رأيت الذئب". والمذق بفتح الميم وسكون الذال: اللبن المخلوط بالماء فيشابه لونُه لونَ الذئب).

والنعتُ الشبيهُ بالجملة أن يقعَ الظرفُ أو الجارُّ والمجرورُ في موضع النعت، نحو: في الدار رجلٌ أمامَ الكُرسيّ" ورأيتُ رجلاً على حصانهِ. والنعتُ في الحقيقة إنما هو مُتعلِّقُ الظرفِ أو حرفِ الجرّ المحذوفُ.

(والأصل: في الدار رجل كائن، أو موجود، أمام الكرسي. رأيت رجلاً كائناً، أو موجوداً، على حصانه).

ملاحظة :

واعلم أنه إذا نُعتَ بمفردٍ وظرفٍ ومجرور وجملةٍ، فالغالب تأخيرُ الجملة، كقولهِ تعالى: ﴿وقالَ رجلٌ مؤمنٌ من آلِ فرعون يَكتُمُ إيمانَهُ﴾ غافر : 28 وقد تُقدَّمُ الجملة، كقولهِ سبحانهُ: ﴿ فسوفَ يأتي اللهُ بقومٍ يُحبّهم ويُحبُّونهُ، أذلَّةٍ على المؤمنينَ، أعزَّةٍ على الكافرين﴾.المائدة : 54

ج5- تعريف عطف البيان وعطف النسق بصورة موجزة مع التمثيل لنوعيهما :

عطف النسق :

هو أَن يتوسط بين التابع والمتبوع أَحد أَحرف العطف فيسري إِلى التابع إعراب المتبوع رفعاً أَو نصباً أَو جرًا أَو جزماً، مثل: قرأ الطلابُ فالطالباتُ ثم الأَطفالُ ، مررت بالحدادِ فالنجارِ.

أحرفُ العَطفِ تسعةٌ. وهي: "الواو والفاءُ وثُمَّ وحتى وأَو وأَم وبَلْ ولا ولكنْ".

فالواوُ والفاءُ وثمَّ وحتَّى: تُفيدُ مشاركةَ المعطوفِ للمعطوف عليه في الحُكم والإعرابِ دائماً.

وأَو، وأَمْ، إن كانتا لغير الإضراب على المعطوفِ عليه إلى المعطوف، فكذلك، نحو: "خُذ القلمَ أو الورقةَ" .

ونحو: "أخالدٌ جاءَ أم سعيدٌ؟". وإن كانتا للاضرابِ فلا تفيدانِ المشاركةَ بينهما في المعنى، وإنما هما التَّشريك في الإعراب فقطْ، نحو: "لا يَذهبْ سعيدٌ أو لا يَذهبْ خالدٌ"، ونحو: "أذهبَ سعيدٌ؟! أم أذهبَ خالدٌ؟".

وبَل: تُفيدُ الاضرابَ والعدولَ عن المعطوف عليه إلى المعطوف، نحو: "جاءَ خالدٌ، بَل عليٌّ".

ولكنْ: تُفيدُ الاستدراكَ، نحو: "ما جاءَ القومُ، لكنْ سعيدٌ".

ولا: تفيدُ معَ العطفِ نفيَ الحكم عمّا قبلها وإثباتَهُ لِمَا بعدَها نحو: "جاءَ عليٌّ لا خالدٌ".

عطف البيان :

تابع جامد يشبه الصفة في توضيح متبوعه إن كان معرفة وفي تخصيصه إن كان نكرة مثل: جاءَ خالدٌ التميميُّ معه أبو زيد عمرانُ، انظر الرجلَ هذا، مررت بالفائزِ بكرٍ، جارتك جاءَ خالدٌ أَخوها، رأَيت غضنفراً أَي أَسداً، أشرت إِليه أَنِ اقرأ. فأَنت ترى أَن التابع في هذه الأَمثلة أَوضح من المتبوع وهذا شرطه، فإِن لم يكن كذلك فهو بدل.

وأَفراد عطف البيان غالباً هي: اللقب بعد الاسم، والاسم بعد الكنية، والموصوف بعد الصفة (الفارس عنترة) . والتفسير بعد المفسَّر مثل: (عندي عسجد أَي ، ذهب).. إلخ.

ملاحظة :

بعض النحاة لا يقول بتابع خامس هو عطف البيان، ويجعل التوابع أربعة فقط، وكل أمثلة عطف البيان يجعلها من البدل المطابق (بدل كل من كل). والحق أن هذا يمكن في بعض الأمثلة لا كلها، فحيثما بقيت الجملة سليمة بوضعنا التابع مكان المتبوع تصح البدلية فيها وعطف البيان، وحيثما يختل اللفظ أو المعنى فالتابع عطف بيان حتماً، فالجملة (جارتك جاء خالد أخوها) تختل إذا حذفت منها عطف البيان (أخوها)، ولو كان بدلاً ما اختلت.

فروق بين البدل وعطف البيان:

1- البدل هو المقصود بالحكم وأُتي بالمتبوع قبله تمهيداً لذكر البدل، على حين عطف البيان متبوعه هو المقصود وإنما أُتي بعطف البيان للتوضيح فهو كالصفة.

2- عطف البيان أوضح من متبوعه، ولا يشترط ذلك في البدل.

3- يخصون عطف البيان بالمعارف أو النكرات المختصة (عند بعضهم) ولا يشترط ذلك في البدل.

4- لك في البدل أن تستغني عن التابع أو المتبوع فقولك (جاءَ الشاعر خالدٌ) يبقى سليماً إذا أسقطت البدل أو المبدل منه: (جاءَ الشاعر)، (جاء خالدٌ). لأن البدل على نية تكرير العامل كما يقولون: فلذا صح تسليط عامل المبدل منه على البدل.

والله المستعان